



البطيريك الراعي
يحذر من مخازن
أسلحة حزب الله

كص 13



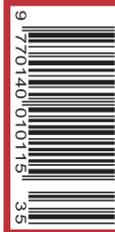
الناقل فيلم يعود بالزمن
للتخلص من اغتصاب الحاضر

كص 16



ولي عهد الكويت
يرسم صورة قلقة
عن الوضع في البلاد

كص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/08/24

1441 محرم 05

السنة 43 العدد 11799

Monday 24/08/2020

43rd Year, Issue 11799

العرب

الغنوشي يدفع باتجاه محكمة دستورية على مقاس النهضة

أي ثلثي نواب البرلمان، إلى 109 أصوات، وهي نسبة أصوات قادرة على تجميعها النهضة لتمرير أسماء تخضع لإملاءاتها أو تابعة لها. وتصنف شخصيات وقيادات حزبية موقف الغنوشي ضمن المناورات السياسية الجديدة التي تتلجج إليها النهضة كلما شعرت بتضييق الخناق عليها، فضلا عن مخاوفها من خسارة وزنها السياسي في المشهد. واعتبرت ليلى الحداد، النائب عن الكتلة الديمقراطية، أن "النهضة تعتقد أن تحقيق الاستقرار السياسي يرتبط أساسا بوجودها في الحكم. ولطالما تمنعت سابقا عن إنشاء المحكمة الدستورية لأنها كانت في انسجام تام مع شركائها السابقين، نداء تونس وحكم الترويكا".



ليلى الحداد

الغنوشي لا يملك
صلاحية تأويل
النص القانوني

وأضافت المحامية والقيادية بحركة الشعب، في تصريح لـ"العرب"، "الخلاف تعمق بين سعيد والغنوشي، وإسقاط حكومة إلياس الفخفاخ ليس كما يروج له بنهضة تضارب المصالح وإنما النهضة أرادت توسيع الحزام السياسي للحكومة لخلق موازنة في البرلمان، وهو ما رفضه خصوصا رئيس الجمهورية". وشددت الحداد على أن "الغنوشي لا يملك صلاحية تأويل النص القانوني والهيئة الوقتية من يحق لها ذلك.. مساحة الصلاحيات التي كانت محدودة عند سعيد أصبحت تتمدد، وهو ما سمح بالذهاب إلى حكومة الرئيس البعيدة عن الأحزاب".

وتابعت "الغنوشي أصبح معزولا باعتبار أن الحكومة ستستغل على تصورات وقناعات الرئيس، وهو ما سيخلق النهضة التي أصبحت تتشعر بالخوف وأصبح وضعها هشا؛ النهضة تدفع ثمن تعنتها بعد أن أرادت إخضاع الكتلة الديمقراطية في حكومة الفخفاخ وحولت نداء تونس إلى شظايا، وروح من بين الأساليب التي تعودت عليها منذ عهد الترويكا، اليوم هي خارج الحسابات".

خالد هدوي

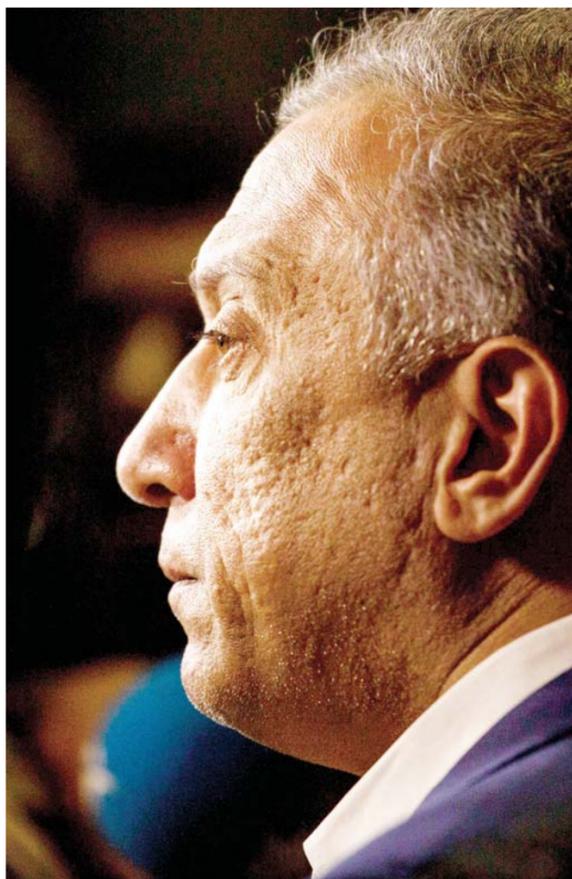
تونس - تطرح تصريحات رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي حول إمكانية تقليل نصاب انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية من 145 إلى 109 أصوات، إشكالية تأويل الدستور للتضييق على صلاحيات رئيس الجمهورية. ويثير تحول موقف رئيس حركة النهضة تساؤلات بشأن إمكانية أن تجمع كتل النهضة وقلب تونس واقتلاف الكرامة مجتمعة 109 أصوات، الأمر الذي يدفع مراقبين إلى التشكيك في موقف الغنوشي الساعي إلى تطويق دستورية الرئيس قيس سعيد وتركيز محكمة على مقاس حركة النهضة. واعتبر رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي خلال ندوة صحافية بصفافس (جنوب) الأحد، أنه لا وجود للضمانات استقرار في غياب المحكمة الدستورية، قائلا "كل المفاجآت واردة في غياب المحكمة الدستورية، ولا توجد جهة تتمتع بمشروعية حقيقية لتأويل الدستور".

وأضاف "نحن نفكر في الدعوة إلى جلسة استثنائية للنظر في قانون المحكمة الدستورية لتيسير انتخاب أعضائها". وتعتبر المحكمة الدستورية المؤسسة التي ستعطي الدستور والقانون معانيهما وستفصل في الخلافات والصراعات، على غرار معنى "الدولة المدنية"، أو عبارة "الإسلام بين الدولة". ومنذ العهدة البرلمانية السابقة لا يزال الصراع قائما في ظل اختلاف سياسي متنام وغياب حقيقي للتوافق من أجل مصلحة البلاد. وباتت أهم عناصر الصراع السياسي والحزبي خطرا يهدد المسار الديمقراطي في البلاد.

وتتخوف الأوساط السياسية من تعذر انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، الذي سيطر من جديد تعديل القانون المنظم لها، فضلا عن موضوع خفض الأغلبية المطلوبة للتصويت على انتخاب أعضائها، من الأغلبية المعززة للأصوات بـ145 إلى الأغلبية المطلقة بـ109 أصوات. واقترح رئيس الحركة أن يتم تخفيض عدد الأصوات اللازمة دستوريا لتمرير أعضاء المحكمة من 145 صوتا،

الكاظمي يرد على فرق الاغتيال: قتلة أيقونة البصرة لن يفلتوا

رئيس الوزراء العراقي يغير المزاج السياسي ويسحب بساط السلطة من تحت أقدام زعماء الأحزاب والمليشيات



رسالة سياسية من البصرة التي تغلي على صفيح ساخن

ضربت 12 بندقية كلاشكوف وبندقية من نوع RBK وبندقيتين من نوع GC وأعتدة مختلفة ومسدسات شخصية. ويقول مراقبون إن حملة البصرة الأمنية التي تزامنت مع وصول الكاظمي إلى المحافظة، تتضمن رسائل داخلية شديدة اللهجة للمليشيات العراقية التابعة لإيران، كما تتضمن رسائل

فالفهم الخائب قد انقلب مندحرا، وتحولت الشهيدة الشابة في ربيع عمرها إلى أيقونة للبصرة. واعتبرت مصادر سياسية عراقية زيارة الكاظمي إلى منزل الضحية في البصرة، سابقة ستؤسس عليها علاقة جديدة بين الحاكم والحكوم في العراق. وقالت المصادر، في تصريح لـ"العرب"، "بعد كل صنوف التعالي التي مارسها الأحرار والمليشيات والمؤسسات الدينية في علاقتها مع الشعب يخطو رئيس الوزراء خطوة في الطريق المعاكس، حيث يتصرف باعتباره موظفا يقف من خلال خدمته الرسمية مع الشعب ويخاطب الآخرين من الموقع الذي يجعله قريبا من هموم الشعب". وأكد إعلامي مقرب من مكتب رئيس الوزراء العراقي على أن تلك الخطوة لا تنطوي على شيء من شرع العاطفة الشعبية بقدر ما تعبر عن تحول خطير في المزاج السياسي، مشيرا إلى أن هذا المزاج سيعمل على سحب بساط السلطة من تحت أقدام زعماء الأحزاب وقادة المليشيات وحتى رجال الدين المدافعين عن شرعية استعمال العنف ضد المنظرين.

وأوضح الإعلامي "سيفال إن الكاظمي كان ذكيا وكان سياسيا من طراز رفيع. كل ذلك صحيح، غير أن الصحيح أيضا أن الرجل كان حازما في سلوكه باعتباره رجل دولة. وهو ما افتقد إليه العراقيون بعد انهيار الدولة بسبب الغزو الأميركي". وأعلن وزير الداخلية عثمان الغانمي عن إرسال قوة لاعتقال قتلة الناشطين في محافظة البصرة، فيما أعلنت شرطة البصرة عن حسيلة حملة أمنية نفذتها على مدى 72 ساعة الماضية ووصفتها بالكبرى للاحقة متهمين مطلوبين للقضاء في عدد من مناطق المحافظة في أعقاب توجيهات وزارية. وقالت الشرطة إنها نفذت أوامر قبض بحق مطلوبين في البصرة أسفرت عن إلقاء القبض على متهمين اثنين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، فضلا عن إلقاء القبض على 304 مطلوبين قضائيا وفق مواد جنائية مختلفة، فيما

ومن منزل يعقوب أقسم الكاظمي "بدم الشهيدة أن المجرمين لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن، وأن دماء الشهيدة والشهيد هشام الهاشمي، والشهيد تحسين أسامة لن تذهب هدرا". وقيل هشام الهاشمي، وهو خبير بارز في شؤون الجماعات الدينية المتطرفة، أصاب منزله في بغداد قبل نحو 45 يوما برصاص مسلحين يعتقد أنهم ينتمون إلى ميليشيا كتائب حزب الله، دون أن تقدم السلطات أيا من المتورطين في اغتياله إلى العدالة، في حين قتل الناشط تحسين أسامة في الرابع عشر من الشهر الجاري على أيدي مجهولين في البصرة أيضا. وأكد الكاظمي من البصرة أن "أمد المعتدين والمجرمين قصير"، مشيرا إلى أن "كلمات الشهيدة ريهام يعقوب قد أدخلت الرعب على قلوب المجرمين الجبانة، وأن أعمالها المجتمعية الخيرية قد أرفقتهم وجعلتهم يركبون العار، فاي دناءة أشد من هذه البشاعة، لكن



عثمان الغانمي

تم إرسال قوة
أمنية لاعتقال قتلة
الناشطين في البصرة

ذي يزن بن هيثم إشارة التجديد الأقوى في عهد السلطان هيثم

استبعاد أسعد بن طارق ونسيبه بندر بن سعود لا يعني قطيعة داخل الأسرة الحاكمة في عمان

وأسندت مناصب حساسة إلى الصف الثاني من الأسرة (البوسعيدي) خصوصا ديوان البلاط السلطاني ووزارتي الخارجية والداخلية. ويواجه العهد الجديد تحديات اقتصادية كبرى مع تراجع أسعار النفط وتبعات الإغلاق بسبب وباء كورونا، وهو ما أشار إليه السلطان هيثم في أكثر من مناسبة داعيا إلى إعادة نظر شاملة في جهاز الدولة والإنفاق. وقال مراقب عماني إن مجلس الوزراء الجديد "حافل بالكفاءات وروح الشباب، الوزراء يدركون خطورة المرحلة وضرورة العمل بسرعة". وأشار إلى أنه "كان لافتا استبعاد يوسف بن علوي عن الإشراف على الشؤون الخارجية، لكن التغييرات الأخرى لا تقل أهمية، بل ستؤثر على صورة العهد الجديد".

وكان لافتا تخلي السلطان هيثم عن حقيقتي الخارجية والمالية وعن رئاسته لمجلس إدارة محافظي البنك المركزي، مما يعني قرارا بتوزيع المسؤوليات على وزراء يتولون إدارة خطوط حساسة في السياسة والمال كانت محصورة بيد السلطان قابوس طوال فترة حكمه الذي امتد لأكثر من أربعة عقود. لكن تشكيلة الحكومة الجديدة استبعدت أخ السلطان السيد أسعد بن طارق الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، كما استبعدت والد زوجته السيد بدر بن سعود البوسعيدي الذي ظل يشغل منصب الوزير المكلف بشؤون الدفاع منذ عام 1997 وقبلها وزارة الداخلية منذ عام 1979، وتركت الإشراف على شؤون الدفاع لشقيق السلطان السيد شهاب بن طارق بحكم توليه منصب نائب رئيس



ذي يزن بن هيثم بن طارق

- نجل سلطان عمان الأكبر
- وزير الثقافة والرياضة والشباب
- عمل بسفارة عمان في لندن
- أول مؤشر على التراتبية المستقبلية

مسقط - قال مصدر عماني مطلع إن التغييرات المهمة التي أجراها السلطان هيثم بن طارق في قمة جهاز الدولة وتخليه عن قنائب وزارية كانت دائما يعهد بها السلطان وإعادة توزيع المناصب الأساسية في الدولة ضمن توازنات حساسة، داخل الأسرة الحاكمة وخارجها، تشير إلى سعي السلطان هيثم لوضع بصماته على عهده. وأشار المصدر العماني في حديث لـ"العرب" إلى أهمية تعيين السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق، نجل السلطان الأكبر، في منصب وزير الثقافة والرياضة والشباب، ذلك أنه يعد مؤشرا على رغبة العهد الجديد في تجديد دماء مؤسسة الحكم بالشباب أولا، والعمل على تشكيل حلقة متينة محيطة بالسلطان استعدادا لمراحل سياسية قادمة.

الراعي يصعد ضد حزب الله ويطالب بمداخلة مخازن أسلحته

البطريك الماروني متسائلاً: لم حصر السلطة في منظومة أثبتت فشلها



هل هجر الاستقرار لبنان

ويهدف طرح الحيد الناشط بحسب تصريحات سابقة للراعي، إلى ضرورة "تعزيز مفهوم الدولة اللبنانية، من خلال جيش قوي وقضاء مستقل ومؤسسات قادرة على تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي"، وهذا ما يفرض عملياً على حزب الله نزع سلاحه، والنسب بنفسه عن حرائق المنطقة، والتحول إلى حزب مدني، ولكن الأخير لا يبدو مستعداً لهذا توجهه في ظل ارتهان قراراته بيد إيران، وهذه من الأسباب التي دفعت على ما يبدو الكاردينال إلى التصعيد ضده في ظل قناعته بأن الوضع في لبنان لم يعد مستقبلياً "محلل س".

وجدد الراعي، الأعداء دعواته إلى وثيقة بعنوان "لبنان الحيد الناشط"، التي أطلقها في 17 أغسطس الجاري، قائلاً في هذا الصدد "لقد بات الحيد معياراً قناعتنا بمفهوم لبنان الكبير ودوره التاريخي وصيغة الشراكة التي أرساها الميثاق الوطني وطورها اتفاق الطائف. إن بناء الدولة القوية مرهون باعتماد الحيد لا بالاستغناء عنه. وهذا ما نرجوه عشية الاحتفال بالموثقة الأولى لإعلان دولة لبنان الكبير. صحيح أن لبنان صغير بمساحته، لكنه كبير بشعبه ورسالته".

كوروناً يكتسح البلاد. وعمق الانفجار من ندوب لبنان الذي ينث تحت ثقل أزمة مالية عميقة، في ظل تحفظات دولية على تقديم الدعم المالي قبل أن تقدم الطبقة السياسية الحاكمة على إصلاحات جوهرية سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي في علاقة بضرورة وقف حزب الله الشعبي التدخل في الصراعات الإقليمية وتسليم ترسانته العسكرية المخزنة في المناطق الأهملة بالسكان.

وما يزيد الوضع سوءاً حالة التشطي السياسي في ظل إصرار الفريق السياسي الحاكم الذي يقوده حزب الله على إبقاء هيمنته على البلد، دون مبالاة باجتماع الناس، وليس أدل من المشاورات الجارية بشأن تشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة حسان دياب التي استقالت بعد يومين من الانفجار على خلفية احتجاجات شعبية واسعة.

وقال البطريك الماروني "إن الشعب والعالم يترقبان تأليف حكومة إنقاذ وطني واقتصادي سريعاً دونما إبطاء، مهما كان السبب، شرط أن تتألف من رجالات إنقاذ. فلم مقاومة الإصلاح؛ ولم

أخرون بينهم حزب الله ورئيس التيار الوطني الحر (حزب رئيس الجمهورية) جبران باسيل اللجوء إلى هذا التحقيق والاكتفاء بتحقيقات مؤسسات الدولة.

وقال الراعي خلال ترؤسه القداس في كنيسة الصرح البطريكي الصيفي في الديمان، إن "ما يدمي القلب بالأكثر (بعد كارثة انفجار المرفأ) ويثير الغضب الشعبي هو أن بعض مسؤولي الدولة يتعاطون مع الكارثة من زاوية سياسية ويحولون دون تحقيق دولي يكشف بواسطة تقنياته وحيايدته أسباب التفجير ويحدد المسؤوليات بتجرد ونزاهة".

وأضاف "يكاد الغضب الشعبي أن يتفجر عند رؤية المعنيين بتأليف حكومة جديدة، يقاربون عملية التأليف من منظار انتخابي ومصلي ويضعون الشروط والشروط المضادة، وكان لا البلاد انهارت، ولا الجوع عم، ولا الكيان ترشح، ولا انفجار المرفأ حصل، ولا 200 شهيد سقطوا، ولا ألوفاً من الجرحى، ولا مئات الألوف من دون مأوى، ولا بيروت تدمرت، ولا عقوبات قديمة وجديدة، ولا وباء

البيطريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي في بطرس الراعي حزم أمره في المضي قدماً لـ "تعرية" أقطاب السلطة في لبنان، وفي مقدمتهم حزب الله، الذي يرى الكاردينال أن سلاحه أصبح عبئاً ثقيلاً، لم يعد البلد قادراً على تحمله.

بيروت - صعد البطريك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي في عظته الأحد الهجوم على حزب الله دون أن يسميه، داعياً السلطات اللبنانية إلى مداخلة "كل مخابئ السلاح والمتفجرات ومخازنه المنتشرة من غير وجه شرعي بين الأحياء السكنية والمدن والبلدات والقرى".

وقال البطريك الماروني في نبذة غير معهودة موجهة ضد الحزب المدعوم من إيران وتكسب نفاذ صبر مما آل إليه الوضع في لبنان، إن "بعض المناطق اللبنانية تحولت إلى حقول متفجرات لا تعلم متى تنفجر ومن سيفجرها"، مشدداً على أن "وجود هذه المخابئ يشكل تهديداً جدياً وخطيراً لحياة المواطنين التي ليست ملكاً لأي شخص أو فئة أو حزب أو منظمة".

وكان انفجار مدمر قد ضرب في الرابع من أغسطس الجاري مرفأ بيروت، وادى إلى مقتل العشرات وتشريد الآلاف فضلاً عما خلفه من دمار واسع في المدينة.

وبحسب تقديرات أولية، وقع الانفجار في عتبر 12، الذي قالت السلطات إنه كان يحوي نحو 2750 طناً من مادة "نترات الأمونيوم"، صادرة ومخزنة بطريقة غير سليمة منذ عام 2014، ولأن الإهمال يبدو الفرضية الأولى لما حدث بيد أن فرضية الاعتداء من قبل إحدى الجهات تبقى مطروحة.

انقسام حول التحقيق في الانفجار؛ فيما تدعو قيادات روحية وسياسية إلى تحقيق دولي، يرفض حزب الله هذا الخيار

ويشهد لبنان انقساماً حول التحقيق في انفجار المرفأ؛ فيما تدعو قيادات روحية وسياسية على غرار مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان إلى تحقيق دولي في انفجار المرفأ، يرفض

إفراج وانفراج في أزمة نقابة المعلمين بالأردن

عمان - أفرج القضاء الأردني عن أعضاء مجلس نقابة المعلمين بعد نحو شهر من توقيفهم للتحقيق معهم في تهم تتعلق بارتكاب "تجاوزات مالية" لم تعلن تفاصيلها.

ومن شأن الخطوة أن تهدئ الأجواء المتوترة بين المعلمين والحكومة، التي لا تريد بالواضح المزيد من المناكفات في ظل عودة تفشي فيروس كورونا، واقترب العودة المدرسية.

وكان القضاء الأردني قرر في 25 يوليو وقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين، وتوقيف 13 من أعضاء مجلس النقابة للتحقيق معهم في "تجاوزات مالية".

وجاءت القرارات بعد أيام على تنظيم النقابة مسيرة شارك فيها مئات من المعلمين للمطالبة بصرف علاوة تم الاتفاق عليها مع الحكومة نهاية العام الماضي، وجمعتها الحكومة إلى نهاية العام الجاري على خلفية الأزمة الاقتصادية التي عمقتها جائحة كورونا.

وقال مصدر قضائي إن "قاضي محكمة بداية عمان محمد الطراونة أصدر الأحد قرارات بالإفراج عن أعضاء مجلس نقابة المعلمين".

من جهته، أكد محامي نقابة المعلمين بسام فريجات أن "محكمة بداية عمان أفرجت عن أعضاء نقابة المعلمين الـ13 وعلى رأسهم نائب قيق المعلمين ناصر النواصرة لانتهاء مدة التوقيف القانونية لمدة شهر ومن دون كفالات".

وأضاف أن "المحكمة أصدرت كذلك قراراً بالموافقة على الإفراج عن عدد من المعلمين الذين جرى توقيفهم على خلفية اعتصامات نقابة المعلمين"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل حول أعدادهم. ويأتي قرار الإفراج عن هؤلاء الموقوفين قبل نحو أسبوع من بدء العام الدراسي في الأردن المقرر في الأول من سبتمبر المقبل وتزامناً مع بدء دوام أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأحد. وكان أعضاء مجلس النقابة الـ13 مثلوا أمام المدعي العام في عمان للتحقيق معهم.

ونفذت نقابة المعلمين العام الماضي إضراباً استمر شهراً كاملاً توصلت بعده في السادس من أكتوبر إلى اتفاق مع الحكومة يحصل بموجبه المعلمون على زيادة تتراوح بين 35 إلى 75 في المئة على رواتبهم الأساسية. ونتيجة الصعوبات الاقتصادية بسبب الشلل الذي رافق التدابير لمكافحة تفشي وباء كوفيد -19، قررت الحكومة في 16 أبريل الماضي وقف العمل بالزيادة اعتباراً من الأول من مايو وحتى نهاية العام الحالي. وعلى خلاف باقي القطاعات التي شملها أيضاً التجديد، صعدت نقابة المعلمين ضد القرار في خطوة اعتبرها كثيرون لا تخلص من دوافع سياسية، ولا سيما مع هيمنة جماعة الإخوان على النقابة.

«وصفة الراعي» لإنقاذ لبنان أم
لتحصين أسوار الطائفة

ص 13

البرلمان المصري يتحدى القضاء ويتجه للمصادقة على قانون خاص بالأزهر

الأزهر بترسانة تشريعات تستهدف نفوذه انتهت، وما زال يمتلك أوراق ضغط سياسية، على رأسها عدم توفير الغطاء والدعم التشريعي لقرارات الحكومة.



محمد أبو حامد

الأزهر لديه أزمة أبدية في تصيب نفسه وصيا على المؤسسات الدينية

ويشعر الطيب بان تجريد الأزهر من الفتوى موجه إليه شخصياً، لاستدراجه، في ظل مواقفه في بعض القضايا الاجتماعية والفكرية، حيث رفض من قبل طلباً بعدم الاعتراف بالطلاق الشفهي، أو تكفير تنظيم داعش الإرهابي والتيارات المناصرة له في سيناء.

وتعول الحكومة على نقل تبعية دار الإفتاء إليها، على أن تكون أكثر مرونة من الأزهر في التماهي سياسياً بشكل أكبر مع توجهات الدولة، بإصدار فتاوى تتناغم معها بعيداً عن تشدد المؤسسة الدينية، والاحتماء بالاستقلال واحتكار الرأي الشرعي.

ويلغي قانون دار الإفتاء دور هيئة كبار العلماء في إبداء الرأي في المسائل الشرعية والقوانين والقضايا الأسرية، ما يعني ضمناً أن الأزهر لم يعد سوى مؤسسة تعليمية ذات توجه ديني.

لمراجعته، ثم التصديق النهائي عليه وإرساله لرئيس الجمهورية لإقراره وبدء تطبيقه.

قال محمد أبو حامد، النائب صاحب المقترح التشريعي بتبعية دار الإفتاء للحكومة، "إن إحالة مشروعات القوانين لمجلس الدولة وجوبية، لكن الأخذ برأيه ليس إجبارياً، ويخضع فقط لقناعات نواب البرلمان، والمشكلة أن الأزهر لديه حساسية مع أي تشريع يقتررب منه ويعتبره مساساً بالدين".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن الأزهر لديه أزمة أبدية في تصيب نفسه وصيا على المؤسسات الدينية كافة، لافتاً إلى أنه لا يريد الاعتراف بأن الفتوى قبل سنوات قليلة لم تكن تابعة إليه، فلماذا يحارب الآن ضد سحبها منه؟

وبدا أحمد الطيب شيخ الأزهر، مستعداً أكثر من أي وقت مضى للدخول في صدام معلن مع الحكومة، ولم يعد لديه ما يخسره، ويكفي غيابه عن المشاركة في انتخابات مجلس الشيوخ الأخيرة، حيث لم تتحدث وسائل الإعلام عن حضوره للتصويت كما كان معتاداً، أو على غرار البابا تواضروس، بابا الإسكندرية والكرزة المرقسية.

وفسر متابعون اختفاء الطيب في الانتخابات بأنه يريد توصيل رسالة شديدة اللهجة إلى دوائر حكومية، مفادها أن مرحلة الصمت على حصار

تميرير قانون دار الإفتاء أوحث لكثيرين بأنه مفوض من دوائر حكومية بمواجهة نفوذ الأزهر وتوقيض أجنحته، بالتالي لمن يمانع في دخول معركة جديدة مع المؤسسات الدينية والقضائية لتنفيذ المهمة كما ينبغي.

يضاف إلى ذلك أن الفصل التشريعي الأخير لمجلس النواب قارب على الانتهاء، ولم يتبق له سوى أسابيع معدودة لن يفتاء بما يتناسب مع الدستور، وإرساله مرة أخرى لمجلس الدولة



الأزهر يراهن على الدعم الشعبي في معركة الصلاحيات

وأكد مصادر سياسية لـ "العرب"، أن أكثر ما يخشاه الأزهر عدم اعتراف مجلس النواب برفض القضاء لقانون نقل دار الإفتاء لمجلس الوزراء، بحيث يقوم بالمصادقة النهائية عليه، الأثرين، وإرساله لرئيس الجمهورية لإقراره وبدء تفعيله دون أكثرات بمدى مطابقتها للدستور من عدمها.

وإذا قرر البرلمان الموافقة على هذه الخطوة، فإنه يقيم نفسه في صدام محتدم مع القضاء والأزهر، ما يفرض التزاماً سياسية تتطلب من الحكومة التعامل معها بحكمة، في ظل التذمر منها، على خلفية تحريك أسعار سلع ضاعفت أعباء محدودي الدخل.

ويعول الأزهر على جهات مجتمعية بسيطة لمساندته في الحفاظ على نفوذه، لأنها أكثر الفئات المتدينة بالفطرة، وتعتبره حصناً لا يجوز المساس به، أو الانتقاص منه.

وحاول الأزهر استثمار مساندة القضاء لموقفه في حشد الرأي العام للضغط على البرلمان للتراجع عن تجريد من الفتوى واحترام الدستور، ما يمثل اختباراً حقيقياً للحكومة في التعامل مع الأمر، لكن تصريح البرلمان بعقد جلسة يقطع هذا الطريق.

ما يعزز تنامي الشعور بان مجلس النواب سيصدق على انتزاع الإفتاء من الأزهر، أنه سبق وتحدى القضاء عندما

أحمد حافظ

القاهرة - تتربص الأوساط السياسية في مصر فصلاً جديداً من الصدام بين مجلس النواب والأزهر من جهة، والبرلمان والقضاء من جهة ثانية، بعد رفض مجلس الدولة، وهو هيئة قضائية تختص بمراجعة القوانين الحكومية، قانون نقل تبعية دار الإفتاء من الأزهر إلى مجلس الوزراء، ورفض التصديق عليه.

ويصوت مجلس النواب، الإثنين، على قانون فصل دار الإفتاء بعد أن رفض مجلس الدولة القانون، وطلب شيخ الأزهر أحمد الطيب من البرلمان حضور جلسة الإثنين لطرح وجهة نظره، حيث اعترض على القانون في السابق.

وقال مجلس الدولة، الخميس، إن انتزاع دار الإفتاء من الأزهر يخالف الدستور، لأنه المؤسسة الوحيدة المعنية بإبداء الرأي الشرعي في المسائل المتعلقة بالفتوى، وإيعاده عن هذه المهمة يمس استقلاليتها، ويجعل دار الإفتاء كياناً موازياً له.

وينظر الأزهر إلى مساندة القضاء له في الحفاظ على استقلاله ضد محاولات رسمية للانتقاص منها، على أنها انتصار سياسي في توقيت صعب، ويجلب له المزيد من الدعم والتعاطف، ويضع دوائر تحاول تصفئة أجنحته في موقف بالغ الحرج.

ولي عهد الكويت يرسم صورة قلقة للوضع في البلاد

صحيفة محلية: صراع الأسرة الحاكمة على السلطة بلغ مرحلة تكسير العظام



موقعه مدار رئيسي للمصراع

استخدام النواب في مواجهة بعضهم البعض. ولفت الشيخ نواف إلى أن قضية التجسس المذكورة تحظى باهتمامه الشخصي ومتابعته لجميع الإجراءات المتعلقة بها وإخضاعها برمتها وكافة تفاصيلها للقضاء بعد أن تمت مباشرة الإجراءات القانونية اللازمة في شأنها، مشدداً على ضرورة ألا يفلت أي مسيء من العقاب.

كما أكد اعتزازه بالمؤسسات الأمنية لبلاده لافتاً إلى أنه لن ينتقص من قدرها بشؤون البعض الذين سينالون قصاصهم العادل جراء أفعالهم الدنيئة الأمر الذي يستوجب من الجميع التوقف عن تداول مثل هذه المواد الضارة (التسجيل الصوتي) والتي لن يستفيد منها إلا أعداء الوطن ومن يسعى لتحقيق مصالح وغايات خاصة على حساب أمن الوطن.

كما حرص ولي العهد على القول إن أبناء الأسرة الحاكمة جزء من أبناء الشعب الكويتي وتسري عليهم ذات القوانين ومن يخطئ يتحمل مسؤولية خطئه فليس هناك من هو فوق القانون ولا حماية لفساد أيا كان اسمه أو صفته أو مكانته.

ويبلغ ولي العهد الكويتي من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً، ويبدو أن وضعه الصحي هو من ضمن العوامل التي تغذي أمل الساعين إلى تولى منصب الأمير وتذكي، بالتالي الصراعات في ما بينهم.

تجاوز كل العقبات والتحديات وستظل دائما دار عز وأمان تمضي بخطى واثقة نحو مستقبل واعد وواهر ينعم فيه أبناءها بالأمن والرخاء والازدهار.

ودعا الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير الفاعلة والتشريعات الكفيلة بردع الفاسدين والقضاء على مظاهر الفساد وأسبابه بكافة أشكاله، مشيراً إلى أن البلاد تشهد في ظل جهود مواجهة وباء كورونا ما يدور من مظاهر العبث والفوضى والمساس بكيان الوطن ومؤسساته، لاسيما ما يتصل ببدعة التسريبات الأخيرة وما شابها من ممارسات شاذة مرفوضة وتعد على حريات الناس وخصوصياتهم تطل بعض العاملين في المؤسسات الأمنية وما برز من محاولة البعض شق الصف وإثارة الفتنة.

ولا تخلو دعوة ولي عهد الكويت إلى التعاون بين الحكومة والبرلمان، من دعوة مطبوعة إلى التهنئة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بعد انطلاق موجة جديدة من الاستجابات النيابية لأعضاء الحكومة، علماً أن تلك الاستجابات كثيراً ما مثلت سبباً آخر للتوتر السياسي في البلد، إذ أنها كانت دائما وسيلة لتصفية الحسابات ولم تكن منفصلة عن الصراعات السياسية بما في ذلك الصراعات داخل الأسرة الحاكمة التي لا يتردد بعض أفرادها في

قضية التجسس على المواطنين التي تفجرت مؤخرا في الكويت كحدث القضايا المتورط فيها عضو من الأسرة الحاكمة، مثلت القطرة التي أفاضت كأس القلق على مصير البلد الذي يواجه أزمة مالية طاحنة تضاف إلى الأزمته السياسية والصحية، وأخرجت إلى العلن الصراعات الدائرة داخل تلك الأسرة، ما استدعى خروج نائب الأمير للتحذير والطمأنة.

الكويت - كشفت تصريحات لولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، مجدداً عن حالة القلق السائدة في البلد بسبب تضافر عوامل سياسية واقتصادية وصحية أشاعت حالة من عدم اليقين امتدت لتشمل مصير السلطة وتأمين انتقالها بشكل سلس، في ظل ما بات شائعا بشأن الصراعات داخل الأسرة الحاكمة.

وأكد الشيخ نواف، الذي تسلّم جزءاً من صلاحيات الأمير الشيخ صباح الأحمد الموجود حالياً في الولايات المتحدة لاستكمال العلاج إثر وعكة صحية ألمت به في يوليو الماضي، أن المحافظة على أمن الكويت وتعزيز استقرارها مسؤولية الجميع وهي الهدف الأعلى وقمة الأولويات.

وجاء مرض الأمير الذي يوصف في أدبيات السياسة الكويتية بأنه "مسند الإمارة" في ظرف معدّد تواجه فيه الكويت أكبر أزمة مالية ناجمة عن تراجع أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا.

لكن ما زاد الأوضاع تعقيدا تفجّر فضائح الفساد بشكل غير معتاد، مع وجود سمة استثنائية في تلك القضايا تتمثل في تورط أفراد من الأسرة الحاكمة في بعضها على غرار قضية الاتجار بالجراح الصباح، وقضية ما يعرف بالصدوق الماليزي التي يجري التحقيق فيها مع نجل رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ جابر المبارك الصباح.

المواطن، والمنظمة في تسريب شريط مسجّل يتحدث فيه شخصان أحدهما شيخ من الأسرة الحاكمة عن عمليات تجسس إلكتروني استهدفت مواطنين وشخصيات عامة، لتثير التساؤل إن كان تفجّر مثل تلك القضايا في هذه اللحظة مشاركات الآخرين، كانت "مخزية وغير مقبولة".

أما فرع المنظمة الإغاثية في ألمانيا، فنبه إلى أنه "صدم من المحتوى المعادي للغرب والمناهض لإسرائيل في المنشورات التي تمجد العنف والإرهاب". ورأى فيدينو وهو مدير برنامج تحليل التطرف في جامعة جورج واشنطن أن منشورات خليفة وطيارة تكشف عن "مشكلة على أعلى مستويات منظمة الإغاثية الإسلامية لا تقتصر على فرد مارق واحد". وأضاف "مثل هذا السلوك يجب أن يرفع الرايات الحمر لكل حكومة وطنية ومنظمة مجتمع مدني تمول الإغاثية الإسلامية وتتعاون معها".

تمجيد الإرهاب ومعاداة السامية يعصفان بأكبر واجهة «خيرية» للإخوان في الغرب

لندن - تواجه جمعية الإغاثية الإسلامية العالمية أكبر أزمة في تاريخها تهدد مصيرها وتعصف بمكانتها كأكبر جمعية خيرية في بريطانيا. ولم تكد الجمعية التي يعتقد أنها واجهة غير معلنة لجماعة الإخوان المسلمين في الغرب، تتجاوز عاصفة تسبب بها تورط أحد قياداتها في تصريحات مجرّمة قانوناً تتضمن تمجيدها للإرهاب، حتى قامت في وجهها عاصفة أشدّ فجرت أهم هيكلها التنظيمي، إذ اطاحت بمجلس أمنائها. وتقلت صحيفة التايمز البريطانية في وقت سابق نبا الاستقالة الجماعية لمجلس أمناء الهيئة، بعد أن كشفت الصحيفة ذاتها أن أحد أعضاء المجلس استخدم تعابير معادية للسامية ومجد الإرهاب.

وكان حشمت خليفة، أحد أبرز قيادات منظمة الإغاثية الإسلامية، قد اضطر للاستقالة بسبب تصريحات معادية للسامية كانت موثقة في منشورات له على مواقع التواصل الاجتماعي وصف فيها اليهود بالقررة والخنازير بعدما اتنى على حركة حماس الفلسطينية التي يصف الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، جناحها العسكري ككاتب عز الدين القسام، كمنظمة إرهابية بأنها "أظهر حركة مقاومة في التاريخ الحديث".

وكتبت المنشورات بين عامي 2014 و2015، واكتشفتها أولا الباحثة الألمانية سيغريد هيرمان مارشال، التي نشرتها في مدونة عام 2017.

واعترفت منظمة الإغاثية الإسلامية الألمانية بأنها كانت على علم بمنشورات طيارة منذ العام نفسه، لافتة إلى أنها سمحت له بالاستمرار رئيساً لها بعدما اعتذر وحذف المنشورات وأغلق حسابها على فيسبوك.

وكتيراً ما واجهت المنظمة اتهامات بأن لديها صلات بتنظيمات إرهابية، لكنها كانت تنفي ذلك بشدة، بما في ذلك العام الماضي عندما قالت الحكومة الألمانية إن الجمعية الخيرية لها روابط وطيدة مع جماعة الإخوان المسلمين. وعندما كُشف عن منشورات خليفة في يوليو الماضي قالت المنظمة إنها "خشيت التعليقات البغيضة"، مؤكدة على التمسك "بأعلى معايير الجهاد".

وتعهدت في الوقت نفسه "بمراجعة وتحصن منشورات الأمناء وكبار المديرين التنفيذيين على وسائل التواصل الاجتماعي لضمان عدم حدوث ذلك مرة أخرى".

السبب الماضي، صرحت المنظمة بأن منشورات طيارة هي الأخرى تتعارض مع قيمها وأنه سيتنحى عن منصبه ولن يلعب أي دور آخر في إدارتها. كذلك صرحت مفوضية المؤسسات الخيرية في بريطانيا، وهي التي بدأت التحقيق مع إدارة المنظمة، الشهر الماضي، بعد الكشف عن منشورات خليفة بأنها "طلبت اجتماعاً عاجلاً مع المجلس الجديد" مناقشة أحدث المزاعم.

وقال طيارة لـ "التايمز" إنه يشعر "بالخجل الشديد" من منشوراته، موضحاً أنه عندما نشرها كان ضاففاً بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن التعليقات، التي ادعى أنه نسخها من مشاركات الآخرين، كانت "مخزية وغير مقبولة".

أما فرع المنظمة الإغاثية في ألمانيا، فنبه إلى أنه "صدم من المحتوى المعادي للغرب والمناهض لإسرائيل في المنشورات التي تمجد العنف والإرهاب". ورأى فيدينو وهو مدير برنامج تحليل التطرف في جامعة جورج واشنطن أن منشورات خليفة وطيارة تكشف عن "مشكلة على أعلى مستويات منظمة الإغاثية الإسلامية لا تقتصر على فرد مارق واحد". وأضاف "مثل هذا السلوك يجب أن يرفع الرايات الحمر لكل حكومة وطنية ومنظمة مجتمع مدني تمول الإغاثية الإسلامية وتتعاون معها".

لكن استقالة القيادي بالجمعية لم تكن سوى بداية الأزمة بالنسبة لها، حيث قالت الصحيفة ذاتها إنها استبدلت وصفاً مشيناً، في إشارة إلى خليفة، برجل وصف الإرهابيين بأنهم أبطال، في إشارة إلى المعتز طيارة الذي تضمنت منشورات له على وسائل التواصل الاجتماعي تمجيدها للهجمات على إسرائيل، وأظهرت الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في ملابس تحمل علامة نجمة داوود.

وهذه المرة الثانية خلال شهر تواجه فيها منظمة الإغاثية الإسلامية تدقيقاً بسبب التعليقات المرصدة لأحد القائمين عليها. وقد كشف عن المنشورات، وهي باللغة العربية، الأكاديمي البارز المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية لورنزو فيدينو.

وأقرت المؤسسة الخيرية، ومقرها برمنغهام، بأن منشورات فيسبوك لمديرها كانت "غير مناسبة وغير مقبولة"، معلنة عزم مجلس أمنائها التنحي تهيئاً لانتخاب مجلس إدارة جديد تماماً.

وفي الشهر الماضي، استقال حشمت خليفة من رئاسة المنظمة بعدما كشفت التايمز عن منشوراته المعادية للسامية. وأجبر خليفة أيضاً على التنحي عن منصبه مديراً لصدوق هيئات دولي بمحظلة سبعة ملايين جنيه إسترليني (نحو تسعة ملايين دولار أميركي) تسيطر عليها المؤسسة الخيرية. وشغل المنصب عوضاً عنه المعتز طيارة، وهو أيضاً رئيس لفرع المنظمة في ألمانيا.

وفي منشورات له، وصف طيارة قادة الإخوان المسلمين وحماس والرئيس



لورنزو فيدينو
مشكلة منظمة الإغاثية الإسلامية لا تقتصر على فرد مارق

السنوات الماضية.. وصلت إلى مرحلة تكسير العظام، وتهشيمها"، مشيراً إلى أن المعركة المصودة تتمثل بـ"صراع أبناء الأسرة غير المحسوم على السلطة"، مؤكداً أن المعركة "أصبحت اليوم أخطر من أي وقت مضى بعد أن دقت ساعة الصفر، وأصبحت جميع الأوراق مباحة".

سلسلة من قضايا الفساد المتورط فيها أعضاء من الأسرة الحاكمة تثير التساؤلات بشأن توقيت تفجّرها دفعة واحدة

ويضيف المقال أن "الكويت اليوم أحوج إلى استقرار سياسي حقيقي في ظل ظروف اقتصادية قاهرة وأزمة سيولة خانقة وانخفاض تاريخي لأسعار النفط. بيد أن جميع المؤشرات السياسية تؤكد أننا سنشهد انحساراً مقبلاً، وتصفية حسابات غير مسبوقة في الصراع السلطوي القادم".

وأشارت صحيفة القيس الحلبية هذا التساؤل بشكل صريح على صدر صفحاتها الأولى في مقال افتتاحي حمل عنوان "صراع الأسرة.. وساعة الصفر"، وجاء فيه أن "المعركة الطاحنة التي حذر منها رجالات الكويت طوال

الإمارات العربية المتحدة الثلاثة، لبحث اتفاق التطبيع بين البلدين. وجاء الإعلان عن هذه الزيارة في وقت تناقلت فيه وسائل إعلام أميركية خبراً مفاده أن جاريد كوشنر صهر الرئيس ترامب وكبير مستشاريه يستعد لزيارة السعودية والبحرين وعمان مطلع سبتمبر القادم لإقناعها بالتطبيع مع إسرائيل على غرار الإمارات.

وعن جولة بومبيو أضاف المصدران اللذان طلبا عدم الكشف عن اسميهما أو جنسيتهما أن جدول أعمال زيارة بومبيو يتضمن أيضاً بحث التحديات الأمنية التي تمثلها إيران والصين في المنطقة.

وأعلنت إسرائيل والإمارات في وقت سابق من هذا الشهر أنها ستعملان على تطبيع العلاقات الدبلوماسية وإقامة علاقة جديدة على نطاق واسع. وبموجب الاتفاق الذي توسط فيه الرئيس الأميركي، وافقت إسرائيل على

تطبيقها على إسرائيل. ويعزز الاتفاق أيضاً من المعارضة لإيران التي تعتبرها الإمارات وإسرائيل التهديد الرئيسي في الشرق الأوسط الذي تعصف به الصراعات. أما عن جولة كوشنر، فقال أحد المصادر إنه سيكون مرفوقاً خلالها بأفي بيركوفيتش مبعوث ترامب للشرق الأوسط.

كما نقل موقع أليكسيوس الأميركي عن مصادر إسرائيلية وعربية قولها إن المبعوثين الأميركيين سيبدأان جولتهما بزيارة القدس ومن ثم الإمارات بهدف تفقد سير تطبيق الاتفاق حول تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

وقال مسؤولون مطلعون للموقع ذاته إن كوشنر سيستغل المحادثات التي سيجريها مع بعض الزعماء في المنطقة لبحث المزيد من الدول العربية على أن تحسّن حذو الإمارات وتمضي قدماً نحو التطبيع الكامل للعلاقات مع إسرائيل.

عين واشنطن على الرياض لاستكمال تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج

وأوضحوا أن مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبرايمان والمبعوث الخاص للخارجية الأميركية المعني بشؤون إيران برايان هوك سينضمّان إلى كوشنر لاحقاً خلال زيارته إلى السعودية.

وأعلنت عمان والبحرين دعمهما الصريح للخطوة الإماراتية ما جعل الملاحظين يرحسون كلاً من مسقط والمنامة لتكونا أول عاصمتين خليجيتين لتتحدان بأبوظبي في ترسيم العلاقات مع تل أبيب وهي علاقات قائمة من قبل، لكن ربط السعودية على لسان وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان التطبيع مع إسرائيل بـ"مبادرات السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية"، سيجعل الرياض موضع جهد أميركي خاص لإقناعها بإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، وهو ما سيقوم به كوشنر والوفد المرافق له خلال زيارته المرتقبة للمملكة.

تعلق ضمها المزمع لمناطق في الضفة الغربية المحتلة. ويعزز الاتفاق أيضاً من المعارضة لإيران التي تعتبرها الإمارات وإسرائيل التهديد الرئيسي في الشرق الأوسط الذي تعصف به الصراعات.

أما عن جولة كوشنر، فقال أحد المصادر إنه سيكون مرفوقاً خلالها بأفي بيركوفيتش مبعوث ترامب للشرق الأوسط.

كما نقل موقع أليكسيوس الأميركي عن مصادر إسرائيلية وعربية قولها إن المبعوثين الأميركيين سيبدأان جولتهما بزيارة القدس ومن ثم الإمارات بهدف تفقد سير تطبيق الاتفاق حول تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

وأعلنت إسرائيل والإمارات في وقت سابق من هذا الشهر أنها ستعملان على تطبيع العلاقات الدبلوماسية وإقامة علاقة جديدة على نطاق واسع. وبموجب الاتفاق الذي توسط فيه الرئيس الأميركي، وافقت إسرائيل على

تطبيقها على إسرائيل. ويعزز الاتفاق أيضاً من المعارضة لإيران التي تعتبرها الإمارات وإسرائيل التهديد الرئيسي في الشرق الأوسط الذي تعصف به الصراعات. أما عن جولة كوشنر، فقال أحد المصادر إنه سيكون مرفوقاً خلالها بأفي بيركوفيتش مبعوث ترامب للشرق الأوسط.

كما نقل موقع أليكسيوس الأميركي عن مصادر إسرائيلية وعربية قولها إن المبعوثين الأميركيين سيبدأان جولتهما بزيارة القدس ومن ثم الإمارات بهدف تفقد سير تطبيق الاتفاق حول تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.



إغاثة في الشكل وإرهاب في المضمون

تضاؤل حظوظ ترامب في الفوز بولاية ثانية

واشنطن - يغتنم دونالد ترامب أي مناسبة للتذكير بأن الجميع تقريبا كان يتوقع له الهزيمة في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016، غير أنه من الصعب اليوم إقناع المشككين بأنهم مخطئون وبأنه سزال يحظى بفرصة في الفوز بولاية ثانية في 3 نوفمبر.

وتعكس استطلاعات الرأي حذرا أكثر منها قبل أربع سنوات، على ضوء معطيات عدة غير مستقرة. ونسمة عوامل كثيرة تلقي بظلالها على الحملة الانتخابية وقد تنعكس على مسارها، وفي طليعتها جائحة أوبت باكتر من 170 ألف شخص في الولايات المتحدة، وازمة اقتصادية حادة وموجة تظاهرات احتجاجا على العنصرية وعنق الشرطة، وخضم ديمقراطي نادرا ما يغادر منزله في ديلاوير في ظل تدابير التباعد للحد من تفشي فيروس كورونا.

والمعنى من هذه الظروف المتبدلة، يتفق المراقبون على أن ترامب لا يحظى بأي فرصة في الفوز بالتصويت الشعبي الذي خسره أيضا في العام 2016. فولايتا كاليفورنيا ونيويورك، معقلا الديمقراطيين، وهدما تمنحان المعارضة فارقا بالمالين من الأصوات، في حين أن شعبية ترامب متدنية جدا ولا تتخطى 40 في المئة، غير أن الرئيس في الولايات المتحدة لا يُنتخب بالتصويت الشعبي على المستوى الوطني، بل بأصوات الهيئة الناخبة.

ولا تكفي الولايات المحسومة لترامب لجمع أصوات المندوبين الـ 270 الضرورية للفوز بالرئاسة.

وكما في كل مرة تقريبا، ستحسم الانتخابات في عدد ضئيل من الولايات الأساسية الكبرى، وربما في بعض الولايات الأصغر حجما. وقال مسؤول في حملة الرئيس بيل ستيفان متحدثا إلى صحفيين "إننا بحاجة للفوز إما بويسكونسن أو ميشيغان أو بنسلفانيا. إذا فزنا في أي من هذه الولايات الثلاث وفي الولايات التي فاز بها الرئيس عام 2016، فإن جو بايدن سيقتفي في قبو منزله".

وأوضح أستاذ العلوم السياسية ديفيد باركر أن الرئيس بحاجة إلى الاحتفاظ بجميع الولايات الأساسية تقريبا التي فتحت له طريق البيت الأبيض عام 2016، وهي ويسكونسن وميشيغان وبنسلفانيا وفلوريدا وكارولينا الشمالية وأوهايو. وتابع باركر الذي يدرّس في الجامعة الأميركية "بإمكانه أن يخسر إحدى هذه الولايات والفوز رغم ذلك، لكن لا يمكنه خسارة اثنتين".

إلا أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى أن جو بايدن يتقدم على الرئيس في كل هذه الولايات، ويهدد خصمه حتى في تكساس التي فاز بها ترامب بفارق شاسع في الانتخابات الأخيرة.

واشنطن تعلق دعمها العسكري لمالي

واشنطن - علقت الولايات المتحدة كل أشكال الدعم العسكري لمالي عقب الانقلاب الذي نفذه عسكريون في البلد الأفريقي واعتقال رئيس الدولة إبراهيم أبوبكر كيتا، فيما تواصل قوى إقليمية ودولية مساعيها لاستعادة النظام الدستوري في البلاد.

وقال المبعوث الأميركي لمنطقة الساحل الأفريقي بيتر فام للصحافيين إنه "لا مزيد من التدريب أو الدعم للقوات المسلحة المالوية. أوقفنا كل شيء حتى يتضح لنا الوضع". وأضاف الدبلوماسي "لا نعرف من هي بالضبط القوى المشاركة في التمرد ولا لمن ولأوها".

واستقال الرئيس المالي إبراهيم أبوبكر كيتا، المتهم بالفساد وسوء الإدارة، بعد اعتقاله الثلاثاء من طرف الجيش عقب عدة أسابيع من الاحتجاجات الشعبية. وقالت المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة إنها ترغب في تنصيب "مجلس انتقالي"، قد يكون رئيسه "إما عسكريا وإما مدنيا". وأوضح فام أن الحكومة الأميركية "تواصل" مع اللجنة الوطنية لإقناع الشعب المالوية من العسكريين الذين أطاحوا بالرئيس وحكومته. وتابع أن "هذه الاتصالات قائمة، وهي لا تعني اعترافا (بالمجموعة العسكرية)، بل إن هؤلاء الأشخاص لهم قدر من السيطرة على بعض الأمور". الرئيس كيتا "الذي لم يعد شابا ويعاني صحيا".



بيتر فام
التمرد لن يساعد القوات الأجنبية التي تتصدى للجهاديين

واشنطن - يغتنم دونالد ترامب أي مناسبة للتذكير بأن الجميع تقريبا كان يتوقع له الهزيمة في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016، غير أنه من الصعب اليوم إقناع المشككين بأنهم مخطئون وبأنه سزال يحظى بفرصة في الفوز بولاية ثانية في 3 نوفمبر.

وتعكس استطلاعات الرأي حذرا أكثر منها قبل أربع سنوات، على ضوء معطيات عدة غير مستقرة. ونسمة عوامل كثيرة تلقي بظلالها على الحملة الانتخابية وقد تنعكس على مسارها، وفي طليعتها جائحة أوبت باكتر من 170 ألف شخص في الولايات المتحدة، وازمة اقتصادية حادة وموجة تظاهرات احتجاجا على العنصرية وعنق الشرطة، وخضم ديمقراطي نادرا ما يغادر منزله في ديلاوير في ظل تدابير التباعد للحد من تفشي فيروس كورونا.

والمعنى من هذه الظروف المتبدلة، يتفق المراقبون على أن ترامب لا يحظى بأي فرصة في الفوز بالتصويت الشعبي الذي خسره أيضا في العام 2016. فولايتا كاليفورنيا ونيويورك، معقلا الديمقراطيين، وهدما تمنحان المعارضة فارقا بالمالين من الأصوات، في حين أن شعبية ترامب متدنية جدا ولا تتخطى 40 في المئة، غير أن الرئيس في الولايات المتحدة لا يُنتخب بالتصويت الشعبي على المستوى الوطني، بل بأصوات الهيئة الناخبة.

ففي 2016 تغلبت هيلاري كلينتون بحوالي ثلاثة ملايين صوت على دونالد ترامب على المستوى الوطني، لكنه حقق فوزا ساحقا عليها بأصوات الهيئة الناخبة حيث فاز بـ 304.304 أصوات مقابل 227 للمرشحة الديمقراطية. وغالبا ما يؤكد ترامب أن استطلاعات الرأي أجرتها جهات خاصة تشير إلى أنه في موقع جيد للفوز بولاية ثانية. غير أن آخر متوسط لاستطلاعات الرأي العامة الوطنية التي يجريها موقع "فايف ثيرتي إيت كوم" يمنحه حوالي 43 في المئة من الأصوات مقابل 51 في المئة لخصمه جو بايدن.

كما أن توقعات مجلة "ني إيكونوميست" التي يتم تحديثها يوميا تمنح بايدن 88 في المئة من الفرص في الفوز بالرئاسة، مع حصوله على عدد حاسم من الأصوات في الهيئة الناخبة قدره 343 مقابل 195 لترامب، في حين يكفي جمع 270 صوتا للوصول إلى البيت الأبيض. ونسمة بالطبع عوامل أخرى ينبغي الأخذ بها، فالجمهوريون يبدون تفاهلهم بشأن انتعاش اقتصادي قد يرضخ زخما في حملتهم، ويعقدون آمالا على التوصل إلى لقاح ضد فيروس كورونا.

واشنطن - علقت الولايات المتحدة كل أشكال الدعم العسكري لمالي عقب الانقلاب الذي نفذه عسكريون في البلد الأفريقي واعتقال رئيس الدولة إبراهيم أبوبكر كيتا، فيما تواصل قوى إقليمية ودولية مساعيها لاستعادة النظام الدستوري في البلاد.

وقال المبعوث الأميركي لمنطقة الساحل الأفريقي بيتر فام للصحافيين إنه "لا مزيد من التدريب أو الدعم للقوات المسلحة المالوية. أوقفنا كل شيء حتى يتضح لنا الوضع". وأضاف الدبلوماسي "لا نعرف من هي بالضبط القوى المشاركة في التمرد ولا لمن ولأوها". واستقال الرئيس المالي إبراهيم أبوبكر كيتا، المتهم بالفساد وسوء الإدارة، بعد اعتقاله الثلاثاء من طرف الجيش عقب عدة أسابيع من الاحتجاجات الشعبية. وقالت المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة إنها ترغب في تنصيب "مجلس انتقالي"، قد يكون رئيسه "إما عسكريا وإما مدنيا". وأوضح فام أن الحكومة الأميركية "تواصل" مع اللجنة الوطنية لإقناع الشعب المالوية من العسكريين الذين أطاحوا بالرئيس وحكومته. وتابع أن "هذه الاتصالات قائمة، وهي لا تعني اعترافا (بالمجموعة العسكرية)، بل إن هؤلاء الأشخاص لهم قدر من السيطرة على بعض الأمور". الرئيس كيتا "الذي لم يعد شابا ويعاني صحيا".

الاتحاد الأوروبي يخشى تحويل بيلاروسيا إلى «أوكرانيا ثانية»

الرئيس البيلاروسي يذكي المخاوف الروسية بوضع الجيش في حالة تأهب



تنامي حماسة الاحتجاجات

الأحد في تظاهرة كبيرة أخرى من أجل مواصلة الضغط على رئيس الدولة الذي وضع الجيش في حالة تأهب. واحتشد المتظاهرون الذين حملوا أعلاما حمراء وبيضاء، هما لونا المعارضة، في ساحة الاستقلال والشوارع المحيطة بها في العاصمة مينسك، هاتين "ارحل".

ويشدد بوريل على أنه من الضروري مواصلة الحوار مع لوكاشينكو، وقارن وضعه بحالة نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يواجه أيضا حركة احتجاجية قمعتها السلطات. وأوضح وزير الخارجية الأوروبي "مادورو ولوكاشينكو في الوضع نفسه تماما. نحن لا نعترف بأنه تم انتخابهما بشكل شرعي. ومع ذلك، سواء أجبنا ذلك أم لا، فهما يمسكان بزمام الحكومة ويجب أن نواصل التعامل معهما رغم أننا لا نعترف بشريعتيها الديمقراطية".

وخرج عشرات الآلاف من المحتجين عقب الإعلان نزل المتظاهرون إلى الشوارع بدعوى أن "الانتخابات مزورة"، ولقي شخص مصرعه وأصيب مئات واعتقل نحو 6 آلاف خلال الاحتجاجات. وصرحت المعارضة أن الانتخابات شابها تزوير، معلنة أنها لن تقبل بالنتائج وستتوجه إلى المحكمة للاعتراض.

ورد الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيدا بأن نظام الرئيس لوكاشينكو "يسعى إلى تحويل الانتباه عن المشاكل الداخلية البيلاروسية بأي ثمن عبر تصريحات لا أساس لها البتة عن تهديدات خارجية وهمية". ونفى كبير مستشاري الرئيس البولندي كريستوف شتيريسكي أن تكون بلاده تخطط لانهلاك سيادة أراضي بيلاروسيا واصفا المعلومات التي تدرج في هذا السياق بأنها "دعاية للنظام" و"مؤسفة ومفاجئة".

ورفض الاتحاد الأوروبي نتيجة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 9 أغسطس في بيلاروسيا، التي تهيأها حركة احتجاجية بعد إعادة انتخاب لوكاشينكو الذي يرأس البلاد منذ 26 عاما ويغادر بدعم موسكو. وشدد بوريل على أنه من الضروري مواصلة الحوار مع لوكاشينكو، وقارن وضعه بحالة نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يواجه أيضا حركة احتجاجية قمعتها السلطات. وأوضح وزير الخارجية الأوروبي "مادورو ولوكاشينكو في الوضع نفسه تماما. نحن لا نعترف بأنه تم انتخابهما بشكل شرعي. ومع ذلك، سواء أجبنا ذلك أم لا، فهما يمسكان بزمام الحكومة ويجب أن نواصل التعامل معهما رغم أننا لا نعترف بشريعتيها الديمقراطية".

عقب استفتاء من جانب واحد جرى في شبه الجزيرة في 16 مارس 2014، دون أكثر من اللوائح الدولية وحقوق الإنسان. وشعرت موسكو حينذاك أن شيئا ما يدير في حديقته الخلفية بعد أن اتسعت رقعة سيطرة المعارضين لحكم الرئيس المقلب من روسيا فيكتور يانوكوفيتش، وصولا إلى عزله وتغيير الوجه السياسي للبلاد.

واندلعت التظاهرات في نوفمبر بدءا من كييف، بعدما رفض الرئيس الأوكراني اتفاقية تؤمن المزيد من التقارب الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي لصالح التقارب مع روسيا. وتقول موسكو إنه يحق لها إبقاء 25 ألف جندي من قواتها على شبه الجزيرة، بينما تقول السلطات الجديدة في البلاد إنه لا يوجد مثل هذه الاتفاقية، وتواجد القوات الروسية في القرم عمل عدائي. ويبدو السيناريو الأوكراني غير مستبعد في بيلاروسيا، إذ أعلنت موسكو أنها مستعدة لتقديم الدعم العسكري لبينسك وفق اتفاقية دفاعية ثنائية، وهو نفس السيناريو الذي تبرر به موسكو تواجدها العسكري في شبه جزيرة القرم. وتغذي تصريحات لوكاشينكو التي قال فيها إنه لاحظ "تحركات مهمة من قبل قوات الحلف الأطلسي في المنطقة المجاورة للحدود البيلاروسية على أراضي بولندا وليتوانيا" المخاوف الروسية.

نجح الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو إلى حد ما في تحويل الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد إلى أزمة صراع إقليمي ذي خلفيات إستراتيجية بإعلانه وضع الجيش في حالة تأهب لمواجهة تدخلات الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في المنطقة، وهو ما يذكي المخاوف الروسية المشتركة.

مينسك - حذر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الأحد من خطر تحول بيلاروسيا إلى "أوكرانيا ثانية"، معتبرا أنه من الضروري "التعامل" مع الرئيس الكسندر لوكاشينكو المدعوم بقوة من الجيش وخصوصا من روسيا المجاورة.

ويأتي التحذير الأوروبي في وقت أمر لوكاشينكو وزير دفاعه باتخاذ "التدابير الأكثر صرامة" من أجل حماية وحدة أراضي البلاد التي تشهد حركة احتجاج منذ الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في 9 أغسطس.

وتعتبر روسيا جارتها بيلاروسيا التي تستضيف خطوط أنابيب تنقل صادرات الطاقة الروسية إلى الغرب، منطقة عازلة ضد حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي وهو ما دفعها إلى التوحيح بالتدخل العسكري في مينسك إذا اقتضى الأمر.

وتتظر موسكو إلى الاحتجاجات الداخلية التي تعصف بجارتها على أنها خطر على أمنها القومي ومصالحها الإستراتيجية، ما يرمعها على الاستعداد للحترك وفق تطورات الأحداث كما فعلت من قبل في أوكرانيا الجمهورية السوفييتية السابقة.



وقال بوريل إن الاتحاد الأوروبي "لا ينوي تحويل بيلاروسيا إلى أوكرانيا ثانية"، في إشارة إلى الخلاف مع روسيا بعد ضم شبه جزيرة القرم في العام 2014. وتابع "تمت تسوية التوتر بين أوروبا وروسيا بعد تبادل لإطلاق النار وأعمال عنف وتفكك الأراضي الأوكرانية الذي ما زال مستمرا. إن مشكلة البيلاروسيين اليوم ليست في الاختيار بين روسيا وأوروبا، إنه الخيار بين الحرية والديمقراطية". وضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها بعد أن كانت تتبع أوكرانيا،

تركيا تتربق دفعة جديدة من صواريخ أس-400

خطوة في الكونغرس لدفع الرئيس دونالد ترامب إلى اتخاذ موقف أكثر صرامة ضد أنقرة. وحتى الآن امتنعت الولايات المتحدة على ما يبدو عن فرض عقوبات على تركيا بسبب شراء المنظومة. وقال مسؤولون إنها يمكن أن تتجنب العقوبات في حال عدم استخدام المنظومة، رغم رفض تركيا هذا الاحتمال.

واشارت مصادر دبلوماسية أميركية إلى أن الاتجاه الأقوى لدى المسؤولين الأميركيين يتمثل في فرض عقوبات على عدد من الشركات التركية الكبيرة العاملة في مجال الصناعات العسكرية وفقا لقانون كاتسا الذي يتيح فرض عقوبات على المؤسسات التي تتعامل تجاريا مع روسيا. وهذه العقوبات ستؤدي إلى حرمان الشركات التركية من التعامل مع النظام المالي الأميركي وهو ما يعني أنه سيكون من شبه المستحيل بالنسبة لها شراء المكونات الأميركية لمنتجاتها أو بيع هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة. وأوقفت الولايات المتحدة تسليم 100 طائرة من طراز أف-35 كانت تركيا مستعدة لشراؤها من برنامج بناء طائرات الجيل الخامس بعد أن تلقت أنقرة شحنات أنظمة صواريخ أرض-جو روسية أس-400 في يوليو 2019. لكن ترامب تجنّب فرض عقوبات صارمة بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا (كاتسا).

وانهارت محادثات سابقة بين تركيا والولايات المتحدة حول شراء باتريوت بسبب مجموعة من المسائل منها منظومة أس-400 وعدم موافقة أنقرة على شروط واشنطن. وتقول تركيا إنها ستوافق على العرض فقط في حالة أنه تضمن نقل التكنولوجيا وشروط إنتاج مشترك.

واشارت مصادر دبلوماسية أميركية إلى أن الاتجاه الأقوى لدى المسؤولين الأميركيين يتمثل في فرض عقوبات على عدد من الشركات التركية الكبيرة العاملة في مجال الصناعات العسكرية وفقا لقانون كاتسا الذي يتيح فرض عقوبات على المؤسسات التي تتعامل تجاريا مع روسيا. وهذه العقوبات ستؤدي إلى حرمان الشركات التركية من التعامل مع النظام المالي الأميركي وهو ما يعني أنه سيكون من شبه المستحيل بالنسبة لها شراء المكونات الأميركية لمنتجاتها أو بيع هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة. وأوقفت الولايات المتحدة تسليم 100 طائرة من طراز أف-35 كانت تركيا مستعدة لشراؤها من برنامج بناء طائرات الجيل الخامس بعد أن تلقت أنقرة شحنات أنظمة صواريخ أرض-جو روسية أس-400 في يوليو 2019. لكن ترامب تجنّب فرض عقوبات صارمة بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا (كاتسا).



صواريخ جالبة للعقوبات

خطوة في الكونغرس لدفع الرئيس دونالد ترامب إلى اتخاذ موقف أكثر صرامة ضد أنقرة. وحتى الآن امتنعت الولايات المتحدة على ما يبدو عن فرض عقوبات على تركيا بسبب شراء المنظومة. وقال مسؤولون إنها يمكن أن تتجنب العقوبات في حال عدم استخدام المنظومة، رغم رفض تركيا هذا الاحتمال.

واشارت مصادر دبلوماسية أميركية إلى أن الاتجاه الأقوى لدى المسؤولين الأميركيين يتمثل في فرض عقوبات على عدد من الشركات التركية الكبيرة العاملة في مجال الصناعات العسكرية وفقا لقانون كاتسا الذي يتيح فرض عقوبات على المؤسسات التي تتعامل تجاريا مع روسيا. وهذه العقوبات ستؤدي إلى حرمان الشركات التركية من التعامل مع النظام المالي الأميركي وهو ما يعني أنه سيكون من شبه المستحيل بالنسبة لها شراء المكونات الأميركية لمنتجاتها أو بيع هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة. وأوقفت الولايات المتحدة تسليم 100 طائرة من طراز أف-35 كانت تركيا مستعدة لشراؤها من برنامج بناء طائرات الجيل الخامس بعد أن تلقت أنقرة شحنات أنظمة صواريخ أرض-جو روسية أس-400 في يوليو 2019. لكن ترامب تجنّب فرض عقوبات صارمة بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا (كاتسا).

موسكو - نقلت وكالة إنترفاكس للانباء عن سيرجي شتيريسوف رئيس مجموعة روستيك الروسية الحكومية قوله الأحد إن روسيا ستوقع على الأرجح عقدا لتسليم دفعة إضافية من منظومة أس-400 الصاروخية لتركيا العام المقبل. واشترت تركيا دفعة من المنظومة الصاروخية من روسيا العام الماضي مما دفع واشنطن لاستبعاد أنقرة من برنامج مقاتلات أف-35 الأميركية، فيما تقول الولايات المتحدة إن تركيا تخاطر بمواجهة عقوباتها إذا نشرت منظومة أس-400 الروسية الصنع والتي تؤكد أنها غير متوافقة مع أنظمة دفاعات حلف شمال الأطلسي (ناتو) وستعرض للخطر قدرة الطائرات الشبح الأميركية على التخفي.

وتقول تركيا إن النظام الدفاعي الصاروخي ضرورة دفاعية إستراتيجية، خاصة لتأمين الحدود الجنوبية مع سوريا والعراق وتقول أيضا إن الولايات المتحدة وأوروبا لم تقدما لها ديالا مناسبة عندما أبرمت صفقة أس-400 مع روسيا. وفي يوليو الماضي، أصدر مجلس النواب الأميركي تشريعا لفرض عقوبات على تركيا بسبب شرائها لأنظمة الصواريخ الروسية أس-400، وهي أحدث

الفساد أم الأزمة الاقتصادية: ما الذي يعيق التصدي للتلوث البلاستيكي في تونس

نشطاء البيئة: العودة إلى استعمال الأكياس البلاستيكية خطوة إلى الوراء



فاجأ قرار السلطات التونسية بالسماح باستخدام الأكياس البلاستيكية في نقل الإسمنت، الأوساط المعنية بالحفاظ على البيئة، خاصة وأن القرار يأتي بينما تستعد البلاد لحظر استعمال البلاستيك بداية من العام المقبل، وفي حين أشار البعض إلى شبهات فساد وراء الصفقة تقول السلطات إن القرار ناجم عن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

أمينة جبران
صحافية تونسية

تونس - استنكر نشطاء البيئة في تونس قرارا رسميا يقضي بعودة استعمال الأكياس البلاستيكية في نقل الإسمنت، وهو القرار الذي جاء في وقت تستعد فيه البلاد لحظر استعمال البلاستيك بداية من العام القادم بهدف التوقي من مخاطر التلوث وحماية البيئة.

وعلى غرار ما تعكسه الخطوة من تعارض مع القرارات الحكومية السابقة وتكشف حجم التلوث والارتباك في إدارة أزمات البلاد على جميع الأصعدة، فإنه يشكل انتكاسة في الجهود البيئية ويعتبر بمثابة "عودة إلى الوراء"، حيث يفاقم المخاطر الصحية جراء التهاون مع أفة البلاستيك في البلاد.

وكانت الحكومة قد قررت في يناير الماضي ضبط أنواع الأكياس البلاستيكية التي يُمنع إنتاجها وتوزيعها وتوزيعها وتسليمها بالأسواق الداخلية وتشمل: الأكياس المصنوعة من مادة البلاستيك المخصصة للتسويق، والأكياس القابلة للتفكك، والأكياس التي تحتوي على تركيز مرتفع من المعادن الثقيلة والأكياس البلاستيكية مجهولة المصدر.

لكن العودة عن القرار بإباحة استعمال البلاستيك في مصانع الإسمنت أثار مخاوف من تداعيات وخيمة على البيئة في الوقت الذي تكافح فيه البلاد للحد من مظاهر التلوث، أمام تساؤلات عن دوافع هذا القرار والجهات التي تقف وراءه.

وفيما اتهمت بعض الأصوات المعارضة الحكومة بمحاباة رجال الأعمال وشبهة فساد اقتضت تمرير هذا القرار، إلا أن وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة صالح بن يوسف أرجع ذلك إلى أسباب اقتصادية أجبرت الحكومة على العودة عن قرارها السابق، حيث إن إضافة الأكياس البلاستيكية إلى الأكياس الورقية في تعبئة مادة الإسمنت سيقلص من قيمة الخسائر التي تتكبدها الصناعة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن بن يوسف قوله إن "تعويض 30 في المئة من أكياس الورق المقوى المستعملة في تعبئة الإسمنت بأخرى من البولي بروبيلين، سيمكن تونس، من توفير ما يناهز 20 مليون دينار (7 ملايين دولار) من العملة الصعبة بفضل التقليل من الواردات من عججن الورق المقوى".

وأضاف بن يوسف، أن "الأمر يتعلق، أيضا، بإعادة التمتع على مستوى السوق البيئية عبر الضغط على كلفة أكياس الإسمنت ما من شأنه أن يدعم القدرة التنافسية لمنتجاتنا مقارنة بالمنافسين من الأتراك على مستوى هذه السوق".

وتعليقا على ما راج من انتقادات حول قرار استعمال أكياس البلاستيك لتعبئة الإسمنت، أشار بن يوسف إلى أن "القرار تمّ على إثر إجراء دراسات واستشارات مع المهنيين في القطاع، الذين سيجون كامل الخيار لهم في استعمال الأكياس من

الورق المقوى أو الأكياس من البولي بروبيلين".

واعترفت جمعيات البيئة في تونس القرار بمثابة نسف لكل جهود مكافحة التلوث والحد من مخاطر استعمال البلاستيك، وهددت بعض الجمعيات باللجوء إلى القضاء من أجل منع تطبيق القرار حماية للبيئة من النفايات البلاستيكية.

ويلاحظ الخبراء تهاونا حكوميا مع معضلة التلوث في البلد، حيث يأتي الملف البيئي في آخر سلم الأولويات. ويرى هؤلاء أن انشغال الحكومات المتعاقبة في ما بعد ثورة يناير بالصراع على السلطة وتصفية الحسابات ثم التركيز على الأزمة الاقتصادية، قاد إلى إهمال هذه المعضلة ما يهدد بمخاطر بيئية إضافية محتلمة.

وقال رضا الطوبوي رئيس الشبكة الوطنية للجمعيات البيئية "فايقن الحكومات لـ"العرب"، إن "الحكومات البيئية نتجبة الضغوط الاقتصادية، دون مراعاة تداعيات مثل هذه القرارات على صحة المواطن إضافة إلى إضرارها على النوازل البيئية والحوائية، يطالب رأي آخر بضرورة الثاني في حظر نهائي لاستعمال البلاستيك وتفكير في مصير عدد كبير من الصناعيين الذي يعد البلاستيك مصدر رزقهم الوحيد، وأيضا ضرورة الاستعداد والتفكير الآلات والمواد الأولية الجديدة لصناعة الأكياس الملائمة للطبيعة".

وندد بالمغالطة عن واقع أفة البلاستيك في تونس، وحسب رايه فإن جهات تمسك براس المال تقوم بدراسات علمية عن واقع السوق لتبرير خياراتها وهي تدرك جيدا أن تنفيذ خططها لن يلقى كثيرا من الصد خصوصا وأن السياسيين يستفيدون من هكذا خيارات بل ويقومون بأعمال جبارة لإضعاف المجتمع المدني لعدم تمكين الجمعيات من التمويل العمومي.

وعلى الرغم من التضييق والصعوبات التي تواجه المجتمع المدني في هذا المجال، إلا أنه ملتزم بمقاومة القرارات الحكومية غير الصائبة وتعرض حياة وصحة التونسيين إلى الخطر.

وأكد الطوبوي أن الجمعية البيئية لن تصمت إزاء التعدي الصارح على البيئة، لافتا إلى أنها بصدد الإعداد لحملة مضادة على صفحات التواصل الاجتماعي للتصدي خاصة بمسألة البلاستيك في الصناعات الإسمنتية".

ويتسق رأي الطوبوي مع رأي الناشط البيئي عبدالمجيد دبار، الذي يرى أن المجتمع المدني غير مطالب بنقد نقائص الأداء الحكومي بل هو بمثابة

"قوة اقتراح ومدعو إلى رصد حلول عاجلة للبيئة".

وقال دبار في تصريح لـ"العرب"، "في الوقت الذي نسعى فيه لإنهاء استعمال البلاستيك تدريجيا، باغتتنا وزارة الصناعة بالعودة عن قرارها". ووصف استعمال الأكياس البلاستيكية في صناعة الإسمنت بـ"الكارثة البيئية الخطيرة".

ودعا دبار إلى ضرورة اتخاذ قرارات صارمة لمنع هذا القرار. لافتا إلى مواصلة المجتمع المدني ضغطه على الحكومة للتحسيس عن القرار توفيقا من مشاكل بيئية جديدة.

وفيما تتصاعد المخاوف من إهمال البيئة نتيجة الضغوط الاقتصادية، دون مراعاة تداعيات مثل هذه القرارات على صحة المواطن إضافة إلى إضرارها على النوازل البيئية والحوائية، يطالب رأي آخر بضرورة الثاني في حظر نهائي لاستعمال البلاستيك وتفكير في مصير عدد كبير من الصناعيين الذي يعد البلاستيك مصدر رزقهم الوحيد، وأيضا ضرورة الاستعداد والتفكير الآلات والمواد الأولية الجديدة لصناعة الأكياس الملائمة للطبيعة".



صالح بن يوسف
القرار يوفير ما يناهز 7 ملايين دولار من العملة الصعبة

وأوضح فيصل البرادعي، رئيس الغرفة الوطنية لمنتجي البلاستيك لـ"العرب" أنه بدل إغلاق نهائي لمصانع البلاستيك التي تبلغ 120 مصنعا حسب تقديره، فإن الأولوية في هذه المرحلة هو تأهيل الصناعيين للتفاعل مع المنظومة البيئية الجديدة، والتي تستوجب تغيير نمط الأكياس البلاستيكية إلى نمط صديق للبيئة وقابلة للتحلل البيولوجي.

ولفت أن "تصنيع أكياس صديقة للبيئة يتطلب التزوّد بالآلات جديدة وإمدادات مالية".

واستنادا إلى دراسات وزارة البيئة التي قامت بتشخيص الوضع العام سواء البيئي أو الاجتماعي، فإنه من الصعب التطبيق التام لهذا القرار دون مراعاة ظروف العمال الصناعيين في هذا المجال، بموازاة التفكير بالمخاطر البيئية. وحسب أرقام حكومية يشغل القطاع حوالي 1000 شخص في قرابة 46 مصنعا.

ويستنتج الخبراء أن الملف الاجتماعي على غرار القرارات السياسية

ميخائيل تنشوم

في منتصف شهر أغسطس، تصادمت سفينتان حربيتان تركية ويونانية في شرق البحر المتوسط مما زاد التوترات في أكثر المواجهات البحرية القابلة للاشتعال التي شهدتها المنطقة منذ 20 سنة. كانت الأزمة قد بدأت قبل يومين، عندما أرسلت تركيا سفينة للاستكشاف مع مرافقة للبحث عن النفط والغاز الطبيعي في المياه بالقرب من جزيرة كاستيلوريزو اليونانية التي تصرّ أثينا على أنها ضمن جرفها القاري.

وتهدد دورة التصعيد الأخيرة بتحويل المواجهة إلى صراع متعدد الجنسيات، فقد أرسلت فرنسا، لإظهار دعمها القوي لليونان ضد تركيا، سفنًا حربية إلى المياه المتنازع عليها ووعدت بعمل المزيد. كما أعربت مصر وإسرائيل، اللتان تجريان تدريبات عسكرية مشتركة مع اليونان، عن تضامنها مع أثينا. ومع مشاركة فرنسا ومصر في صراع مفتوح مع تركيا في ليبيا، يخشى المراقبون في جميع أنحاء العالم من قدرة أي تصعيد إضافي في شرق البحر المتوسط على إطلاق عاصفة أوروبية-شرق أوسطية.

لعمري، كانت نزاعات الحدود البحرية في شرق المتوسط قضية تقتصر على مطالبات بين قبرص واليونان وتركيا. ولكن الأمر تطوّر على مدى السنوات الخمس الماضية، إذ حولت موارد الغاز الطبيعي البحرية في المنطقة شرق البحر المتوسط إلى ساحة استراتيجية رئيسية تلتقي فيها خطوط الصدع الجيوسياسية الأكبر التي تشمل الاتحاد الأوروبي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما لعبت إيطاليا وفرنسا دورا أساسيا

في قيادة هذا التغيير، مما زاد من تعقيد العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وجاء التغيير الأكبر مع اكتشاف شركة إيني الإيطالية للطاقة حقل ظهر الضخم للغاز الطبيعي في الأراضي البحرية المصرية في أغسطس 2015. وكان هذا أكبر اكتشاف للغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط حتى الآن، حيث أبرز مزايها المنطقة أمام الباحثين عن مداخل للغاز الطبيعي. بدأت إيني، التي كانت المشغل الرئيسي في تطوير الغاز الطبيعي في قبرص، في الترويج لخطة لتجميع الغاز القبرصي والمصري والإسرائيلي واستخدام مصانع تسهيل الغاز في مصر لتسويق إنتاج المنطقة إلى أوروبا. كما تمتلك الشركة الإيطالية حصة رئيسية في أحد مصنعي الغاز الطبيعي المسال في مصر.

على الرغم من أن كل هذا منطقي من الزاوية التجارية، فقد حدث خلل جيوسياسي في مخطط تسويق الغاز الطبيعي المسال في مصر: لم يُترك أي دور مهم لتركيا والبنية التحتية لخطوط الأنابيب إلى أوروبا، مما أدى إلى تحطيم خطط أنقرة الطامحة في تحويل نفسها إلى مركز إقليمي للطاقة. وأعربت تركيا عن استيائها من هذه التطورات من خلال الانخراط في ما يسمّى بـ"دبلوماسية مدافع الأسطول"، وأرسلت سفن الاستكشاف والتنقيب إلى المياه القبرصية بمرافقة بحرية. ولا تزال أنقرة ترفض الاعتراف بحدود قبرص البحرية، حيث تصرّ على أنها رسمت بصفة غير قانونية على حسابها.

وبذلك، تدعى مدافعتها عن حقوق جمهورية شمال قبرص التركية، التي استبعدت من تطوير احتياطات الغاز الطبيعي البحرية في قبرص على الرغم من كونها المالك الشرعية للموارد المنطقة. وفي عام 2018، أنتجت تونس 0.5 مليون طن من النفايات البلاستيكية منها 12 في المئة تم جمعها فيما لم تجر معالجة البقية ووقع إرسالها إلى مصبات النفايات أو رميها في الطبيعة. وبالتالي تم إلقاء 9.5 آلاف طن من النفايات البلاستيكية في البحر المتوسط عام 2018.

وحذر تقرير الصندوق العالمي للطبيعة أن التلوث البلاستيكي يكلف الدولة التونسية خسائر بما يقارب نصف الموازنة، بما قدره 20 مليون دينار (حوالي 7 ملايين دولار) خاصة في مجالات النقل البحري والصيد البحري والسياحة.

التصعيد شرق المتوسط يهدد بمواجهة متعددة الجنسيات

الطبيعية. ومع كل إجراء تركي، اكتسبت الجبهة المصرية-الإسرائيلية-القبرصية-اليونانية دعما عسكريا متزايدا من فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة، ونمت كل منها استثمارات اقتصادية كبيرة في غاز شرق البحر المتوسط. وتعتبر تركيا دعم حلفائها في الناتو لهذه المجموعة خيانة وسياسة احتواء لا يمكن أن تتسامح معها.

في نوفمبر 2019، وقّعت تركيا، في محاولة للخروج من عزلتها الإقليمية، اتفاقية لترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الوطني التي تتخذ من طرابلس مقرا لها، في ليبيا التي يقفها الحرب. وتمثلت الصفقة في محاولة لاكتساب مكانة قانونية أكبر لتحدي الحدود البحرية التي أنشأتها اليونان مع قبرص ومصر، والتي تعتمد عليها خطط تطوير الغاز الطبيعي في شرق المتوسط. وجاء اتفاق الحدود البحرية بين أنقرة وطرابلس مع اتفاق تعاون عسكري يوفر لحكومة الوفاق ضمانا أمنية ضد تطوير الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر، المدعومة من فرنسا ومصر، للإطاحة بحكومة طرابلس. وقررت حكومة الوفاق تنشيط اتفاقها العسكري مع أنقرة رسميا في ديسمبر، مما ربط المواجهة البحرية المتوترة في شرق البحر المتوسط بالحرب الأهلية الليبية.

في 6 أغسطس 2020، قررت اليونان الرد على تركيا بالمثل بتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية مع مصر. وبعد أيام، انطلقت سفينة الأبراج ريس داخل حدود اليونان البحرية.

رهان متصاعد على ألمانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي منذ يوليو لكسر الجمود السياسي شرق المتوسط

وتدفع حوافز قوية معظم الأطراف في المنطقة والاتحاد الأوروبي لاحتواء التصعيد الحالي وإيجاد مخرج للأزمة. فعلى الرغم من دعمهما لليونان، لا يمكن لمصر ولا إسرائيل تحمّل الانجرار إلى حرب مع تركيا في شرق المتوسط. كما أعرب الإتحاد الأوروبي عن دعمه المطلق لأعضائه اليونان وقبرص، لكن الكتلة منقسمة حول كيفية التعامل مع الأزمة الحالية. وتبقى دول الاتحاد الأوروبي المتوسطة الست منقسمة بالتساوي. إذ تدعو اليونان وقبرص وفرنسا إلى اتخاذ إجراءات قوية ضد تركيا بينما تمتنع إيطاليا ومالطا وإسبانيا التي تجمعها مصالح تجارية مهمة بأنقرة في وسط البحر المتوسط وغربه عن ذلك.

لكن، يمكن لألمانيا، التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي منذ يوليو، كسر الجمود.

على الرغم من ميل برلين عادة نحو باريس فيما يتعلق بالسياسات المتعلقة بالمتوسط، إلا أنها حريصة على إبقاء أنقرة قريبة من الاتحاد الأوروبي قدر الإمكان. ومع ذلك، تلعب تركيا على حافة الهاوية، فإذا استفزت الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أكثر، فسيتضخم الجميع إلى جانب اليونان. ويتجسّد الخط الأحمر الذي لا تستطيع تركيا تجاوزه في جزيرة كريت التي يُعتقد أن مياهها الجنوبية تطل على كميات كبيرة من النفط أو الغاز الطبيعي.



أطلام تركيا تمدد بإشغال المتوسط

تنافس مصري - قطري تركي على الوساطة بين حماس وإسرائيل

القاهرة تتمسك بوساطتها وعازمة على كبح التمادي في إطلاق النار



تصعيد بحصد المدنيين نتائج

محمود عباس وكل من قطر وتركيا، لتمهيد الطريق بأن المصوفة الرئيسية في الأراضي المحتلة لا تمنع في أي مقاربة من جانبها للمصالحة، في إشارة تبدو مستفزة للقاهرة، لكن مضمونها يظل قاصرا عند الحدود المعنوية، فتحويله إلى شيء ملموس يعني خلا كبيرا.

وأضاف أنور أن رهان البعض على كثافة التحديات الإقليمية التي تواجهها القاهرة لا يعني التقليل من انخراطها في الوساطة، لجهة وقف التصعيد مع إسرائيل، أو لجهة المصالحة الفلسطينية، أو السماح لقوى لديها اجندات خاصة بمناعتها دورها التقليدي، وحرف الثوابت التقليدية عن أماكنها.

أيدولوجية فقد ثبت فشل ذلك سابقا، وهذه ليست المرة الأولى التي تلوح بهما.

وأكد أن الدور المصري محوري في الأزمة، ونجح كثيرا في نزع التوتر بهدوء في الماضي، وسينجح هذه المرة، لأن التعثر ناجم عن تغير نسبي في حسابات حماس، التي وجدت أن إسرائيل يمكن أن ترضخ لمطالبها، على أموال من قطر، وأبعد من ابتزاز إسرائيل، ويصب في صالح توسيع هامش المناورة، بالإبقاء أن هناك دولا على استعداد لدعم موقف حماس لخلط الأوراق.

تستغل حركة حماس الغزل السياسي بين الرئيس الفلسطيني

الموقف الفلسطيني ومساعي تحقيق الوحدة الوطنية مع حركة فتح.

واتهمت إسرائيل تركيا في وقت سابق بأنها تسهم في تعزيز قدرات حماس العسكرية من خلال الكشف عن نشاط واسع النطاق تقوم به الحركة لغسيل الأموال في تركيا، وتم نقلها إلى الضفة الغربية، وساعدت في تجنيد مواطنين عرب، علاوة على مساهمة انقرة في تدريب عناصر تابعة لحماس.

وأوضح الخبير في الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور لـ "العرب"، أن مصر لن تسمح لقطر وتركيا بالعبث في غزة وإدخال القطر في تجاذبات جديدة، لأن ما يجري هناك يؤثر بقوة على أمنها القومي، ولن تتهاون معه، وإذا كانت حماس تناور بهما لأسباب

استمرار الأزمة الاقتصادية، والتي تتسع معدلاتها عقب فرض إسرائيل عقوبات جديدة أخيرا.

تعتقد دوائر في المقاومة أن الأوضاع في إسرائيل لا تسمح لقادتها بخوض حرب على غزة، وقادتها حتما سيرضخون لمطالبها، وهو ما تتحفظ عليه مصر، لأن الأمور يمكن أن تفلت في أي لحظة، وتصبح مفتوحة على احتمالات قاتمة، وتجد تركيا، بجانب قطر، فيها فرصة لعرض وساطتها ومساهمة مصر في ملفات أخرى.

يستقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول السبت، رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، واستعرض معه جهود توحيد

تواجه مهمة الوساطة التي بدأها الوفد الأمني المصري منذ أسبوع صعبة بالغة هذه المرة لوقف التصعيد بين حركة حماس وإسرائيل، حيث تواصلت العمليات العسكرية بين الجانبين، واستمر التلويح بمزيد من الاستهداف بصورة قد تصعد به إلى حافة الهاوية، ما يفتح المجال لدخول وساطات أخرى بجانب القاهرة في مقدمتها الدوحة.

بما يؤدي إلى صعوبة السيطرة عليه في ظل التباين الحاصل داخل الحركة، ورغبة أحد الأجنحة في استمراره، لأنه يحقق مكاسب سياسية.

ويخشى متابعون أن يؤدي إخفاق الوفد الأمني المصري في التهدئة إلى منح فرصة لقطر للدخول على خط الوساطة، حيث بدأت تقترب منه كطرف في معادلة التصعيد الأخير، الذي لجأت إليه حماس لإجبار إسرائيل على السماح باستئناف تدفق الأموال القطرية إلى القطاع.

وترفض القاهرة أن تستغل الدوحة الوضع لتوسيع نطاق تسللها المادي إلى غزة وتحويله إلى سياسي أيضا، بذريعة أن الأموال التي تقدمها طرف في الأزمة، لأن حماس ربطت في البداية ضخها بالتصعيد.

ويقول المتابعون إن إسرائيل لا غضاضة لديها في تدخل قطر، لكنها تحاول أن تأتي هذه المسألة بتحريض من حماس لتحاظ على علاقتها مع مصر، وتتوهم من الأعباء الحركة التي تريد جر الدوحة لهذا الملف لتمتين علاقتها، وعدم الارتهان للقاهرة.

ويبدو أن حماس تراوغي في التجاوب مع الوساطة المصرية لوقف التصعيد، وعدم المخي في استفزاز إسرائيل، ما دفع صقورها إلى حرب ربما يجدون فيها ملاذًا للهروب من الاستقطابات الداخلية الحادة حاليا.

وقال رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة السفير محمد العمادي، إن الدوحة عملت على التوسط بين إسرائيل وحماس لتخفيف التوتر، لافتا إلى وجود اتصالات مكثفة على أعلى المستويات ومع كافة الأطراف لاحتواء التصعيد.

يميل قائد حماس في غزة يحيى السنوار، إلى زيادة الهوة مع إسرائيل والعمل على رفع منسوب التصعيد العسكري على طول الحدود بسبب

غزة - أكدت حماس الأحد، أن جهودا تبذلها أطراف وسيطة لوقف إطلاق النار في غزة، وأن تحقيق الهدوء مع إسرائيل مرتبط بتنفيذ التزامات الأخيرة تجاه تفاهات التهديدات التي أبرمتها سابقا مع الفصائل الفلسطينية.

وتتعدى المطالب الرئيسية إعادة فتح معبر كرم أبو سالم، وزيادة مساحة الصيد في غزة، وإدخال الوقود لمحطة الكهرباء، إلى تنفيذ شروط تعهدت إسرائيل بتحقيقها، وفي مقدمتها رفع الحصار تاما، ووقف معاناة المواطنين.

وتكشف موقع "واللا" الإسرائيلي الأحد، أن الوساطة المصرية مارست السبت ضغوطا شديدة على حماس لوقف إطلاق البالونات الحارقة والصواريخ، مقابل تعهد إسرائيل بوقف عدوانها على القطاع.

القاهرة ترفض أن تستغل الدوحة الوضع لتوسيع نطاق تسللها المادي إلى غزة وتحويله إلى سياسي أيضا

وأدرجت قيادة حماس مطالب جديدة، تشمل زيادة حجم المساعدات المالية القطرية، وتمديد فترتها لثلاث سنوات، وعودة منظمات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة للعمل في القطاع، مستفيدة من حساسية الأوضاع في إسرائيل، والتي لم تتجاوب معها، وهددت بمزيد من التصعيد حيال حماس بلا سقف محدد.

ولم تستبعد معلومات نشرها موقع "واللا" حدوث تهدئة خلال الأيام المقبلة، حيث تصمم القاهرة على إقناع حماس بالتهدئة، ووقف زيادة وتيرة التصعيد

ركود سياسي في الجزائر يقلص حظوظ الخروج من الأزمة

تعثر عودة الحراك الشعبي يشكك في استمرار قدرته على التعبئة

أو تهاوتت أو عطلت مسيرة التأسيس لدولة الحق والقانون فين الحراك سيستمر وسيوسع أكثر وقد يسير نحو التطرف أيضا، وهذا ما لا نريده بلبلنا.

ويتناغم رأي عظيمي مع تقرير "مجموعة الأزمات"، الذي حذر السلطات الجزائرية من مغية تجاهل الحراك وصد أبواب الحوار معه، لأن ذلك سيولد مجموعات متطرفة ستدخل في عنف معها، قد لا يختلف عما حدث في عشرية التسعينات.

أحمد عظيمي
الحراك الجزائري حقق الكثير لكنه لم يحقق الأساسي بعد

وذكر أحمد عظيمي، بأن "الفرصة مواتية مع هذا الوفاء العالمي وانخفاض أسعار المحروقات، والدمار الذي لحق بالبلد بسبب السياسة الفاشلة لعشرين سنة من حكم الرجل الواحد، وما تبعه من شغور في أعلى هرم السلطة، لعقد حلف (مواطني)، أو حضاري، أو سياسي، لنسمة كيف ما أردنا إنما الهدف منه هو أن يضع الجميع؛ سلطة وأحزاب ومجتمع، كل اختلافاتهم جانبا ليسعوا، وفي إطار مسار تحقيق الانتقال الديمقراطي، من أجل إعادة الحياة إلى مؤسسات الدولة والنهوض بالاقتصاد الوطني والتعاقد الاجتماعي ووضع أسس صحيحة للركائز الثلاث للنهضة الحديثة: التعليم والبحث العلمي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال".

أن "الجزائر تعيش أزمة مستمرة منذ عشرات السنين، وهي أزمة شعب لم يكمل ثورته، شعب حرر الأرض وتوقف عن مواصلة تحرير العقل وتحرير السلطة من المندسين، وأن من أسباب الأزمة تسيير شؤون الدولة بمزاج عقلي الحاكم المطلق في زمن أصبحت هذه الأمور تسيّر في الدول المتطورة، من مراكز البحوث والدراسات الاستشراافية".

وأضاف عظيمي "الكثير من المحللين رآوا في الحراك الشعبي السلمي ثورة حضارية جاءت لتستكمل ثورة التحرير الوطنية، ولتؤسس دولة الحق والقانون التي كانت هدف شهداء الجزائر الأبرار. كما رأى البعض الآخر أن الحراك الشعبي جاء كتبويض لكل نضالات أحرار وحرائر الجزائر منذ استعادة السيادة الوطنية إلى اليوم وبانه أصبح في تاريخ الجزائر ما قبل وما بعد الحراك".

ولفت عظيمي إلى أن "الحراك حقق الكثير ولم يحقق الأساسي بعد، فالكثير يتمثل في سقوط الرجل المريض ومعه العهدة الخامسة (عبد العزيز بوتفليقة)، واعتقال ومحكمة كبار الفاسدين والعابثين بالمال العام ومصالح الدولة، أما الأساسي فيتمثل في تحقيق الانتقال الديمقراطي الذي من دونه لا يمكن أبدا التأسيس لدولة الحق والقانون".

وتشد القيادي السابق على أن الحراك الجزائري مرتبط بورقة الانتقال الديمقراطي، فإن سعت السلطة الحالية، بكل صدق، نحو هذا الهدف فسيتقلص الحراك ليتحول مع الوقت، إلى قوة مساندة للمسعى، وإن أجلت السلطة

بعد أشهر من تعليق الاحتجاجات، فالتفائل الذي يحملة خطاب السلطة من خلال الرهان على الدستور الجديد ليكون منصة التغيير المنشود، يقابله صمت مرفوق بخيبة متعددة الجوانب في الشارع الجزائري، الأمر الذي بات يطرح استفساهات عميقة حول حظوظ الخروج من الأزمة ومالات الوضع في البلاد.

وفي هذا الشأن يرى الأكاديمي والقيادي السابق في حزب طلائع الحريات أحمد عظيمي، في تصريح أدلى به لصحيفة "البرتي" المحلية،

ووسط حالة من الركود السياسي غير المسبوق في البلاد، منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ورغم الرمي بملف الدستور الجديد للإثراء والنقاش إلا أن الجمود لا يزال سيد الموقف، فلا السلطة استطاعت تحريك المياه الراكة ولا المعارضة ولا الحراك استطاعا استعادة زمام المبادرة، وباستثناء مبادرة قوى الإصلاح الوطني، فإن صمنا سياسيا مطبقا يخيم على البلاد رغم وقوفها على حافة الهاوية اجتماعيا واقتصاديا.

وبات الوضع محل جدل حول مستقبل البلاد ومصير الحراك الشعبي

محل استقهام في ظل حالة الانسداد التي تعيشها البلاد منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ويبدو أن آلة السلطة الناشطة على شبكات التواصل الاجتماعي، والسياسة المطبقة في البلاد تحت غطاء مواجهة وباء كورونا، قد تمكنت إلى حد بعيد من شل الحراك وزرع الخلافات في صفوفه، ولاسيما مع القبضة الأمنية والتصديق الإعلامي والسياسي، حيث لا يزال العشرات من الناشطين يقعون في السجون، كما تم تفريق الاحتجاجات الأخيرة رغم أنها كانت سلمية.



هل يعود الحراك

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - خيمت العزلة والاحتشام على احتجاجات شعبية عرفتها الجزائر في الجمعة الأخيرة، ما مكن أفراد الأمن من تفريقها بسهولة وتوقيف عدد من العناصر الناشطة، الأمر الذي يحمل عدة دلالات عن مسار الحراك الجزائري الباحث عن العودة إلى الشارع، وي طرح عدة استفساهات حول قدرته على الحفاظ عن التعبئة الشعبية والصدور في وجه آلة السلطة.

وتمكن أفراد الأمن الجزائري من تفكيك عدد من المسيرات والاحتجاجات الشعبية انتظمت الجمعة الماضي، في إطار العودة المنتظرة للحراك بعد ستة أشهر من التعليق بسبب الإجراءات المطبقة في البلاد بسبب وباء كورونا. وتناقل شهود عيان في تلمسان وتيارت ومستغانم بغرب البلاد، محاولة عشرات الناشطين تنظيم مسيرات شعبية الجمعة الماضي، إلا أنهم اصطدموا بالآلة الأمنية التي تمكنت بسهولة من تفريق المتظاهرين واعتقال عدد من الناشطين، كما تداولت شبكات التواصل الاجتماعي اضطراب محتجين في تلمسان إلى الفرار من أمام قوات الأمن التي داهمتهم بقوة.

وبينما كانت دعوات التعليق التي أطلقت في شهر مارس الماضي من طرف بعض الوجوه البارزة في الحراك، من أجل المحافظة على الصحة العامة، قد حققت الغرض وامتثل الجميع لها، فإن إمكانية العودة إلى الاحتجاج باتت

ليبيا في انتظار الفعل لا البيانات

الحبيب الأسود
كاتب تونسبي



عسكرية، بعض جوانبها بقيت قيد السرية المطلقة. وقد عرض وزير الدفاع القطري رؤيته في هذا الشأن، وأكد أن بلاده مستعدة لفتح باب الحوار مع القبائل سرا أو علنا والتأثير عليها، خصوصا وأن لها سوابق في مذبحة جسر الناصري مع التبو والطوارق والأمازيغ وبعض القبائل العربية، علما أن التعامل معها مرفوض من قبائل أخرى لا تزال موالية للنظام السابق، وتلك تم التخطيط لضربها من الداخل عبر بعض الشخصيات التي يتم استدراجها إلى الخارج، والإغراق عليها لتكون في خدمة المشروع الجديد، الذي لا يشترط الولاء للوفاء بقدر ما يعتمد على مبدأ العدا للجبش.

كما أن تركيا وقطر ترفضان من الأساس الطرح الأميركي يجعل سرت عاصمة مؤقتة للبلاد، وهو ما تحدث عنه بيان رئيس البرلمان ولم يذكره بيان السراج، وتريان في ذلك انتصارا للجبش، لكنهما تتبينان بقوة إعلان سرت والجفرة منطقة معزولة السلاح، وتعتبرانه انتصارا لحكومة الوفاق، ومدخلا مستقبليا للهجوم على الهلال النفطي وحقول الواحات وغيرها، والسير نحو الشرق.

البيانات الصادران عن رئيس مجلس النواب والمجلس الرئاسي الليبيين يعقبان رغم كل الصدى الواسع الذي أحدثاه، مجرد إعلان نوايا غير متطابقة في جوانب مهمة منها، بينما لا يمكن التعميل إلا على اتفاق رسمي معتمد وموقع من الفرقاء وبحضور الفاعلين الإقليميين والدوليين، الذين يوفران ضمانا احترامه وتنفيذه على أرض الواقع، وفي مقدمتهم ممثلو الولايات المتحدة والأمم المتحدة. جاء البيانات في ظل معطيات عدة من بينها، أولا: حرب الإطاحة بفايز السراج من قبل المقيمين منه، وخاصة المنحدرين من مدينة مصراتة والمستقوين بميليشياتها، والذين دعوا منذ أيام إلى التظاهر ضده، متهمين إياه بالتورط في الفساد والوقوف وراء الفضل الزريع لدوليب المؤسسات في طرابلس.

ثانيا: استمرار تدفق المرتزقة على غرب البلاد بتمويل قطري واستقطاب وتجنيد وتدريب من تركيا، وتحت اشراف العالم وخاصة الولايات المتحدة، التي يرى رئيسها دونالد ترامب أن الدفع بالرف المرتزقة إلى جانب قوات أردوغان وشركائه الأمنية الإخوانية يمكن أن يلجم محاولات التوسع الروسي.

ثالثا: استمرار الوضع على جموده الميداني في منطقة سرت والجفرة، بعد أن حسم الموقف المصري أمر الخط الأحمر وأعلن استعداد قواته للتدخل المباشر لصعد أي محاولة تركية للاقترب منه، كما تم تطويق المنطقة بإمكانيات بشرية وعسكرية غير مسبوقه من قبل قيادة الجيش، بما يعطيها إمكانية سحق جماعات المرتزقة والإرهابيين التابعة للحكومة الخاضعة لإمرة غرفة العمليات التركية في مساحات مفتوحة ليست بها أي تضاريس يحتمي وراءها المهاجمون.

رابعا: لا يمكن فصل الوضع في ليبيا عن الوضع في شرق المتوسط، حيث يواجه أردوغان تجمعا استثنائيا لأعدائه المعلنين وخاصة اليونان وقبرص ومصر، بالإضافة إلى الموقف الفرنسي الحاد والتضامن الأوروبي مع أثينا ونيقوسيا، إضافة إلى الموقف الأميركي الذي يسير في الاتجاه ذاته، وهو متأثر في جانب كبير منه بمواقف محور الاعتدال العربي والاتحاد الأوروبي وبضغوط اللوبي اليوناني المؤثر في قرارات واشنطن، دون أن ننسى أو نتجاهل مستجدات التوازنات الإقليمية بعد اتفاقية السلام بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والتي لا يمكن أن تصب في مصلحة النظام التركي، علما وأن تل أبيب نفسها جزء من الصراع حول غاز المتوسط، ولا تريد للأطماع التركية أن تقترب منه.

الاتفاق المعلن بين صالح والسراج قد يبقى حبرا على ورق، وإذا لم يجد إصرارا أميركيا على تنفيذه فأردوغان هو مقلب قط واشنطن في المنطقة وراعي مصالحها والمستعد لتقاسم الغنائم معها.

غير أن الجانب المصري منتبه إلى هذه المسألة، وهو وإن رحب ببباني السراج وصالح، إلا أنه متمسك برفض انسحاب الجيش من الخط الأحمر، وينظر أن يتبين من الضمانات الدولية التي يمكن أن تجعله يوافق، وعلى رأسها تنفيذ إعلان القاهرة باعتباره امتدادا لمخرجات برلين، بما يعينه من تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية، والبدء في حل الميليشيات وجمع السلاح، وقيل كل ذلك إخراج القوات التركية والمرتزقة الأجانب من البلاد.

اكتفى القائد العام للجيش المبريد خليفة حفر بالصمت، والمقربون منه يؤكدون أنه يتابع المستجدات عن كثب، ويعرف طبيعة المجرى التي تم التخطيط لها في طرابلس عند زيارة وزير الدفاع القطري والتركي، كما يعلم أن هناك الأعباء يمارسها أهل السياسة يجب ألا تمر على العسكريين بسهولة.

الموضوع ليس سهلا إلى درجة إخراج حل له في بيانهين منفصلين كانا مرادا ورد فعل، كما أنه ينتظر اللحظة التي يقع فيها الطرف المقابل في الخط، وهي واردة جدا، فالسراج رغم أنه رئيس للمجلس الرئاسي إلا أنه معرض للإطاحة به في أي وقت، وإن لم تكن الإطاحة بشخصه فبكمته، فالميليشيات لها حسابات أخرى، وكذلك المخطط التركي القطري قد يتجاوز إلى غيره، إذا لم ينفذه بحذافير.

هل سينتج مجلس النواب والمجلس الرئاسي إلى مؤتمر دولي للتوقيع على اتفاقية جديدة انطلاقا مما ورد في بيانه السراج وصالح؟ هذا الأمر قد يكون بداية الحل في حال التوصل إليه، والاتفاق على تنفيذه برعاية واشنطن والأمم المتحدة، والتصديق عليه في مجلس الأمن، وإرفاقه بملحق قانوني إلزامي للاحقة من يتعمد خرقه أمام القضاء الدولي، وأن يكون أول بنوده إخراج القوات التركية والمرتزقة وحل الميليشيات، وكذلك تشكيل منظومة عمل سياسي جديدة من خارج الصف الحالي الذي لا ضمان لبقائه إلا بالاستمرار في الأزمة.

وفي ذلك محاولة للغمز من قناة مصر التي قالت إنها مستعدة لتدريب أبناء القبائل، ولكن القبائل التي تحاول تركيا استقطابها هي قبائل المنطقة الغربية من عرب وأمازيغ، وكذلك المنطقة الجنوبية من تبو وطوارق وعرب، بعد فتح نافذة من الجنوب عبر النيجر التي ارتبطت معها مؤخرا باتفاقية



+ صوت الشارع العراقي -

WAPR
2020

الكاظمي في حقل الألغام العراقي

لمناورة. لا يمكن أن تقبل التعاطي مع العراق تعاطي النذ للند. تجهل من لا مصلحة لها في معاداة العراق والعراقيين والسعي إلى إخضاعهم. لم تريح إيران حربها مع العراق بين 1980 و1988، على العكس من ذلك، هناك نوع من الانتصار العراقي تحقق في تلك الحرب التي قاتل فيها معظم الشيعة العراقيين إيران، خصوصا بعدما سعت إلى دخول الأراضي العراقية من جهة الجنوب تحديدا.

سعى مصطفى الكاظمي في واشنطن إلى التأسيس لوضع قانوني يحدد في إطاره مستقبل العلاقات الأميركية - العراقية. يشمل ذلك إعادة انتشار للقوات الأميركية في العراق مع جدول زمني محدد. من الواضح أنه ينطلق من مصلحة العراق والعراقيين أولا. ما تنسأه إيران في كل وقت أنها لم تحقق انتصارا على العراق. من انتصر على العراق هو أميركا التي اجتاحت البلد بجيوشها ووصلت إلى بغداد في التاسع من نيسان - أبريل 2003 وقلبت نظام الحكم. وسلمت العراق على صحن من فضة إلى شريكها في الحرب، أي إلى "الجمهورية الإسلامية" في إيران.

في السنة 2020، تتجاهل إيران البدبيات، تتجاهل أولا أن زعماء الميليشيات المذهبية الموالين لها عادوا إلى بغداد على ظهر دبابة أميركية. تتجاهل ثانيا أنها مرفوضة من العراقيين وأن أهم دليل على ذلك إخراج العراقيين القنصلية الإيرانية في النجف ثلاث مرات. تتجاهل أخيرا أنها لم تستطع فرض مرشحها لكون رئيسا للوزراء في العراق. تتجاهل أن قاسم سلیماني قتل وأن الأميركيين قتلوه في العراق وأنها لم تستطع الرد على الأميركيين. كل ما تستطيع هو الرد على العراقيين عن طريق ميليشياتها الموجودة في كل مكان، من بغداد... إلى البصرة.

عاد مصطفى الكاظمي من واشنطن إلى البصرة... بعد توقف قصير في بغداد. عاد عمليا إلى حقل الألغام العراقي. هناك مشكلة كبيرة مع إيران، وهناك مشكلة أخرى مع تركيا، وهناك وضع داخلي معقد إلى أبعد الحدود. ما قد يخدم رئيس الوزراء العراقي أمران. أولهما أن إيران ليست بالقوة التي تعتقد بعدما تبين أنها ليست سوى نمر من ورق، لكنها تستطيع فقط استخدام الميليشيات المذهبية التابعة لها استخداما جيدا. أما الأمر الآخر، فهو أن مصطفى الكاظمي يختلف بعض الشيء عن أسلافه نظرا إلى أنه من دون عقد، في ما يبدو. الدليل على ذلك قوله لصحيفة "واشنطن بوست" إن "ليس هناك ما يدعو إلى الحرج في ما يخص العلاقة بالولايات المتحدة. إنه أمر يدعو إلى الشعور بالفخر"... أين العيب عندما لا يشعر الإنسان الطبيعي بالحياء بسبب العلاقة القائمة مع أميركا؟

فبعد انتهاء زيارته لواشنطن، توجه مصطفى الكاظمي إلى بغداد ومنها مباشرة إلى البصرة التي شهدت اضطرابات شملت إخراج مقر مجلس النواب فيها. كان غضب أهل البصرة كبيرا إلى درجة لم يوفروا مقرا لحزب موال لإيران إلا وهمود. شمل ذلك حزب الدعوة، المجلس الأعلى، منظمة بدر، حزب الفضيلة، الخراساني، العصباء، النجباء، حزب الله، أنصار الله الأوفياء.

هل يمكن استعادة العراق كدولة ذات سيادة قادرة على لعب دور إيجابي في المنطقة بدل أن تكون مجرد مستعمرة إيرانية؟ طرح هذا السؤال نفسه مجددا، قبل زيارة مصطفى الكاظمي لواشنطن وبعدها وفي أثنائها، خصوصا في أثنائها.

كان لافتا تلك الجرائم التي ارتكبت في العراق بعيد توجهه رئيس الوزراء إلى واشنطن. كانت تلك الجرائم رسائل إيرانية إلى مصطفى الكاظمي الذي لم يتمكن سابقا من حماية هشام الهاشمي في بغداد في مطلع تموز - يوليو الماضي، ولم يتمكن قبل بضعة أيام من حماية الدكتورة رهام يعقوب في البصرة. قتل الهاشمي، وهو أحد القريبين منه بدم بارد في بغداد. واغتيلت الدكتورة رهام بالطريقة ذاتها في البصرة، فيما كانت مع أربع صديقات لها قضت إحداهن.

ليس أكيدا أن الإجراءات التي يتخذها رئيس الوزراء العراقي ناجعة على الرغم من كل النيات الحسنة التي يظهرها والشجاعة الكبيرة التي تدفع به إلى النزول إلى الشارع ليرى بنفسه ما يدور على أرض الواقع.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



في سياق البحث عن قواعد ثابتة تساعد في بناء علاقة مستقبلية ذات طابع صحي بين البلدين، زار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي واشنطن والتقى الرئيس دونالد ترامب وكبار المسؤولين فيها. كانت لافتة اجتماعاته بشخصيات بارزة في الكونغرس، بمن في ذلك الديمقراطية نانسي بيلوزي رئيسة مجلس النواب التي تكره ترامب... وترامب يكرهها.

معنى ذلك أن لدى رئيس الوزراء العراقي وعيا لما هي الولايات المتحدة وكيف تعمل واشنطن من داخل الإدارة مهمة، من البيت الأبيض، إلى مجلس الأمن القومي، إلى وزارتي الخارجية والدفاع... إلى الأجهزة الأمنية مثل وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أي). لكن ما لا يمكن تجاهله هو موقع الكونغرس بمجلسيه. يمتلك الكونغرس دورا على صعيد تحديد السياسة الأميركية وتسهيل مهمة الرئيس ووزرائه ومساعديه أو عرقلة ذلك، لهذا السبب، نجد أن إسرائيل تركّز على نفوذها في الكونغرس بمقدار ما تركّز على البيت الأبيض وال"سي. أي. أي." وربما أكثر من ذلك. الأكيد أن مهمة مصطفى الكاظمي لم تكن سهلة، على الرغم مما يبدو أنه تحضير جيد لزيارته لواشنطن. كشفت الزيارة أن على الكاظمي القتال على غير جبهة، خصوصا الجبهة الداخلية في العراق. أعادته الزيارة إلى المرتبة الأولى وذلك بغض النظر عن الاتفاقات التي توصل إليها الوفد العراقي مع الأميركيين. تردتي هذه الاتفاقات



تجديد النقاش حول طبيعة إسرائيل



التاريخية، وإقامة علاقات تعاون معها في مجالات البنى التحتية والتجارة وفي المجال الأمني، وطمس حقوق الفلسطينيين، ما يحفظ لها الحفاظ على طابعها كدولة يهودية (استعمارية واستيطانية وعنصرية ودينية)، وهذا أمر يتناقض مع السلام الحقيقي الذي يقوم على التكافؤ وعلى العدالة.

للعداء العربي لها، لذا فإن التحول إلى دولة عادية يضر بالصورة التي تحاول ترويجها لتعزيز التعاطف معها في الغرب، والإبقاء على اعتبارها كجزء من الغرب في الشرق. الخلاصة من كل ذلك أن التطبيع، أو "السلام"، الذي تتوخاه إسرائيل، يمكن إيجازه بتسوية وضعها، أي الاعتراف بها، وبحقها في الوجود، وبروابتها

الاستعمارية لها، على حساب أهل الأرض الأصليين، فما يميزها أنها دولة استعمارية واستيطانية وعنصرية، لذا فهي تغذي عصبيتها تلك، إزاء اليهود وفي العالم، بإدعاء أنها موجودة في محيط دول عربية غير ديمقراطي، يتوخى محوها عن الوجود، وتلك هي الفكرة المؤسسة للهوية الإسرائيلية، ولصعود اليمين القومي والديني فيها، علما أن تلك الفكرة تتناقض، ولو شكلا، مع الفكرة الأخرى الموجهة للرأي العام الغربي باعتبار أن إسرائيل مجرد ضحية في هذا المحيط العربي، في حين أن إسرائيل، كما نعلم، هي التي ظلت تشكل تهديدا عسكريا للدول المجاورة، وهي التي تتعامل بوسائل القوة مع الفلسطينيين. ثالثا، حتى الآن، لا يوجد لإسرائيل دستور (رمة قوانين أساس بمكانة دستورية)، وهي دولة لم تعرف حدودها الجغرافية والبشرية بعد، على خلاف دول العالم، إذا استثنينا اعتبارها أن "أرض إسرائيل الكاملة" هي "أرض المعاد"، أي حين أن حدودها البشرية تصل إلى أي يهودي في أي بلد من بلدان العالم، والمعنى من ذلك أنها دولة أيديولوجية، ودينية، وتقوم مرجعيتها الدنيوية على أسطورة دينية، وتلك حالة شاذة في قيام الدول في العصر الحديث. رابعا، تقدم إسرائيل ذاتها للغرب باعتبارها ضحية سواء للهولوكوست، ما يفترض من الغرب استمرار دعمه لها للتكفير عن المظالم التي ارتكبت بحق اليهود في أوروبا، أو كضحية

الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي اعترفت بموجبه بإسرائيل شرط تطبيقها القرارين الأممين 181 الخاص بالتقسيم والقرار 194 الخاص بحق العودة للاجئين، وقد وافقت إسرائيل، في حينه، على هذين الشرطين لكنها لم تنفذ أي منهما. ويمكن إحالة رفض إسرائيل لـ"السلام" وتطبيع وضعها في المنطقة، بالتحول إلى دولة عادية، إلى أسباب عديدة أهمها: أولا، إدراكها لذاتها، كدولة قامت في ظروف خاصة، على خلاف الدول الأخرى، فهي نشأت من نقطة الصفر بالنسبة لعلاقة الدولة مع الشعب والأرض، إذ أن الدولة كانت وليدة الحركة الصهيونية، التي أتت بالشعب (اليهودي) عبر الهجرة والاستيطان، إذ كان عدد سكان فلسطين من اليهود حوالي 2 في المئة (1920)، وأصبح في العام 1948، أي لحظة قيام إسرائيل، حوالي 30 - 35 في المئة، وكل ذلك حصل ليس نتيجة التكاثر، أو التطور الطبيعي وإنما عبر الهجرة والاستيطان، السياسيين، أما في ما يخص العلاقة مع أرض فلسطين فيمكن الإشارة إلى أن ملكية اليهود، لحظة إقامة إسرائيل، كانت لا تتعدى 5 - 7 في المئة من أرض فلسطين، جزء كبير منها قدم كمنح من حكومة الانتداب، والجزء الأخر كشاء من كبار ملاك الأراضي فلسطينيين وسوريين ولبنانيين. ثانيا، لقد قامت إسرائيل بوسائل القوة، وبالاعتماد على دعم الدول

قومية للشعب اليهودي، في تغليب طابعها كدولة يهودية على طابعها كدولة ديمقراطية، وفي تغني مكانة الفلسطينيين من مواطنيها في درجة ثانية. القصد من هذه المقدمة، أولا، التأكيد بأن إسرائيل عصية على التسوية، بل وعصية على التطبيع، بمعنى أنها تمناع وتعاقد التحول إلى دولة عادية، بل دليل أنها بعد سبعين عاما لم تطبع مع مواطنيها الفلسطينيين، ولا يبدو أنها مستعدة للتطبيع مع محيطها العربي، بدليل رفضها للمبادرة العربية للسلام، التي طرحت منذ قرابة عقدين، وبدليل أنها لم تقدم الاستحقاقات المطلوبة للفلسطينيين، حتى في الحل الانتقالي بموجب اتفاق أوسلو، بعد ربع قرن على توقيعها. هذا يبين أن إسرائيل هي التي تضع الفرض، فهي ضيقت فرصة تسوية مع الفلسطينيين، الذين طرحوا منذ قرابة نصف قرن فكرة إقامة دولة لهم في 22 في المئة من أرضهم التاريخية، وهي التي أطاحت باتفاق أوسلو منذ عشرين عاما (وقبل ما طرحته في مؤتمر كامب ديفيد لعام 2000)، وهي التي ضربت عرض الحائط بمبادرة الملك والرؤساء العرب في مؤتمر قمة بيروت (2002). وفي الواقع فإن الحركة الصهيونية منذ قيامها أضاعت فرصا عديدة، فهي رفضت الكتاب الأبيض لعام 1922، والكتاب الأبيض لعام 1939، لرفضها أي تمثيل فلسطيني، كما أنها رفضت القرار

في نقاش طبيعة إسرائيل، سواء في الصراع أو في التسوية معها، ثمة العديد من المحددات الموضوعية، وبالأحرى الحقائق، التي لا يمكن القفز عنها، علما أن حديثنا عن الصراع هنا يأخذ من الاعتبار الطابع الاستعماري له من قبل بعض الأنظمة، التي تدرّعت به لتعزيز شرعيتها ومكانتها في السلطة إزاء شعبيها ولتعزيز نفوذها الإقليمي، وأن حديثنا عن التسوية يميز بينها وبين السلام، لأن للسلام معايير، ومرجعياته، التي تتأسس على النزدة والتكافؤ، وعلى الحقيقة والعدالة، ولو النسبية، وعلى تقديم كل طرف للتنازلات من جهته للقاء الطرف الآخر في حل وسط تاريخي. مثلا، فإن الحاصل في اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين وفي غيره من الاتفاقيات، أنها تأسست على حقائق القوة والأمر الواقع، وضغط المعطيات الخارجية، التي تتفق ومصالح إسرائيل، وبالتبعية فحتم في اتفاق أوسلو إزاء اتفاق مجحف ومهين، وبرغم كل ذلك فإن إسرائيل لم تقدم الاستحقاقات المطلوبة منها وما زالت تعتبر أن فلسطين التاريخية، أو ما تعتبره هي "أرض إسرائيل الكاملة" ملكا خاصا لها، منحه "الرب" لشعبه المختار، وهو ما شرعه الكنيست الإسرائيلي في قانون وضعي قبل عامين، باعتباره إسرائيل دولة

مخاطر الانحياز في الصراعات الإقليمية

طويلة، لأن ضبط توازن الضعف الطافي عليها عند اختلاله يكبل الجميع، ولا يسمح بالفكاح أو الحسم سريعا، ويجبر أصحابه عند لحظة فارقة على الانحناء للعاصفة.

مؤامرات، لأن القوى الإقليمية التي تدعم أحد الطرفين الرئيسيين معروفة، وتنتقلات القوى الدولية لم تكن خافية، وجزء كبير مما تم تسريته أو توجيهه، بما فيه المشاركة في القتال كان معروفا، وعندما زادت المسألة عن حدها وكادت تتسبب في انفلات خطير حدثت ضغوط متتالية لإعادة السيطرة على مرتكزات الأزمة قبل الانفلات من عقابها. أجادت دول عديدة لعبتي التأييد والانفتاح، فلم بلغ الأول الثاني أو العكس، بمعنى أن بعض الدول، وهي ظاهرة مثيرة في الصراعات الإقليمية، كانت تقف في جانب معسكر، ولا تمنع في إجراء حوارات مع أنصار المعسكر المضاد، أملا في الحفاظ على مصالحها، إذا انقلبت المعادلة رأسا على عقب. عرفت دول كثيرة هذه المقطوعة على أوتار الصراعات الجارية في المنطقة، وسعت لفتح قنوات تواصل مع قوى متصاعدة، بما فيها جهات تتبنى خطابات وأفكارا متطرفة، لكن وجدت أن الاحتفاظ بعلاقة غير متوترة معها يحمي جانبها من مصالحها، أو على الأقل لا يعرضها إلى انهيار كبير.

الإعلان عن تأييد طرف ودعمه ماديا ومعنويا صراحة، وأسهمت في انتقال عناصر من مربع لآخر بصورة مرنة، وزادت ممن زعموا أنهم يقفون في منطقة وسط، حيث أدركوا أن القواعد الضمنية للعبة لا يصلح معها انتصار فريق نصرنا فربما ساقوا. جرى على فترات، الحديث عن توازن الضعف أو الربح، وضرورة إنياء الأطراف المتقاتلة والحفاظ على مستوى من الهشاشة العسكرية بضمن عدم التوقيع النهائي، وكلما تقدم أحد الأطراف يتم دفعه فينتو كذبة تصرفاته. ظهرت تجليات ذلك في موقفين، أحدهما خلال منع دخول قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر طرابلس والسيطرة عليها تماما، لأنه يوحى بفتح المجال أمام حكم حفتر في الحل والعقد في الدولة، والآخر الموافقة شبه الجماعية على رفض تقدم قوات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا ومررتقتها نحو سرت والجفرة.

محمد أبو الفضل كاتب مصري قدمت الأزمة الليبية نموذجا ودرسنا لاتقن للسياسيين والكتاب، وكل من يتابعون تفاصيلها، فالصراعات المفتوحة التي تتقاتل فيها أطراف عدة وتملك إمكانيات متقاربة يمكن أن تتحول من حال إلى حال دون مقدمات، لكن مراقبة العلاقات التي تدور في الكواليس قد تكون كفيلا بفهم مقاطع في النتيجة ومعرفة أوقافها.

خاف العراقيون من داعش فطعنهم السيستاني بفتواه

قانونية جزءا من قواتها المسلحة، بل الجزء الذي يحظى برعاية واهتمام غير مسوفين. لقد تم الإيحاء بأن الحشد الشعبي الذي اضيفت عليه صفات القداسة هو تنظيم جديد تشكل بعد استجابة المواطنين الشيعية لنداء مرجعيتهم الحكيمية من أجل الدفاع عن أرضهم أمتهم الطاهرين. كانت تلك كذبة ستفصحها الوقائع في وقت قصير. لم يكن ذلك الحشد سوى تجميع مليشيات طائفية كانت عاملة على الأرض منذ الأيام الأولى للاحتلال الأميركي. لم تقم تلك المليشيات لدواع وطنية بل كانت عبارة عن عصابات طائفية دخل بعضها من إيران يعلم سلطة الاحتلال أما البعض الآخر فإنه تشكل من اللصوص وقطاع الطرق بعد أن عمت الفوضى سلطة العراق بسبب سقوط النظام وقرار سلطة الاحتلال إيقاف العمل بالقوانين العراقية وحل الجيش والأجهزة الأمنية ومن ثم إلغاء الدولة العراقية. الم يكن السيستاني وهو رجل دين إيراني مقيم في العراق منذ سنوات طويلة على علم بحقيقة تلك المليشيات؟ كان الرجل الصامت على علم بكل شيء، فمؤسسته تملك في العراق ما لا تملكه أكبر المؤسسات العلمية في العالم. لذلك فإنه على احتكاك بما كان يشهده العراق إضافة إلى أنه سبق وأن أبدى وجهات نظر خطيرة في مسائل تتعلق بالمثل والدستور والانتخابات وأيضا كانت له لقاءات غامضة بممثلي الاحتلال وأطراف من الطبقة السياسية الحاكمة. لذلك يمكن القول إن السيستاني وجد في الهزيمة التي صنعها نوري المالكي مناسبة لتسليم مصير العراق إلى مليشيات تابعة لإيران بالرغم من أن البعض منها ينادي بمرجعية خامنئي على حساب مرجعيته.

فاروق يوسف كاتب عراقي ما الذي ربحه العراقيون من فتوى إمام الطائفة الشيعية علي السيستاني التي اكتسبت المليشيات بموجبها طابعا شرعيا؟ لقد تأسس الحشد الشعبي بناء على تلك الفتوى عام 2014 التي لم تتضمن أي إشارة إلى أسباب الهزيمة التي مني بها الجيش العراقي يومها وتسببت تلك الهزيمة بسقوط مدينة الموصل في قبضة التنظيم الإرهابي "داعش". بتدبير تلك الفتوى كما لو أن صاحبها لم يعد ياتمن بمصير العراق بأيدي القوات المسلحة فقرر أن يضعه بين أيدي مقاتلي المليشيات الذين سبق لهم وأن ارتكبوا مجازر عديدة في حق العراقيين في مناسبات مختلفة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كانت سوريا ساحة كاشفة نسبيا للتحويلات في مواقف الدول من القوى المتصارعة والمتحالفين معها، غير أن الصورة بدأت تتسع في ليبيا، وبات هذا المحدد من العوامل الرئيسية التي أرخت بظلالها على بعض التحركات، ففي الوقت الذي تمضي فيه التطورات بطريقة أشبه بالصدام، كانت هناك أبواب خلفية يتم من يتجهون إلى هذا الطريق بلعبون دورا مهما في مسار النزاعات، وأضحى واحدا من السمات الأخذة في التصاعد على المسرح الإقليمي، لأنه يمثل سبيلا رئيسيا لعدم التهميش، في حالة استقرار يعد هذا الاتجاه المتنامي نتيجة طبيعية في مسيرة سابقة وروية فرضت نفسها على بعض القوى عندما تحتم الخلافات بين الحكومة والمعارضة، حيث تلجأ إلى تفاهات مع الطرفين، تحسبا لسقوط أحدهما وصعود الثاني. يؤدي بطء الانحياز في الصراعات إلى زيادة تشابكاتها، وبدلا من معرفة قوامها بشكل معلن والعمل على تفكيك المصدات تتكاثر فيها الأنامل التي تعبت دوما لصالح أحد الأطراف، ما يجعلها معلقة في رقبة من يحركون أناملهم يمينا ويسارا. تبقى الأزمات تحت رحمة من يريدون لها الاستمرار أو التوقف، فطالما لا توجد قوة محورية تستطيع فرض كلمتها سوف تواصل المرواحة، ولذلك من الممكن أن تستمر الصراعات الإقليمية سنوات

يفسر الانقلاب المفاجئ في الأزمة من زاوية القبول بوقف النار جانبنا من أسباب الارتباك الذي طغى على تقديرات بعض الجهات في توازنات الحرب والسلام، وحرصت قوى إقليمية ودولية على عدم سد المنافذ والعلاقات مع أطراف بدت في العلن تعمل ضدها، لأن الفوران الطافي في الأزمة ربما تتغير قسماته ويتم تبريده. في ظل التقديرات التي تعيشها ليبيا من الخطأ الرهان على قوة واحدة يمكنها حسم الصراع، ومن يتصرفون بهذه الطريقة يخسرون كثيرا، فمن سمات التهورات التي تعم المنطقة ارتفاع درجة السهولة فيها وصعوبة توقع استقرارها لصالح طرف. مع تحرك الموازين وفوائض القوة، تبدو الأزمة غير قابلة للحكم في مصيرها، لأن الألعين كثيرون، ومكونات الضغط متعددة، وتشابكات المصالح ممتدة، ما وضع الأزمة الليبية مثلا في خندق مجهول، وحسابات معقدة حالت دون التعامل معها بصرامة لتحقيق نصر في الحرب أو تذليل عقبات في عملية التسوية.

كشفت اتجاهات الأزمة، على مدار سنواتها، عن مخزون كبير من الانفتاح على خطوط متوازية، وكبحت تطوراتها

كشفت اتجاهات الأزمة، على مدار سنواتها، عن مخزون كبير من الانفتاح على خطوط متوازية، وكبحت تطوراتها

كشفت اتجاهات الأزمة، على مدار سنواتها، عن مخزون كبير من الانفتاح على خطوط متوازية، وكبحت تطوراتها



ضغوط شعبية جزائرية تتصدي لتحرير التجارة مع أوروبا

منذ 2005 الجزائر استوردت بضائع بقيمة 320 مليار دولار بينما صدرت سلعا بقيمة 15 مليار دولار



يواجه تنفيذ اتفاق منطقة التبادل الحر بين الجزائر والاتحاد الأوروبي خطر عدم سريانه في موعده المقرر مطلع الشهر المقبل، بسبب الضغوط الشعبية المسلطة على المسؤولين بسبب تداعياته "الدمرة" على اقتصاد البلد النقطي، كونه لا يحدد معايير متكافئة قد تساعد البلاد على تجنب المزيد من الاهتزازات بسبب إدمانه الشديد على عوائد الطاقة.

الجزائر - يرجح خبراء ومتابعون للوضع الاقتصادي الجزائري عدم دخول اتفاق منطقة التجارة الحرة بين البلد النقطي والاتحاد الأوروبي حين التنفيذ في موعده في الأول من سبتمبر المقبل في ظل اعتراضات واسعة عليه في الجزائر. وتمارس الأوساط الاقتصادية والشعبية ضغوطا شديدة على السلطات من أجل تعليق الاتفاق ريثما تتم مراجعة بنوده على النحو الذي يكفل فيه الجزائريون حقوقهم من حيث تكافؤ الفرص وأن يعود بالنفع على سكان البلد النقطي العضو في منظمة أوبك. واقترحوا تأجيل تنفيذ هذه إعادة النظر في بنوده مرة أخرى على الرغم من أنه شهد نجاحات متكررة تحت مبررات الإضرار بمصلحة الاقتصاد الجزائري الذي يعاني بسبب التخبط في معالجة الأزمة الإزواجية بعد انهيار أسعار النفط والإطاحة بنظام عبدالعزيز بوتفليقة.

وكان الرئيس عبدالمجيد تبون قد وجه مطلع أغسطس الجاري تعليمات إلى وزير التجارة كمال رزيق "من أجل الشروع في تقييم الاتفاقيات التجارية المتعددة الأطراف". وركز تبون على اتفاق الشراكة التجارية مع الاتحاد الأوروبي، والذي قال إنه "يجب أن يكون محل عناية خاصة تسمح بترقية مصالحنا من أجل علاقات متوازنة". ويشكل هذا الاتفاق امتدادا لشراكة بين الطرفين أقيمت قبل 18 عاما كانت تهدف إلى تعزيز الروابط التجارية أكثر

ولكن رئيس الجمعية الوطنية للمصريين الجزائريين علي باي ناصري، قد أوضح أن البلاد استوردت بضائع بقيمة 320 مليار دولار بين 2005 ونهاية 2019 من الاتحاد الأوروبي، بينما لم تصدر إلى الاتحاد، خارج النفط والغاز، سلعا قيمتها أكثر من 15 مليار دولار. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى ناصري قوله إن "المفاوضات حول الاتفاق جرت في الأساس بشكل سلمي ففي ذلك الوقت، صادقت الجزائر عليه وكان عدد أعضاء الاتحاد 15، بينما اليوم يبلغ عددهم 27، وسيزيد في السنوات القادمة".

وخل الاتفاق الشراكة بين بروكسل والجزائر حين التنفيذ في الأول من سبتمبر 2005، على أن تفتح أسواق كل



عبدالرحمن ميتول

يفترض استخدام إمكانات الاتفاقية سياسيا واقتصاديا وإنسانيا



ناجي خاوة

الشراكة الجزائرية الأوروبية لم تف بوعودها تجاه بلدنا حتى الآن

الحماية الاقتصادية مفيدة وقت الضرورة

قائلا "يريدون البيع وعلينا أن نحسب أموالنا".

ويتابع "أنا من الذين يقولون كفى! 99 في المئة من المنتجات الصناعية موجودة في اتفاق التجارة الحرة منذ 2018.. ما لا يقبله الاتحاد الأوروبي هو أن الجزائر تضع تدابير وقائية لإداة الإنتاج لدينا التي هي بالفعل ضعيفة للغاية".

ويدعو الخبير الاقتصادي عبدالرحمن ميتول الأستاذ في جامعة وهران إلى "إعادة بحث التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي من أجل إعطاء هذه الاتفاقية كل أهميتها واستخدام إمكاناتها الهائلة في مكوناتها الثلاثة، السياسية والاقتصادية والإنسانية".

الأخيرة لإنهاء التفكير في نقاط القوة ونقاط الضعف" في الاتفاقات التجارية التي أبرمتها الجزائر. ويقول خاوة، عضو المنتدى الاقتصادي المتوسطي لمعهد العلوم الاقتصادية بمدينة مارسيليا إن "الأنسب هو التوقف لفترة قصيرة لإعادة النظر في القضايا الجوهرية التي تمنع التقاسم العادل للمنافع الاقتصادية المحتملة".

ويدعو الخبير الاقتصادي الجزائري إلى إعادة التفاوض بشأن "العلاقات مع الاتحاد الأوروبي على أساس دولة إلى دولة"، بدل دولة مقابل كيان اقتصادي من 27 دولة.

ويجبر ناصري عن أمه في إعادة التوازن في العلاقات مع الأوروبيين،

الجزائرية الأوروبية لم تف بوعودها للجزائر".

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى خاوة تأكيد أن مجرد فتح السوق الجزائرية أمام المنتجات الاستهلاكية الأجنبية لا يمكن أن يبني اقتصادا أقل اعتمادا على الربح، مثل اقتصاد الجزائر الذي يعتمد على النفط، ولا أكثر إنتاجية، ولا يؤدي بالتالي إلى تحقيق النمو. وحول مصير اتفاق التجارة الحرة، قالت وزارة التجارة إنه تم تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين وزارات عدة بهدف "تقييم اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي".

ولكن بسبب الوفاء توقف عمل المجموعة ولم يستأنف إلا في الأونة

منهما على الجهة الأخرى، تحضيرا لإنشاء منطقة التجارة الحرة.

وقد نصت بنود الاتفاق على منح الجزائر فترة انتقالية مدتها 12 عاما، حتى 2017، لتلقي تدريجيا الرسوم الجمركية على منتجات صناعية، وتطبيق تحريرا انتقاليا للمنتجات الزراعية.

ثم تم تمديد الفترة الانتقالية لثلاث سنوات حتى الأول من سبتمبر 2020، لبعض المنتجات مثل الصلب والمنسوجات والأجهزة الإلكترونية والسيارات.

وطلبت الجزائر أكثر من مرة إعادة التفاوض على اتفاق تعتبر أنه ليس في صالحها، ويرى أستاذ الاقتصاد في جامعة عنابة ناجي خاوة أن "الشراكة

الكويت تتكفل بإعادة بناء صوامع قمح مرفأ بيروت

في مختبرات للملح لكي لا يتعرض أي مواطن للضرر".

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن مسؤول بالأمم المتحدة ومسؤول موانئ وخبير حبوب إقليمي قوله في وقت سابق من الشهر إن "خطط إنشاء صومعة حبوب أخرى في طرابلس، ثاني أكبر ميناء في لبنان، تاجلت منذ سنوات بسبب نقص التمويل".

وتدرس السلطات تحويل السفن والتخزين إلى ميناء طرابلس، الذي قال مديره أحمد تامر في وقت سابق إنه "من الممكن نقل القمح مباشرة إلى المخازن الواقعة على بعد كيلومترين تقريبا" من الميناء.

وتدفقت المساعدات الإنسانية على لبنان، لكن المانحين الأجانب أوضحوا أنهم لن يقدموا دعما اقتصاديا دون إصلاحات لمعالجة الفساد وسوء الإدارة المتجذرين.

وتبدي دول الخليج العربية، التي كانت ذات يوم داعما ماليا للبنان، تبرما خلال السنوات الأخيرة حيال الدور التنامي لحزب الله المدعوم من إيران في إدارة شؤون الدولة.

ونذكر أن الكويت خصصت 41 مليون دولار لمساعدة لبنان، مضيفا أن الكويت لم تتأخر أبدا في دعم كل جهد دولي لم يد العون للبنان.

وقال إن "الكويت أنشأت جسرا جويا بعد وقوع انفجار المرفأ وأن 18 طائرة نقلت حتى الآن نحو 800 طن من المساعدات التي ستواصل للتخفيف من المحنة والكارثة التي ألمت بالشعب اللبناني".

وأصدر انفجار الميناء عن مقتل 180 شخصا على الأقل وإصابة الآلاف وتدمير مساحات شاسعة من العاصمة اللبنانية، ما أجبر الحكومة على الاستقالة.

وحاول وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال رؤول نعمه طمانة اللبنانيين بعد الانفجار قائلا إنه "لن تكون هناك أزمة دقيق (طحين) أو خبز في لبنان الذي يشتري معظم قمحه من الخارج".

وأوضح نعمه أن احتياطات الحبوب تكفي "لأقل من شهر"، مشيرا إلى أن "هناك حاجة لخزون أمن من القمح يكفي 3 أشهر على الأقل في أي وقت".

وأوضح المدير العام للوزارة محمد أبو حيدر، أن لبنان "ليس أمام أزمة طحين"، وتابع "لدينا 35 ألف طن من الطحين في المطاحن تكفي لمدة شهر، ولدينا 28 ألف طن في 4 بواخر وستنقلها إلى مرفأ طرابلس، وسنجري فحوصا

الكويت - أعلنت الكويت عن استعدادها للتكفل بإعادة بناء صوامع قمح مرفأ بيروت، التي مررها انفجار ضخم مطلع الشهر الجاري مما أثار المخاوف من نقص الغذاء في بلد يعاني بالفعل من انهيار مالي.

وبسبب تدمير الصومعة البالغة سعتها 120 ألف طن من القمح، تعين على المشترين أن يعتمدوا على مرافق تخزين خاصة أصغر لشترياتهم من القمح مع عدم وجود احتياطات حكومية يمكن التوكل عليها.

وقال السفير الكويتي لدى لبنان عبدالعال القناعي خلال تصريحات أدلى بها لإحدى الإذاعات اللبنانية إن بلاده "تستعد بناء صوامع القمح في المرفأ".

وأضاف "ارتأينا أن أفضل طريقة وأنسب مجال للبدء بالمساعدات المادية، هو إعادة بناء الصوامع، التي توفر المخزون الاستراتيجي من القمح للشعب اللبناني".

وأوضح أن الصوامع كانت قد بنيت أساسا في العام 1969 بقرض من الصندوق الكويتي للتنمية، وتتضمن 42 صومعة استوائية كل منها بقطر 8.5 أمتار وارتفاع 36 مترا.

وأشار القناعي أنه سيكون هناك مؤتمر دولي من خلال الأمم المتحدة لحصر قيمة الأضرار في بيروت وكيفية تدخل أو قيام الدول بتقديم ما يمكنها لإصلاح الأضرار سواء في المرفأ أو في بيروت.

تطبيق تيك توك الصيني يتحدى قرار ترامب

هو نقص للإجراءات القانونية إذ لم تهتم إدارة ترامب بالحقوق وحاولت إقحام نفسها في مفاوضات بين شركات المستخدمين الأميركيين.

وتأتي هذه الإجراءات الأميركية قبل انتخابات نوفمبر، حيث يقوم ترامب الذي يتقدم عليه منافسه جو بايدن في استطلاعات الرأي، بحملة قوية ليظهر أنه مناهض للكين.

ومن الشركات الأميركية الأكثر ترجيحاً للاستحواذ على تيك توك، مايكروسوفت وأوراكل، وأفادت وسائل إعلام أن شركة أوراكل التي جمع رئيسها لاري ليسون الملايين للحملة الانتخابية لترامب، تدرس عرضا للاستحواذ على عمليات تيك توك في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

وقال محللون إن الإجراءات تتعد عن المثل الأميركية التي روج لها منذ فترة طويلة بشأن شبكة إنترنت عالمية مفتوحة. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى ميلتون مولر وهو أستاذ تكنولوجيا في جورجيا ومؤسس مشروع إنترنت غوفرننس بروجكت إلى أن هذه الخطوة هي "محاولة لتفكيك الإنترنت ومجتمع المعلومات العالمي على طول الخطوط الأميركية والصينية، وإبعاد الصين عن اقتصاد المعلومات".

تيك توك يحارب التحريض على الكراهية

نيويورك - أعلنت شركة تيك توك أنها ستقدم بشكوى أمام المحكمة ضد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للطن في ممارستها ضد الخدمة التي تملكها شركة صينية تقول واشنطن إنها تشكل تهديدا لأمنها القومي.

وبينما يتصاعد التوتر بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وقع ترامب في السادس من أغسطس الجاري مرسوما تنفيذيا يمهّل الأميركيين 45 يوما لوقف التعامل مع شركة بايتدانس الصينية المالكة لتطبيق تيك توك.

وقال تطبيق تيك توك للتسجيلات المصورة القصيرة في بيان "من أجل ضمان عدم تقويض سيادة القانون وتلقي شركتنا وزبائننا معاملة عادلة، لا خيار أمامنا سوى

الطعن في المرسوم التنفيذي من خلال النظام القضائي". وأضاف "رغم أننا نختلف بشدة مع مخاوف الإدارة، سعينا بحسن نية منذ ما يقرب من عام لتقديم حل بناء".

وأوضحت أن "ما وجهناه بدلا من ذلك



عبدالعال القناعي
ارتأينا أن نسب طريقة البدء بالمساعدات في ترميم الصوامع

الانهيار المتسارع لقيمة العملة يعقد مهمة الحكومة السودانية

يرجح محللون سودانيون أن يعقد تراجع العملة المحلية إلى مستويات "تاريخية" في السوق السوداء حسابات الحكومة الانتقالية الساعية إلى تعديل بوضلة الاقتصاد المشلول، والتي تنهم جهات تعمل لصالح النظام السابق تسعى إلى تخريبه لإحداث البلبلة داخل الأوساط الشعبية.

الخرطوم - يواصل الجنيه السوداني رحلة انحداره السريع أمام العملات الأجنبية ولاسيما الدولار، الذي بلغ سعره في السوق الموازية الأحد 183 جنيها، فيما يبلغ سعره الرسمي في البنك المركزي عند 55 جنيها.

وتؤكد وزارة المالية عدم وجود سبب اقتصادي أساسي لانخفاض قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية، ولكنها اتهمت عناصر من نظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير بالعمل على تخريب الاقتصاد.

وقالت الوزارة في بيان الخميس الماضي، إنه "لم يطرأ أي تغيير جوهري على المؤثرات الحقيقية على سعر الصرف في السوق الموازي في اليومين الماضيين، يجعل قيمة الدولار تزداد بهذه الطريقة غير المبررة".

وتتهم الحكومة الانتقالية عناصر من النظام السابق بضح كميات كبيرة من العملة المحلية بعضها موزون، لشراء الدولار والذهب بأسعار أعلى، بغرض "تخريب" الاقتصاد.

وتنفي وزارة المالية معلومات عن شراء الحكومة كميات كبيرة من النقد الأجنبي من السوق السوداء لتغطية استيراد السلع الأساسية، وقالت إنه "لا صحة لما يُشاع حول شراء الدولة للدولار من السوق الموازي لتغطية احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية".

ويحذر اقتصاديون سودانيون من تداعيات هبوط الجنيه السوداني في بلد يواجه خلا جوهريا في نظامه الاقتصادي. ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى الخبير المصرفي ونائب المدير العام لبنك البلد السوداني عبدالله نورالدين قوله إن "هذا التراجع المستمر لسعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية يشكل انهيارا اقتصاديا".

وأضاف "لا تمتلك الحكومة الانتقالية أي حلول في الوقت الراهن، ومن وجهة نظري أن أفاق الحل تتمثل في التركيز على زيادة الإنتاج وتكثيف الصادرات النقدية لتوفير النقد الأجنبي". وأرجع أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة بجامعة النيلين البروفيسور كمال أحمد يوسف أسباب عدم استقرار سعر الصرف إلى ضعف الإنتاج وغياب الدعم الخارجي بسبب استمرار تواجد اسم السودان على قائمة الدول الراحية للإرهاب.

وقال إن "هذه أزمة مستفحلة تستوجب التحرك باتجاهات عديدة على المستويين الداخلي والخارجي". وتابع "لابد من التوصل إلى اتفاق سلام ينهي الحرب ويوفر الموارد التي تستهلكها، كما لابد من الانفتاح خارجيا لاستقبال الدعم والتمويل والاستثمار".

ورأى يوسف أن عدة عوامل تؤثر على الوضع الاقتصادي وهي التضخم، وضعف الإنتاج والصادرات، وانفلات الكتلة النقدية، والعامل النفسي، وحالة عدم الثقة من قطاع الأعمال والمستهلكين والمستثمرين.

ويحمل المحلل الاقتصادي زهير البكري الحكومة مسؤولية تدهور العملة. وقال إن "الحكومة بشراء النقد الأجنبي ولاسيما الدولار من السوق الموازية

وتنفي وزارة المالية معلومات عن شراء الحكومة كميات كبيرة من النقد الأجنبي من السوق السوداء لتغطية استيراد السلع الأساسية، وقالت إنه "لا صحة لما يُشاع حول شراء الدولة للدولار من السوق الموازي لتغطية احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية".

ويحذر اقتصاديون سودانيون من تداعيات هبوط الجنيه السوداني في بلد يواجه خلا جوهريا في نظامه الاقتصادي. ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى الخبير المصرفي ونائب المدير العام لبنك البلد السوداني عبدالله نورالدين قوله إن "هذا التراجع المستمر لسعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية يشكل انهيارا اقتصاديا".

وأضاف "لا تمتلك الحكومة الانتقالية أي حلول في الوقت الراهن، ومن وجهة نظري أن أفاق الحل تتمثل في التركيز على زيادة الإنتاج وتكثيف الصادرات النقدية لتوفير النقد الأجنبي". وأرجع أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة بجامعة النيلين البروفيسور كمال أحمد يوسف أسباب عدم استقرار سعر الصرف إلى ضعف الإنتاج وغياب الدعم الخارجي بسبب استمرار تواجد اسم السودان على قائمة الدول الراحية للإرهاب.

وقال إن "هذه أزمة مستفحلة تستوجب التحرك باتجاهات عديدة على المستويين الداخلي والخارجي". وتابع "لابد من التوصل إلى اتفاق سلام ينهي الحرب ويوفر الموارد التي تستهلكها، كما لابد من الانفتاح خارجيا لاستقبال الدعم والتمويل والاستثمار".

ورأى يوسف أن عدة عوامل تؤثر على الوضع الاقتصادي وهي التضخم، وضعف الإنتاج والصادرات، وانفلات الكتلة النقدية، والعامل النفسي، وحالة عدم الثقة من قطاع الأعمال والمستهلكين والمستثمرين.

ويحمل المحلل الاقتصادي زهير البكري الحكومة مسؤولية تدهور العملة. وقال إن "الحكومة بشراء النقد الأجنبي ولاسيما الدولار من السوق الموازية

وتنفي وزارة المالية معلومات عن شراء الحكومة كميات كبيرة من النقد الأجنبي من السوق السوداء لتغطية استيراد السلع الأساسية، وقالت إنه "لا صحة لما يُشاع حول شراء الدولة للدولار من السوق الموازي لتغطية احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية".

ويحذر اقتصاديون سودانيون من تداعيات هبوط الجنيه السوداني في بلد يواجه خلا جوهريا في نظامه الاقتصادي. ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى الخبير المصرفي ونائب المدير العام لبنك البلد السوداني عبدالله نورالدين قوله إن "هذا التراجع المستمر لسعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية يشكل انهيارا اقتصاديا".

وأضاف "لا تمتلك الحكومة الانتقالية أي حلول في الوقت الراهن، ومن وجهة نظري أن أفاق الحل تتمثل في التركيز على زيادة الإنتاج وتكثيف الصادرات النقدية لتوفير النقد الأجنبي".

مصر تفتح الصحراء أمام المستثمرين لاستكشاف الثروات المعدنية المنسية

استهداف استثمارات أجنبية بنحو مليار دولار بحلول 2030



البحث عن مكامن الرواسب المعدنية المكتنزة

وأفادت السلطات المصرية أيضا الثروة المعدنية الباطن أمام تدفق الاستثمارات الصينية، وتم توقيع عقد إنشاء مشروع مجمع تصنيع حافض الفوسفوريك في هضبة أبو طرطور بمحافظة الوادي الجديد في الصحراء الغربية.

وتبلغ حجم الاستثمارات الصينية في تلك المنطقة حوالي 842 مليون دولار مع شركة فوسفات مصر وتحالف شركة هندسة البناء الصينية.

وقامت وزارة البترول والثروة المعدنية بإعداد دراسة مفصلة لتطوير قطاع التعدين وفق نهج علمي وذلك بالتعاون مع مؤسسة وود مكنزري البريطانية المتخصصة في مجال الطاقة، كاستشاري عالمي لتحليل الوضع بالكامل ومعالجة معوقات الاستثمار في قطاع التعدين.

ومن أهم نتائج تلك الدراسة، هو أن ربط عمليات البحث والاستكشاف بأعمال الإنتاج والاستغلال تعد إجراءات طويلة تستغرق وقتا طويلا للمستثمر للحصول على ترخيص العمل.

واستنادا على ذلك قررت الحكومة المصرية الفصل بين النشاطين في إصدار التراخيص وفق النظم السائدة عالميا، ما أدى إلى تبسيط الإجراءات الاستثمارية وسرعة إصدار التراخيص.

وتستهدف وزارة البترول في ضوء الإصلاحات التي نفذتها في قطاع التعدين جذب استثمارات أجنبية مباشرة بنحو 375 مليون دولار خلال عامين، ومن ثم العمل على زيادتها بحلول عام 2030 من 700 مليون دولار إلى مليار دولار.

وتستحوذ الاستثمارات الأسترالية على النسبة الأكبر في قطاع التعدين المصري في الوقت الحاضر، إلى جانب بعض الاستثمارات الكندية والإنجليزية والصينية.

وتعمل في مصر حاليا شركتان في مجال الذهب وهما السكري لمناجم الذهب والتي بدأت باستثمارات أسترالية عبر الشركة الفرعونية لمناجم الذهب، وهي مشتركة بين وزارة البترول وهيئة الثروة المعدنية وشركة سنناتمين التي يمتلكها رجل الأعمال المصري يوسف الراجحي.

وللبحث عن الذهب والمعادن المصاحبة في 15 مارس الماضي. وتضم المزايدة نحو 320 قطاعا للاستكشاف على مساحة حوالي 56 ألف كيلومتر مربع في الصحراء الشرقية الغربية من البحر الأحمر.

وطرحت هذه المزايدة بنظام الإتاوة والضرائب وفقا لأحكام قانون الثروة المعدنية الجديد، وهذا النظام الاستثماري معمول به دوليا، وتفضلته معظم الشركات العالمية لأنه يساعدها على تحقيق أرباح أكبر ويجفرها على الاستثمار في عمليات الإنتاج.

وأعلنت مجموعة فوريس مانهاتن الكندية مشاركتها في المزايدة الدولية للبحث والاستكشاف عن الذهب والمعادن المصاحبة في مصر.

جمال القليوبي
عمليات البحث
عن الثروات المعدنية
لا تتعدى 11 في المئة

عبدالعال حسن
نحتاج إلى زيادة أعداد
الجيولوجيين وتدريبهم
على الاستكشاف

وتتملك هذه المجموعة 14 شركة متخصصة في الذهب والحاس والحديد ومعادن الطاقة والفوسفات والبوتاسيوم، تنتشر في رقعة جغرافية كبيرة حول العالم.

وقد وفرت مانهاتن ما يقرب من عشرة مليارات دولار للاستثمار في الاستكشاف عن الذهب ومعادن الأساس في ثلاثين دولة مختلفة خلال آخر 12 عاما، ولديها فروع في كل من نيويورك ولندن وموسكو.

وكان من المخطط الإعلان عن الشركات الفائزة بالمزايدات في منتصف يوليو الماضي، إلا أن تداعيات مرض فيروس كورونا (كوفيد - 19) دفعت القاهرة لد أجل المزايدة ثلاثة أشهر إضافية تنتهي في 15 سبتمبر المقبل.

فتحت مصر الصحراء أمام الشركات الأجنبية لضخ المزيد من الاستثمارات في قطاع التعدين والعمل على تحفيزه على المزيد من استكشافات مكامن الثروة الطبيعية بعد عقود من صرف النظر عن هذا المجال الحيوي لصالح التركيز على قطاع النفط والغاز.

محمد حماد
مخاطب مصري

القاهرة - وجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام بصياغة رؤية استراتيجية شاملة لتطوير قطاع التعدين، بهدف تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية واستكشاف الثروات المعدنية.

ووضعت التوجيهات الرئاسية قطاع الثروة المعدنية على خارطة الاستثمارات التعدينية بعد غيابه عن الساحة على مدى عقود، لأن سرعة تحركات السيسي تفوق بكثير سرعة الوزراء والمسؤولين المصريين.

وظهرت هذه التحركات في المشروعات القومية العملاقة منها حفر قناة السويس الجديدة، والتي كان مقررا لها ثلاث سنوات، إلا أنه جعل المشروع ينتهي في عام.

وقال جمال القليوبي أستاذ الطاقة والتعدين بالجامعة الأمريكية في القاهرة لـ "العرب" إن قانون الثروة المعدنية الجديد "أتاح للدولة التعامل مع ثرواتها المعدنية بنوع من القيمة المضافة".

وأوضح أن هذه الطريقة تعني استراتيجية تحديد كل المناطق الموجودة في مصر ضمن عمليات البحث والتنقيب عن الثروة المعدنية.

وأشار إلى أن عمليات البحث عن الثروات المعدنية بمصر لا تتعدى اليوم حاجز 11 في المئة من مساحة البلاد، فيما أن 89 في المئة تعتبر أرضا بكرًا لم تستغل في التنقيب ولم يتم مسحها.

وتسهل خطوة السيسي الأخيرة عمليات تأمين المناطق وترفع الجاهزية الأمنية أيضا، ما يزيد عدد البعثات الجيولوجية للبحث والتنقيب عن المعادن.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن مساهمة قطاع المناجم والمخارج في تمويل الموازنة العامة للبلاد تعد زهيدة جدا حتى اليوم، وهي أقل من واحد في المئة.

ونتيجة لعدة ظروف مرتبطة بسياسات الحكومات المتعاقبة، تعتبر مصر من أقل دول العالم في عوائد هذا القطاع، ما دفع رئيس البلاد للتدخل مباشرة ومنح الثروات المعدنية قبلة الحياة مجددا.

وتستهدف الموازنة العامة للدولة خلال العام المالي الحالي، الذي بدأ في يوليو الماضي، جني عوائد من القطاع بنحو 66 مليون دولار، أي ما عايل 0.015 في المئة من الناتج المحلي للبلاد، البالغ حوالي 427.7 مليار دولار، وفق البيانات الرسمية.

وتحاول القاهرة تنشيط هذا القطاع، وأعدت قانونا جديدا للثروة المعدنية العام الماضي، وصدرت لائحته التنفيذية في يناير الماضي، للتغلب على معوقات الاستثمار، وترتب عليه طرح أول مزايدة

القاهرة توسع الاقتراض من السوق المحلية

القاهرة - وسعت الحكومة المصرية برامج الاقتراض من السوق المحلية في محاولة للتغلب مع تراجع الإيرادات بسبب أزمة الوباء وسد العجز المتوقع في موازنة العام الحالي.

وأعلن البنك المركزي الأحد طرح أونون خزانة جديدة بقيمة 20.5 مليار جنيه (قرابة 128 مليون دولار)، وقال إن تلك الأونون، تمت بالتنسيق مع وزارة المالية وذلك بهدف سد عجز الموازنة.

وأوضح المركزي في بيان أن قيمة الطرح الأول بلغت 9.5 مليار جنيه لأجل استحقاق ستة أشهر، والطرح الثاني بقيمة 11 مليار جنيه لأجل استحقاق عام.

وتستبدل الحكومة من خلال صكوك وأونون الخزانة على أجال زمنية مختلفة، وتعتبر البنوك الحكومية أكبر المشترين لها.

وكانت وزارة المالية قد قالت إنها تعتمد على تنوع مصادر التمويل بين أدوات الدين، والأسواق المحلية والخارجية.

وأشارت إلى أنه مع بدء انخفاض أسعار الفائدة محليا، يمكن التوسع في أدوات تمويلية طويلة الأجل من السوق المحلية.



حملة ترامب تهدد شركات التكنولوجيا الأمريكية

هناك اقتصاد جديد عملاق يولد اليوم، تبدو الاقتصاديات الكلاسيكية مقارنة معه تافهة وضئيلة، بما في ذلك الصناعات الكلاسيكية والزراعة. هذا الاقتصاد بات يعرف بـ"اقتصاد الانتباه".

كل ما على هذه الشركات هو الفوز بانتباهنا لتحقيق مزيدا من الربح. ولا يهم إن كانت المعلومة صحيحة أو خاطئة، قد ترتب عنها أحيانا كوارث للفرد والمجتمع، مهما ادعت تلك الشركات الحرص على التمييز بين الجيد والخبيث.

ونحن هنا لا نتحدث بالضرورة عن الإساءات التي تقول إن "الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انحطاط الوعي وفقدان الإنسانية، لأنه يزيد من السلوك البدائي المتسرع التلقائي العاطفي، على حساب التفكير المنطقي العقلاني".

هناك من يصل باتهاماته إلى درجة يحمل فيها تلك الشركات المسؤولية عن غياب الوعي الجمعي اللازم لمواجهة المخاطر الكونية المشتركة بين كل البشر، كتلوث البيئة، والكوارث الطبيعية، والحروب والعنصرية واتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء.

ستون في المئة ممن يتلقون رسائل عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي يحولونها إلى طرف ثالث دون قراءة محتواها

وقد يشير البعض إلى توظيف التكنولوجيا لتزوير الحقائق، كما حصل حسب زعمهم، في ثورات الربيع العربي، التي لعبت فيها وسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا، لم يكن دائما "بريئا".

وهذا حسب هؤلاء "يهدد الأنظمة السياسية ومستقبل الأجيال، بل يهدد الحقيقة نفسها".

في عالم اليوم، حيث تجري الأمور بسرعة، أصبح جذب الانتباه أحد أهم "السلع" التي تتنافس عليها الدول. لذلك فقد سبب تطبيق تيك توك الصيني قلقاً كبيراً للأميركيين.

من يسيطر على ثورة المعلومات، يستطيع أن يسيطر على العالم، هذا الحكم الصادر عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التقفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وسار وفاقه.

لا يهم ترامب أن يخسر اليوم الخسائر ستكون مؤقتة؛ بعد أن يبدأ غبار الحرب ستجني تلك الشركات أضعافا مضاعفة من حجم الخسائر التي تكبدتها.

المهم اليوم بحسب ترامب، حتى وإن لم يعلن ذلك صراحة، أن يحرم الصين من ثمار النجاح التكنولوجي الذي استطاعت أن تحققه حتى هذه اللحظة.

لقد تم بناء الأربعين عاما الماضية من تاريخ العالم حول العولمة والتقارب بين الولايات المتحدة والصين. لكن هذا العالم يخفت بسرعة الآن.

الحاجة إلى التواجد العالمي لا يقل أهمية في العصر الرقمي عن الصناعة. كما أن الوصول إلى الجمهور الدولي يوفر فرصا للتطبيقات من أجل جمع عدد أكبر من المستخدمين، وبالتالي عرض الإعلانات، والأهم من ذلك أنه يوفر البيانات التي تعتبر شريان الحياة الجديد بالنسبة للتكنولوجيا الجديدة.

اقتصاد الانتباه

ستون في المئة تقريبا ممن يتلقون رسائل عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي، يحولونها إلى طرف ثالث دون أن يقرؤوا محتواها، حسب دراسة كانت قد صدرت عن جامعة كولومبيا. اعتاد البشر في السابق الربط بين الموضوع وعنوانه، ولكن اليوم يكفي الكثيرون بالعناوين فقط. ما تفسر ذلك، وكيف ينعكس على العالم الذي نعيش فيه اليوم؟

بعض الإجابة على الأقل نجده عند حركة "نظمها" مركز التكنولوجيا الإنسانية، التي تقرا على صفحاتها الإلكترونية "طالما تحقق شركات التواصل الاجتماعي أرباحا من وراء إدمان الناس الإنترنت والإفراط وتشويش الذهن، فإن حياتنا وديمقراطيتنا ستظل مهددة بالخطر. أن الألوان لتغيير ذلك".

قد تكون هذه واحدة من الإجابات، التي تفسر اليوم ما يحدث. المركز، أسسه خبراء يعملون بشركات عملاقة، مثل فيسبوك وتويتر وغوغل وغيرها، بعد أن أدركوا خطورة تلك المنصات الرقمية، وقرروا أن يقودوا حملة لتوضيح طبيعة المشكلة، والعمل على تفادي أخطارها.

منصات التواصل الاجتماعي مثل واتساب وأخواتها، حسب هؤلاء، تريح المليارات من وراء جعلنا "ندوس ونمسح ونُشر" طوال الوقت. قيمتنا بالنسبة لشركات التواصل الاجتماعي تزداد كلما اختلفنا في الرأي واختصمنا، بل وكلما تصادى تطرفنا، ونزعنا نحو المبالغة وتعمد الإثارة، حتى الاكتئاب الناجم عن إدمان الموبايل، أجابت تلك الشركات استثماره وتحويله إلى أرباح.



Tencent 腾讯

لهم للبقاء على تواصل مع عائلاتهم وأصدقائهم في البلد الأم. ولكن، مصدر القلق الأكبر يكمن في القيود على أعمال الشركة الخارجية التابعة لها، وهو منعها من شراء الخوادم أو الرقائق الأمريكية لاستخدامها في أعمال وي تشات الخاصة بها.

جميع التحليل تشير تقريبا إلى عدم وجود ربح في هذه القضية، التي يتقاسم فيها الطرفان الخسارة. الصراع الذي يجري حاليا هو صراع سياسي وأمني بالدرجة الأولى. طالما أن الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي لا يتقن في النظام الشيوعي في بكين، سيبقى هناك قلق من استخدام بكين شركات أميركية وأوروبية في جمع البيانات بشأن المستخدمين، وتشكيل المحتوى الإعلامي والتدخل في البنية التحتية الأساسية.



مايك بوميو
الهدف هو محو التكنولوجيا الصينية من شبكات الاتصالات

وأشار ترامب بوضوح إلى أن الأمر الذي أصدره لتوقف عن التعامل مع شركة "بايت دانس المحدودة"، وهي الشركة الأم التي تمتلك شركة تيك توك، ومقرها بكين، إضافة إلى علاقة الإنترنت، تينسنغ هولدينغز المحدودة، في المعاملات المتعلقة بتطبيق "وي تشات"، خلال مهلة حددها بـ56 يوما، تبرره التهديدات الجديدة للأمن القومي الأميركي، واستشهد بجمع البيانات تلقائيا بواسطة تطبيق التواصل الاجتماعي الشهير الذي يركز على الفيديو.

وجاء في الأمر أن "جمع البيانات هذا يهدد بالسماح للحزب الشيوعي الصيني بالوصول إلى المعلومات الشخصية وممتلكات الأميركيين. ويجب على الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات حازمة ضد مالكي تيك توك لحماية أمننا القومي".

وتهدف شركة "مايكروسوفت" إلى شراء عمليات "تيك توك" في الولايات المتحدة قبل الموعد النهائي. ودعم ترامب الخطوة التي اتخذتها شركة البرمجيات العملاقة التي يقع مقرها في سياتل.

ويبدو أن إدارة ترامب عازمة على المضي قدما إلى ما هو أبعد من ذلك، وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن عن مبادرة تشير إلى أن الهدف النهائي لإدارة الأميركية هو محو التكنولوجيا الصينية من شبكات الاتصالات الأمريكية بالكامل.

ويرى تيار فكري معارض أن فرض المزيد من الضغط الغربي لن يؤدي إلا إلى تسريع وتيرة التقدم التكنولوجي للصين، حيث تعمل بكين على مضاعفة هذه البرامج التي تقودها الدولة، وتشعل الحماس القومي بين رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا. ويعتبر أحد أسباب حفاظ الولايات المتحدة على هيمنتها حتى في ظل تراجع حصتها من النشاط الاقتصادي العالمي، هو أن العالم ما زال يستخدم تطبيقات أميركية على أجهزة تعمل بأنظمة تشغيل ورقائق أميركية.

من يملك تكنولوجيا المعلومات يملك العالم

الصراع بين واشنطن وبكين.. هل هي حرب أمنية حقا

وبحسب التقرير فإن تينسنغ تلقت باسم قوة ألعاب الجوال العالمية، فهي تضم تحت مظلتها حزمة واسعة من الألعاب التي يتجاوز عددها 480 لعبة، إلى جانب عدد المنصات الاجتماعية منها تطبيق وي تشات المعروف. كما تشتهر الشركة بمقاطع الفيديو الموسيقية وتطبيقات الحوسبة السحابية.

فيما يصنف مؤسس ورئيس مجلس إدارة الشركة، بوني ما هواتفنغ، كاغثي شخص في الصين، والمصنف رقم 20 عالميا بمؤشر بلومبرغ بثروة تفوق 52 مليار دولار، ليسبق جاك ما، مؤسس شركة علي بابا، الذي تقدر ثروته بـ50.5 مليار دولار.

ويشدد التنافس بين شركات الإنترنت الأميركية والصينية هذه الفترة، وهو ما تجلى قبل أسبوعين في إزاحة شركة علي بابا للتجارة الإلكترونية، شركة فيسبوك من المرتبة السادسة كأكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية، بعد أن وصلت قيمة العملاق الصيني إلى 673 مليار دولار.

وتستفيد الشركات الصينية من النمو الاقتصادي المحلي وتعاطف الناتج المحلي الإجمالي، مع تمتعها بفرص أكبر للانفتاح على المزيد من الأسواق الناشئة في آسيا وأفريقيا.

حظر تينسنغ وتطبيق وي تشات، الذي يستخدمه مليار صيني، سيكون له تأثير كبير ليس فقط في ثاني أكبر شركة تكنولوجيا صينية من حيث القيمة، لكن أيضا في قطاعات كبيرة من الشركات الأميركية.

الأمر التنفيذي الذي وقعه دونالد ترامب كان غامضا ولم يوضح إلى أي مدى ستكون العقوبات شديدة، لكنه كان سلبيا بما يكفي لإزالة عشرات المليارات من الدولارات من أسعار تينسنغ وأبل، التي لم تستجب لطلب التعليق. إذا كان هناك تفسير صارم فإنه يمكن وي تشات، وتاجر تطبيقاتها، وهي خطوة ستؤدي حتما إلى إضعاف مبيعات أجهزة آيفون في الصين، وبالتالي شعبية التطبيق.

الشركات الأميركية مثل وول مارت، وكوك، ونايكي التي تعتمد على وي تشات لتسويق وبيع سلعها ستتضرر هي الأخرى. خاصة وأن التطبيق قد حل محل البريد الإلكتروني في الصين، بوصفه واحدا من طريقتين رئيسيتين للدفع عبر الهاتف الذكي التي تشهد تزايدا في التخلي عن استخدام النقود في عمليات التسوق.

حماية الأمن القومي

يبلغ عدد مستخدمي وي تشات في الولايات المتحدة نحو ثلاثة ملايين مستخدم فعال شهريا فقط، معظمهم من المغتربين الصينيين والطلاب الصينيين الذي يدرسون في الجامعات الأميركية، الذين يعد التطبيق وسيلة قيمة بالنسبة

الجميع يتحدث عن الخلاف الدائر بين بكين وواشنطن، منتظرا حدوث معجزة تعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. فهل يشهد العالم انقطاعا في العلاقات، منها بذلك تكاملا اقتصاديا استمر أربعين عاما؟

صارم من الصين، حتى لو أضر ذلك بأرباح الشركات الأميركية.

في شهر مايو أقر مجلس الشيوخ، بالإجماع، مشروع قانون لإجبار الشركات الصينية على شطب إراجها من البورصات الأميركية إذا لم تفتح دفاترها للمنظمين الأميركيين.

كلا الجانبين يوجه اللوم للآخر، متهما إياه ببدء الأعمال العدائية؛ الصينيون يشيرون إلى فرض ترامب رسوما جمركية من جانب واحد. بينما تشير الولايات المتحدة إلى أن غوغل وفيسبوك كانتا محظورتين في الصين منذ أكثر من عقد من الزمان، قبل أن تتخذ الولايات المتحدة إجراءات جادة ضد شركات التكنولوجيا الصينية، مثل هواوي وبايت دانس.

هل مهم حقا معرفة من بدأ الخطوة الأولى في هذه الحرب؟ وهل هي حرب اقتصادية، أم هي حرب سياسية أمنية، السبب فيها مخاوف طرحها التطور التكنولوجي الهائل بالدرجة الأولى؟

المهم هو ماذا سيحدث الآن، وماذا سيترتب على هذا الصراع من نتائج، ليس فقط على طرفي الصراع، ولكن على العالم أجمع؟

إذا اتخذت واشنطن المزيد من الإجراءات ضد شركات التكنولوجيا الصينية، لا بد أن ترد بكين بفرص المزيد من القيود على شركات التكنولوجيا الأميركية في الصين.

ستكون العلامات التجارية الأميركية عرضة للمقاطعة من قبل المستهلك الصيني، حيث أنت مخاوف الشركات الصينية أمام حظر مبيعات رقائق الكمبيوتر الأميركية إلى تكثيف الجهود الصينية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من التكنولوجيات الرئيسية.

إزاحة فيسبوك

في هذا كله سترغب الدول والشركات الأوروبية الكبرى في البقاء على الحياد في الحرب الباردة الناشئة بين الولايات المتحدة والصين، ولكن هل تتمكن من ذلك؟ قرار المملكة المتحدة فتح سوق اتصالات الجيل الخامس أمام هواوي لم يصمد طويلا، بل تبين أنه مستحيل.

بعد إحداء شلل في هواوي، وتفكيك الأعمال العالمية لشركة بايت دانس، حولت الولايات المتحدة أنظارها الآن إلى شركة تكنولوجيا عملاقة صينية ثالثة، تينسنغ. وكانت تينسنغ قد أزاحت فيسبوك من قمة منصات التواصل الاجتماعي الأكبر قيمة سوقية في العالم. حيث قفزت القيمة السوقية لها إلى 670 مليار دولار. وما زال عملاق الإنترنت الصيني يملك فرصا لارتفاع قيمته السوقية.



علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

فكرة أن "الحياة تغيرت بشكل دائم، هي فكرة مقلقة للغاية" كما يقول المحلل، جديون راشمان، من صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، وهي فكرة "يصعب التعامل معها".

الأمر نفسه ينطبق على جائحة كورونا؛ بعد مرور تسعة أشهر تقريبا على ظهور فيروس كوفيد - 19، ما زال العالم ينتظر حدوث معجزة.

وبينما التكنولوجيا هي سبب الصراع، ظاهريا على الأقل، بين الولايات المتحدة والصين، ننتظر في حالة وباء كورونا أن يتأينا الحل من التكنولوجيا.

تعاون فوق الحد

حالة عدم اليقين هذه، يمكن تتبعها في حركة أسواق المال في وول ستريت، حيث أغلقت، يوم الجمعة، على صعود المؤشرين ستاندراند أند بورز وناسداك، إلى مستويين غير مسبوقين، مدعومين بسهم أبل وبيانات أشارت إلى بعض مواطن القوة في الاقتصاد الأميركي.

وأضاف مؤشر الأسهم التكنولوجية، ناسداك، 2.7 في المئة إلى قيمته على أساس أسبوعي.

الترجمة الوحيدة لما يحدث هي أن الجميع ينتظر صفقة تفضي إلى إزالة الخلافات بين واشنطن وبكين، وتعمل على استقرار الأمور بين الطرفين؛ على الأقل أن يحدث هذا بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية.

عندما أشار مراقبون من ترامب إلى احتمال أن يؤدي أمره الجديد، إجبار الشركات الأميركية على مقاطعة تطبيق المراسلة الصيني، وي تشات، للإضرار بالمبيعات الأميركية في الأسواق الصينية، كان رده السريع كالعادة "لا يهمني".

في عالم اليوم حيث تجري الأمور بسرعة كبيرة أصبح جذب الانتباه إحدى أهم «السلع» التي تتنافس عليها الدول

رد ترامب لا يدل على "تعاون فوق الحد"، كما حاول أن يصوره محللون اقتصاديون؛ ما يحدث ليس مجرد "حملة ترامبية"؛ الحزبان الجمهوري والديمقراطي اجتماعا على اتخاذ موقف



غاب الدفع نقدا وحضر وي تشات وعلي بابا

«وصفة الراعي» لإنقاذ لبنان أم لتحسين أسوار الطائفة

نداء الحياض أعاد إنعاش الدور السياسي للبطيركية المارونية



«الحياض» وصفة قديمة جديدة أعاد طرحها البطيرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في ظرفية حساسة يمر بها لبنان. ولئن اعتبرها البعض امتداداً لنداء المطارنة الذي وضع اللبنة الأولى لمرحلة سياسية جديدة في البلد، إلا أن ذلك لا يخفي وجود شكوك في مدى قابلية هذا الطرح للحياة.

صابرة دوح
كاتبة تونسية



لم يرد الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن يشد عن خطى أسلافه البطيركية المارونية في ترك بصمة مؤثرة في لحظات لبنان الفارقة، فكان أن طرح مؤخرًا وصفة قديمة جديدة تتمثل في «الحياض الناشط»، في بلد يغرق في أزمات تكاد تكون مستعصية في حضرة السلطة السياسية القائمة، المسنودة بقوة السلاح.

شبهت الخطوة التي أقدم عليها الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بـ«نداء المطارنة» الذي أطلقه البطيرك الراحل نصرالله بطرس صفير في سبتمبر من العام 2000، وإن اختلفت شخصية الرجلين وظروف كلا المرحلتين، حيث كان اللبنانيون منتشبين حينها بالانسحاب الإسرائيلي من الجنوب، براودهم حلم مماثل ألا وهو انسحاب القوات السورية (تحقق في العام 2005)، وكس الطبقة السياسية الموالية وفرض السيادة اللبنانية.

اليوم يواجه لبنان واقعا مختلفا في ظل أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الأهلية (1975/1990)، يحتمل الشوارع اللبناني مسؤوليتها للطبقة السياسية المهيمنة بسبب إهمالها وسوء تصرفها وفسادها، ومشاركة مكون بارز فيها في معارك عبثية لقيادة قوى إقليمية، ما أدى بلبنان في نهاية المطاف إلى عزلة عربية ودولية خانقة.

أزمة لبنان ازدادت وطأة مع الانفجار المروع في الرابع من أغسطس الذي أتى على «عروس المتوسط» بيروت، وتقول التحقيقات الأولية إنه ناجم عن إهمال، وادى هذا الانفجار الذي تسببت فيه أطنان من نترات الأمونيوم مخزنة بطريقة غير سليمة في أحد مستودعات مرقا بيروت منذ 2013، إلى مقتل أكثر من 182 شخصًا بينهم رعايا عرب وأجانب، وحوالي 6000 جريح بالإضافة إلى 30 مفقودًا، فضلًا عن تشريد الآلاف من العائلات ودمار واسع في البنية التحتية.

الحياض ليس فكرة مستجدة،
فسبق أن طرح في عدة
محطات لاسيما من القوى
المسيحية، المسكونة
بهاجس الخوف على الوجود

ولئن تداعت دول العالم لمساعدة لبنان في مصاب الانفجار بيد أن هذه المساعدة ظلت محسوبة، حيث أن المجتمع الدولي يرفض إلى الآن اتخاذ خطوات عملية في سبيل إنقاذ البلد المنكوب اقتصاديا وماليا بخض الخوف من أن يشرهه ما لم يجر إصلاحات هيكلية وأيضًا سياسية في علاقة يكف يد حزب الله عن التدخل في الصراعات الإقليمية.

الوصفة السحرية

على وقع الكوارث المتوالية على لبنان وجد البطيرك الماروني نفسه مضطرا إلى تصويب البوصلة وقرر مغادرة المنطقة الرمادية، التي كان يتشبث بجدرانها منذ الصفة الرئاسية التي أتت بميشال عون رئيسا للجمهورية في العام 2016، عبر البنش بين طيات تاريخ لبنان الحديث بحثا عن «وصفة سحرية» لإنقاذ البلد قبل فوات الأوان فكان أن اهتدى بمساعدة من المقربين إلى وصفة الحياض، في ظل قناعتها بأن جوهر مشكلة لبنان هو تشابك الأزمات الداخلية وتداخلها مع الحسابات الخارجية.

مقترح الراعي لم يكن وليد انفجار بيروت ولكن ما حدث للمدينة وما استتبعها من تحركات دولية مثيرة لاسيما دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من قلب بيروت إلى ميثاق

في قلب العاصفة.. ولا مجال للتراجع

أنه «إذا بقينا لا نقيم وزنا لسيادتنا ولم نبن دولة، فلن يفيدنا أي حياض حتما، ولن نخرج من نفق التمزق والتشرذم والحقد والعداء».

وتساءل دريان «ما قيمة الحياض إذا كان المسؤول لا يقيم وزنا للسيادة؟ ولا يقيم معنى أو مضمونا للحكم الرشيد والحرية ولا يعرف كيف يجنب بلاده وشعبه التورط في الحروب والصراعات الإقليمية والدولية، فيستدرج الدول إلى ساحاته، ويستجدي الأجانب للتدخل في شؤونها».

الموقف من الحياض يلقى أيضا تحفظات من بعض القوى المسيحية على غرار التيار الوطني الحر الذي سبق وأن أعرب عن رفضه ضمينا لهذا الخيار، وهذا ليس بالغريب؛ ذلك أن الحزب الماروني يستظل أساسا بحزب الله، وإن تجرّد الأخير من مكانة مما يقوم به حزب الله في الخارج والذي للمفارقة هو موجود في قلب السلطة، بل هو من يدير خيوطها.

ذلك حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم وديارهم وعدم توظيفهم».

ولم يلتزم حزب الله بالإعلان كما كان متوقعا حيث استمر في القتال في سوريا بذريعة أن انهيار نظام الرئيس بشار الأسد سيشرع الباب أمام استهدافه في الداخل اللبناني. ورغم ذلك حرصت الحكومة اللبنانية التي تشكلت في العام 2016 بناء على صفقة والأزمات الإقليمية حرصا على مصالحة العليا ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي، ما عدا ما يتعلق بواجب التزام قرارات الشرعية الدولية والإجماع العربي والقضية الفلسطينية المحققة بما في

هذا العبارة المجتررة، أي النأي بالنفس، كانت مجرد إبراء ذمة مما يقوم به حزب الله في الخارج والذي للمفارقة هو موجود في قلب السلطة، بل هو من يدير خيوطها.

معوقات تحول دون حياض لبنان

اليوم يريد الراعي تصويب هذا الوضع وتبني حياض حقيقي وفعلي بضمانة دولية، لكن الأمر ليس بالسهولة المتوقعة؛ ذلك أن هذا الطرح يفترض التغافا داخليا هو غير موجود ليس فقط من جهة حزب الله الشيعي الذي يعتبر أن الأمر يستهدفه بشكل مباشر لأنه سيفرض عمليا انسحابه من جبهات القتال الإقليمية وتسليم سلاحه، بل هناك تحفظات وتردد حتى من القوى المقابلة.

وقال مفتي الديار اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في رسالة وجهها إلى اللبنانيين في 19 أغسطس الجاري

بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية «قد لا نحتاج إلى الحياض، إذا بنينا دولة قوية وعادلة، ومعززة بالوحدة والتماسك الداخلي»، معتبرا

انخرط حزب الله بعناصره المدججة بالسلاح في الحرب السورية في العام 2013، في ظل معارضة داخلية ودولية.

وصدر في العام 2014 «إعلان بعيدا» الذي نص في البند الثاني عشر منه على ضرورة «تحديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية، وتجنبه الانعكاسات السلبية للتوترات والأزمات الإقليمية حرصا على مصالحة العليا ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي، ما عدا ما يتعلق بواجب التزام قرارات الشرعية الدولية والإجماع العربي والقضية الفلسطينية المحققة بما في

وحدت الراعي من أن لبنان أصبح في دوامة حرب والمخرج الوحيد له هو الحياض، وقال «الخطيئة الأصلية كانت باتفاق القاهرة (1969) الذي أعطى للاجئين الفلسطينيين الحق بالقيام بعمليات ضد إسرائيل وليس دولة وهنا فلتقت المسكونة».

فكرة قديمة جديدة

الحياض ليس فكرة مستجدة على لبنان، بل سبق أن طرح في عدة محطات لاسيما من القوى المسيحية، المسكونة بهاجس الحفاظ على الوجود في بيئة نادرة، وظهرت الفكرة في مطلع العشرينات أي زمن الإنتداب الفرنسي، حينما دعا عضو المجلس الإداري سليمان كنعان إلى تبني هذا الخيار في رد على دعوات إلى إقامة «سوريا الكبرى» التي تضم لبنان.

وخفت هذا الطرح بعد ذلك ليعود إلى البروز مجددا في خمسينات القرن الماضي حيث اقترح الرئيس الأسبق شارل الحلو حياضاً قانونياً وفق النموذج السويسري، وكان من الأسباب الرئيسية التي دفعت الحلو إلى إحياء هذا الطرح القلق المتنامي من التحديات التي فرضتها حينها «الوحدة السورية» المصرية.

الدعوات إلى الحياض تهدأ من قبل المسحبيين ففي كل منفرج حاسم يتم التلويح بهذه الورقة، لعل إحدى أبرز تلك المحطات حينما

باتيها سواء من إسرائيل أو من غيرها من جهة أخرى».

وأوضح أن المتكرة تبدأ بتوضيح معنى الحياض الناشط، مشيراً إلى أن الحياض يعني تعزيز الدولة لتكون قوية بجيشها ومؤسساتها وقانونها لضمان الأمن الداخلي والدفاع عن الحدود. وأكد ضرورة معالجة ملفات الحدود على أساس خط الهدنة مع إسرائيل وسوريا، وأن لبنان دولة مساندة وليس دولة مواجهة، مضيفاً أن موضوع الحياض ليس من اختراعنا إنما هو واقع عاشه لبنان منذ عام 1920 حتى أوائل السبعينات.

وحذر الراعي من أن لبنان أصبح في دوامة حرب والمخرج الوحيد له هو الحياض، وقال «الخطيئة الأصلية كانت باتفاق القاهرة (1969) الذي أعطى للاجئين الفلسطينيين الحق بالقيام بعمليات ضد إسرائيل وليس دولة وهنا فلتقت المسكونة».

العربية والدولية إلى أن تفهم الأسباب الموجبة التي تدفع غالبية اللبنانيين إلى اعتماد نظام الحياض الناشط.

فكرة قديمة جديدة

الحياض ليس فكرة مستجدة على لبنان، بل سبق أن طرح في عدة محطات لاسيما من القوى المسيحية، المسكونة بهاجس الحفاظ على الوجود في بيئة نادرة، وظهرت الفكرة في مطلع العشرينات أي زمن الإنتداب الفرنسي، حينما دعا عضو المجلس الإداري سليمان كنعان إلى تبني هذا الخيار في رد على دعوات إلى إقامة «سوريا الكبرى» التي تضم لبنان.

وخفت هذا الطرح بعد ذلك ليعود إلى البروز مجددا في خمسينات القرن الماضي حيث اقترح الرئيس الأسبق شارل الحلو حياضاً قانونياً وفق النموذج السويسري، وكان من الأسباب الرئيسية التي دفعت الحلو إلى إحياء هذا الطرح القلق المتنامي من التحديات التي فرضتها حينها «الوحدة السورية» المصرية.

الدعوات إلى الحياض تهدأ من قبل المسحبيين ففي كل منفرج حاسم يتم التلويح بهذه الورقة، لعل إحدى أبرز تلك المحطات حينما

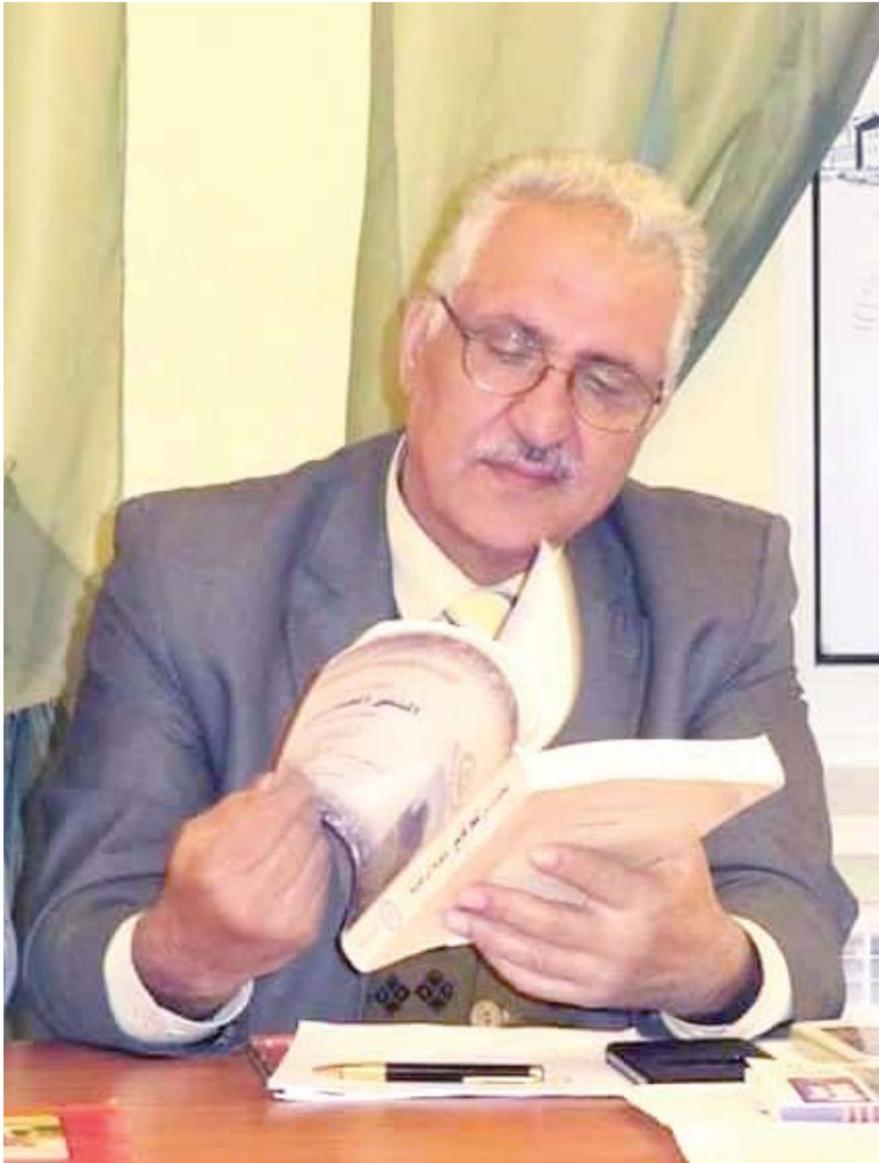
يقبى المؤكد أن «انتفاضة» الراعي بعد غفوة أعادت إحياء دور بحري السياسي.



عبد اللطيف دريان:
ما قيمة الحياض إذا كان
المسؤول لا يقيم وزنا
للسيادة

رحيل الشاعر عبدالناصر الحمد شاعر الأغنية الفراتية

صاحب «تراثيل لغيلان الدمشقي» و«عشرين عاما انقضت» شاعر ساعدته الصدفة



الشعر المحكي بأنواعه فن

ومذهلة، وإعلاميا كان مدير مكتب قناة الصحراء بدمشق. من مؤلفاته تراثيل لغيلان الدمشقي 1990م، يا غريبة (شعر) 2000م، مجمع صفات النساء 2000م.

كما عمل في دولة الكويت آمينا عاما لمكتبة البابطين للشعر العربي وسكرتير تحرير في مجلة بريق الدانة

في سوريا والخليج العربي. وكان عضوا في اتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحفيين السوريين.

مسيرة شاعر

ولد الحمد في دير الزور 1958 وحصل على إجازة بالعلوم الاجتماعية والفلسفية سنة 1982 وعمل في صحيفة الثورة ومعددا للبرامج في التلفزيون العربي السوري وفي الفضائية التربوية كما شغل منصب أمين المكتبة المركزية للشعر العربي في الكويت وسكرتير تحرير مجلتي بريق الدانة ومذهلة ومدير تحرير مجلة براعم السامي للأطفال وحظي بتكريم مهرجانات شعرية بدول عربية وإيران.

وإلى جانب الإسهام الأبرز للحمد في كتابة الأغاني ذات الطبيعة الفراتية، فقد مثل الراحل سوريا في مهرجان القصة وأدب الأطفال في أنزيبجان وله مساهمات بإعداد الرسوم المتحركة في سوريا وعدد من البرامج والأفلام منها حديث الصحراء عن دير الزور وعالم من المعارف وصخرة اللواء سليمان العيسى ومملكة ماري.

صاحب «تراثيل لغيلان الدمشقي» و«عشرين عاما انقضت»، يرسل بصمت في دمشق، ويأبى هذا العصر المتوحش حتى في أمراضه إلا أن يغتال فينا مكننا للجمال، كان يرسم الحب والحنين.

يرحل عبدالناصر الحمد وتبقى روحه الفراتية علما للكثيرين الذين سينهلون مما كتب في الشعر والأدب صورا تدمهم بالمزيد من الجمال والقوة في حيواتهم القادمة. يرسل ويبقى صوته عاليا يردد أغنيته الخالدة التي تخاطب القلب والوجدان.

ولد الشاعر الراحل في مدينة دير الزور عام 1958، ودرس في كلية الآداب قسم الفلسفة، عمل في الصحافة والرسوم المتحركة في سوريا فساهم بعدة برامج (مسلسل ببار الفيل، روزي الصغيرة، حلقات من كونان). كما أعد عددا من البرامج والأفلام (حديث الصحراء، وعالم من المعارف، وصخرة اللواء: سليمان العيسى، ومملكة ماري.....).

غيب الموت والشاعر والأديب الفراتي عبدالناصر الحمد عن عمر يناهز 62 عاما بعد رحلة غنية في العمل الأدبي والثقافي. ونعى اتحاد الكتاب العرب الشاعر الحمد الذي كان مقرا لجمعية أدب الأطفال وعضوا في جمعية الشعر بالاتحاد وكان صاحب مسيرة حافلة بالعباء الأدبي والصحافي إضافة إلى كتابته العديد من الأغاني الفراتية الأصلية.

نضال قوشحة

كاتب سوري



من لا يعرف أغنية الفنان العراقي سعدون جابر التي تلامس شغاف القلب التي يقول فيها «قلي اش جابك علي ويش ذكرك بينا عشرين عام انقضت وانت اللي ناسنا». الأغنية التي عاشت في وجدان الجمهور العربي عموما وجمهور العراق والشام خصوصا بما تحمله من معان رقيقة وسامية.

الشاعر لا يعد الشعر المحكي أدبا كما الشعر الفصيح الذي اهتم به العرب ووصلوا به إلى مراتب عالمية

هذه الأغنية من أشهر وأبرز ما كتبه الشاعر السوري عبدالناصر الحمد ولحنها كاظم فندي وغناها الفنان سعدون جابر بعذوبة الشهيرة، ولخرج للناس أغنية تداعب خيالنا، وتختبر قدرتها على تحمل فوضى الحنين لأيام عشق مضت.

فن المحكي

عبدالناصر الحمد، الشاعر الذي كتب الشعر بعيدا عن الأضواء، لم يكن يتوقع لهذه القطعة ذلك الرصيد الكبير من الشهرة العربية، فهو يؤكد أن الأمر كان صدفة. عندما اجتمع بالفنان سعدون جابر بإحدى السهرات بدمشق وأسمعه القطعة، فما كان منه إلا أن أخبره أنه سيغنيها، وهذا ما كان وصارت أغنية شهيرة يعرفها كل العرب.

ابن مدينة دير الزور مبدع صامت، لا يستخدم أطباغ الإعلام الحديث في علاقته المهنية، فهو مكن من شعره،

مهرجان المسرح التجريبي يكرم مسرحيين عربا وأجانب

على فيسبوك وكذلك على موقع المهرجان ضمن برنامج فعاليات الدورة التي تمتد من 1 وحتى 11 سبتمبر المقبل، والذي سيتم إعلانه تفصيليا خلال أيام.

المهرجان يقدم جزءا كبيرا من عروضه عبر شبكة الإنترنت لأول مرة في تاريخه ويستحدث مسابقات جديدة

وأضاف أن اللجنة التي تكونت برئاسة الدكتور محمد عبدالرحمن الشافعي، وعضوية الدكتور محمد أمين عبدالصمد وعمرو شرف، استقرت على عرضين سبق تقديمهما في الدورة التاسعة عشرة للمهرجان هما «اللجنة داروين» من إنتاج جمهورية الجبل الأسود، وبطولة الفنان المصري سيد رجب الذي حاز عنه جائزة أفضل ممثل، و«الجوعى» من إنتاج دولة أرمينيا.

ومن عروض الدورة العشرين اختارت اللجنة العرض الأوكراني «الليدي ماكيت»، والنمساوي «مدينة النحاس»، والعرض الأثري «القناع»، وكذا العرض العراقي «تحت الصفر» الذي رشح وقتها لجائزة أفضل عرض متكامل، وحاز جائزتين في التمثيل وثالثة في السينوغرافيا.

بينما اختارت اللجنة من عروض الدورة الثانية والعشرين ثلاثة عروض هي الروسي «بداية الخلق» والإيطالي «أورفيوس» وأخيرا الأردني «سجون».

أخرى مصاحبة سيجري الإعلان عن تفاصيلها لاحقا. بالنسبة لمسابقة «مسرح الحظر» فتستقبل العروض التي تحالفت فيها الكاميرات مع برامج التواصل المختلفة عبر الإنترنت، وتحالف كلاهما مع دراما الخشبية من أجل البحث عن بدائل للعرض الحي، بينما تستقبل مسابقة «العروض المصورة» العروض التي تم إنتاجها وتقديمها مصرية وعربية وعالمية قبل جائحة كورونا، على أن تتراوح مدتها بين 40 إلى 90 دقيقة. وانتهت لجنة مشاهدة واختيار فعالية برنامج «ذاكرة المهرجان» بالدورة 27 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي 2020 من اختيار 9 عروض.

وتقدم لمسابقات المهرجان هذا العام 313 عرضا مسرحيا من مصر ودول عربية وأوروبية. وفي مسابقة «مسرح الحظر» بلغ عدد المتقدمين 54 عرضا مسرحيا بينها 19 عرضا مصرية، بينما تقدم للمنافسة على جوائز مسابقة «العروض المصورة» 172 عرضا مسرحيا بينها 96 عرضا مصرية، وبالنسبة إلى مسابقة العروض المصرية الحية، وهي المسابقة التي استحدثتها إدارة المهرجان عقب تخفيف القيود الاحترازية للتوقي من انتشار فيروس كورونا المستجد، فقد تقدم لها 87 عرضا من جهات إنتاجية متعددة.

وقال رئيس المهرجان الدكتور علاء عبدالعزيم سليمان «إن عروض ذاكرة المهرجان ستكون متاحة لجمهور التجريبي 2020 عبر قنواته الرسمية على موقع يوتيوب وعلى صفحته الرسمية

القاهرة - أعلنت إدارة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الـ 27 قائمة أسماء المكرمين في حفل الافتتاح المقرر إقامته الثلاثاء الموافق 1 سبتمبر المقبل، والتي تضم أكاديميين ومسرحيين كان لهم دور مميز في صناعة وإبداع ودراسة الإبداع المسرحي المغامر والمغاير.

وتصدر القائمة اسم الناقد والأكاديمي الراحل الدكتور حسن عطية، عضو مجلس إدارة المهرجان، كما يكرم المهرجان اسم المخرج الراحل منصور محمد، واسم أستاذ الإخراج والتمثيل المترجم الراحل الدكتور سامي صلاح، كما تضم قائمة المكرمين أيضا المخرج سامي طه، ومن لبنان المخرجة مايا



مسرح رهانه التجريب

«وردة الكهولة» قصائد تصدر بعد عام من رحيل شاعرها

وقد أصدرت مؤسسة العويس طيلة السنوات الماضية العشرات من الكتب النافذة للفائزين، وفي المقابل أصدرت كتباً أخرى في ذات السلسلة خص بها مؤلفوها مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية كأصدار أول.

يتزامن إصدار هذا الكتاب الشعري للشاعر حبيب الصايغ ضمن سلسلة «الفائزون» مع مرور سنة على رحيله

ويذكر الشاعر والكاتب حبيب يوسف عبدالله الصايغ الذي ولد في أنطولي عام 1955، وحصل على إجازة الفلسفة عام 1977 كما حصل على ماجستير في اللغويات الإنجليزية والعربية والترجمة عام 1998 من جامعة لندن. عمل في مجالي الصحافة والثقافة. نشر إنتاجا عربيا في وقت مبكر وشارك في العشرات من المؤتمرات والندوات العربية والعالمية. وترجمت قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والإلمانية والإيطالية والإسبانية والصينية.

صدر حديثا عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ضمن سلسلة «الفائزون» كتاب شعري جديد بعنوان «وردة الكهولة» للشاعر الإماراتي الراحل حبيب الصايغ (1955 - 2019) وهو تقليد اتبعته مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية حيث تنشر كتابا لكل فائز بجائزتها.

وكان الشاعر الإماراتي الراحل حبيب الصايغ قد فاز بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية حقل الشعر في الدورة الرابعة عشرة (2014 - 2015)، وجاء في حيثيات الفوز حسب لجنة التحكيم «قررت اللجنة منح الجائزة للشاعر حبيب الصايغ؛ لكونه أحد رواد الحدأة الشعرية في الخليج العربي، ولجهوده في تجديد شكل القصيدة وإيقاعاتها ومضامينها، بأنماطها الثلاثة (العمود، التفعيلة، والنثر)؛ فجعلها مرابا شعرية نضج من خلالها مكابيات الإنسان العربي أنى كان، وأخرجها من محليتها إلى رحابة الهمم الإنساني العام. ويتزامن إصدار هذا الكتاب الشعري البارز للشاعر حبيب الصايغ بمناسبة مرور سنة على رحيله الذي صادف 20 أغسطس 2019، عن 64 عاما.

ويعد كتاب وردة الكهولة من الكتب الشعرية المميزة لحبيب الصايغ،



الطاقة محرك الحضارة وتاريخ من التحولات البشرية

حيث يصف الكتاب كيف انتقل الإنسان القديم من الحياة الرعوية إلى الزراعة، ومن الترحال إلى الاستقرار. ويعزو المؤلف التطور المبكر في الزراعة إلى اختراع المحراث الخشبي أولاً ومن بعده المحراث الآلي وبقيّة الآلات الزراعية التي ظهرت تباعاً، مؤكداً أن كل مرحلة من مراحل التطور الحضاري تمتلئ منعطفا مهما يتمحور حول الطاقة؛ مثل استخدام طاقة الرياح في تحريك السفن الشراعية، والطاقة المائية لإدارة الطواحين والعنفات لتوليد الكهرباء، والبخار في القطارات البخارية، والكهرباء في المصابيح والمحركات، والطاقة الإحفورية في اختراع محركات الاحتراق الداخلي، ثم الطاقة النووية التي أضحت من أهم موارد الطاقة اليوم. كما يعرض الكتاب دور الطاقة في تطوير الزراعة والصناعة في أوروبا وأمريكا إثر اكتشاف الحديد والفولاذ، ويتتبع تطور النقل برّاً وبحراً وأثر هذا التطور في الانتشافات الجغرافية، ثم يتحدث عن اختراع البارود والديناميت الذي كان نقطة تحول كبرى في الحروب.

أبو ظبي - أصدر مشروع "كلمة" للترجمة بدائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي ترجمة كتاب "تاريخ الطاقة والحضارة" لمؤلفه الكاتب فاكلاف سميل، والذي نقله إلى اللغة العربية الدكتور محمد زياد كبة، وراجع محمد فتحي خضر. يمتاز هذا الكتاب بصلته الوثيقة بالواقع الحالي حيث أضحت الطاقة عصب الحياة ومصدر الحركة بكافة صورها، وهو بذلك يؤكد مقولة أينشتاين إن المادة ما هي إلا طاقة كامنة هائلة قابلة للتحول من شكل إلى آخر. والصراع على موارد الطاقة بات سمة بارزة من سمات العصر، وادي إلى كثير من الحروب والنزاعات الدولية وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط الغنية بهذه الموارد لاسيما النفط والغاز. ويقدم كتاب "تاريخ الطاقة والحضارة" عرضاً مفصلاً لتطور الطاقة بكافة أشكالها وتأثيرها في نشوء الحضارة الإنسانية في غابر الأزمان وحتى يومنا هذا، منذ أن كانت جهدا عضليا يبذلها الإنسان والحيوان، أو قوة تشكل المركبات الكربوهيدراتية.



جائحة كورونا روجت

لـ «الكتاب الإلكتروني» بسوريا

المتعة التي يحققها الكتاب الورقي تظهر في أحاديث قرائه ومنهم من يحب الدين الخطيب، موظف إداري، الذي قال "راحة الورق وصوت تقليد الصفحات يشكّلان جزءاً من متعني عند القراءة.. للكتاب الورقي سحر ولمس لا يمتلكه الكتب الإلكترونية" مبيّناً أن عزوف الكثير عن القراءة في الوقت الحالي يعود إلى وجود أولويات أخرى يسعى المواطن السوري لتأمينها وأن ميزة الكتب الإلكترونية هي سهولة الحصول عليها وقراءتها في أي مكان كما أنها لا تحتاج لمكتبة ضمن المنزل.

أرخت جائحة كورونا بظلالها على معظم القطاعات والعادات الاجتماعية والثقافية ومنها ظاهرة قراءة "الكتاب الورقي" التي شهدت تراجعاً لحساب تنامي قراءة "الكتاب الإلكتروني" وخصوصاً مع فترة الحجر المنزلي الطويلة جراء انتشار فيروس كورونا. وعلى غرار الناشرين في مختلف الدول، فضل الناشر السوريون مؤخراً العمل الرقمي وفق تصريح رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم الحافظ، لأن "جائحة كورونا أثرت بشكل مباشر في إقبال الناس على المكتبات والكتب الورقية ما تطلب إيجاد حلول لهذه المشكلة كتوصيل الكتاب إلى القارئ مباشرة مع الالتزام بالإجراءات الوقائية أو بثه إلكترونياً".

الاحتفاظ بشعور النكهة الخاصة عند القراءة من أوراق الكتاب مباشرة لم يمنع الكتاب الإلكتروني من فرض نفسه

الصعوبات التي واجهت دور النشر على مدى السنوات الماضية لعبت دوراً أيضاً في ترجيح كفة الكتاب الإلكتروني وفق الدكتور أحمد شقير، المدير العلمي لدار القدس للعلوم الطبية والترجمة، مبيّناً أن الحرب السورية أدت إلى توقف العديد من دور النشر بسبب قلة المبيعات وزيادة الضغط على المطابع المتبقية وبالتالي اللجوء للكتب الإلكترونية. بعض الآثار السلبية راقت انتشار الكتاب الإلكتروني حسب رأي إبتسام حلال، أستاذة سر في دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، معتبرة أهمها ضياع حق المؤلف ودار النشر التي أنفقت الكثير من الأموال في طباعة الكتاب مبيّنة أن الغناء الكثير من المعارض المحلية والعربية هذا العام أيضاً بسبب انتشار فايروس كورونا أثر سلباً على المبيعات وألحق خسائر بدور النشر.



الكتاب الورقي في تراجع

الأدب سلطة مؤثرة تخدم الثقافة

حميد لحداني: ليس هناك ضرورة للاهتمام بالأدب الرقمي



الأدباء أحياناً ضحايا غير واعين

الجدلية، وبرغم إيجابيات ارتباط الأدب بالأيديولوجيات والسلطة فإنها أكدت أن الأدب يحتفظ بسلطته التأثيرية وقدرته على خدمة الثقافة التي يعبر عنها والتي تتفاوت قيمها بين شريحة اجتماعية أو أخرى، بمعنى أن الأدب في المجتمع ليس خاضعاً في كليته لسلطة واحدة، بحيث لا يكون له أي دور إيجابي في انتقاد الواقع.

وهذا على عكس تصور النقد الثقافي الذي ينظر إلى السلطة كمنقوش واحد في أي واقع اجتماعي على أنها ذات هيمنة تامة على الكل، ولا يفلت من إخضاعها نتاج أدبي مهما كانت قيمته الإبداعية وأفكار وانتقادات جريفة وتحليلات جديدة. ويوضح لحداني أن واقع الحال يخالف هذا التصور، فحينما تصانر بعض الأعمال الأدبية، بحجة أنها تمثل تشويشاً على هيمنة النسق المهيمن فهذا يعني أن النسق لا يتحكم في جميع الأعمال الأدبية، ويترتب عن ذلك أن للأدب سلطته الخاصة التي تنتج أحياناً في الانفلات من تحكم الأنساق الرمزية، وهذا ما لا يعترف به بعض النقاد بسبب أن لهم منظورا واحداً عاماً ومطلقاً، ويستبدون حوارية وجدلية الأفكار التي تساهم في إثرائها الأعمال الأدبية، ولها دور في انتقاد سلطة أو تعزيز أخرى.

النقد الرقمي

كتب لحداني العديد من الأعمال في مجال نقد النقد متعرضاً للحديث عن التطبيقات النقدية لعدد من المناهج مثل البنوية والموضوعاتية والنقد التاريخي والنفساني. ويقول حميد لحداني، ليس هناك ضرورة لمُخّعة تجعل النقد الأدبي الأكاديمي والمتخصص ينشغلان بالكتابة الأدبية الرقمية، فلم يُهرهن الكتابة الرقمية حتى الآن مُقلّلة بنموذجها المشهور في العالم العربي وهو: رواية "شوات" لمؤلفها الأردني محمد سنانجلا، عن قدرتها على الاستمرارية أو إغراء مؤلفين آخرين باحتدائها لتحقيق تراكم يؤسس لنوع أدبي راسخ الحضور. وسبب هذا التعثر راجع إلى الاعتماد على آلية النص التشعبي التي لا تقف عند استخدام اللغة بل تتعدى ذلك إلى الصورة والحركة والصوت والحوار والتقليل افتراضياً عبر المواقع التواصلية، وتقتضي المغامرة التأليفية في هذا النمط الرقمي امتلاك معارف أخرى متعددة غير المهوية الأدبية، مثل البرمجة والإخراج الإلكتروني وشبه السينمائي، مع توفر خبرات دقيقة في الصوت والصورة والإضاءة.

إثناء التحليل فيكون مشروعاً العمل الشروع في ممارسة تحليل الأعمال الأدبية باستيعاب الناقد للمعارف المتعددة، التاريخية والسوسولوجية والنفسية والبنوية والسيمولوجية، وهذه مهمة صعبة لا تقوم إلا على غزارة الاطلاع والتحصيل.

النقد الموضوعاتي

يعتبر لحداني في كتابه "سحر الموضوع"، أن النقد الموضوعاتي بدرجة ما شكل نواة للنقد الثقافي، وفي هذا يبيّن أنه عندما درس أصوله المعرفية تبين له أنه في عهده ليس منهجاً مُحدداً، فمبادئه شديدة العمومية، لأنه يلتقط في تحليلاته كل الموضوعات والثيمات، كما أنه مُنفلت العقال في تجواله عبر النصوص وخارج النصوص على السواء مُجمّعا، في غير نظام مُحدد.

ويؤكد لحداني "العرب"، أن كل إمكانيات المناهج الأخرى، بما في ذلك ما هو خارج عن المناهج كالتذوق والمهارات الذاتية، مبداء الأساسي هو الحرية التامة في الحركة من النص إلى المعارف المختلفة، وهذه الخصائص تلتقي مع النقد الثقافي الذي يعتبر النص الأدبي مجرد ذريعة لاكتشاف أنساق خارج نصية مُحكمّة في الإنسان.

ويتابع الفارق الأساسي بينهما هو أن النقد الموضوعاتي يحترم أدبية الأدب ودور الأدب الفاعل في حياة المبدعين والمجتمع، على عكس النقد الثقافي الذي لا يهتم بالأدب في حد ذاته، وأحياناً لا يكتفئ له تقديراً، وإنما ينظر إليه كظاهرة ليس لها من وظيفة إبداعية ودلالية ذات قيمة سوى ما تكون دالة عليه من أنساق رمزية تتحكم في المبدع وغيره من أقران المجتمع، ما يجعل النقد الثقافي منشغلاً بالبحث عن علامات تلك الأنساق الخارجية أكثر مما يُعتبر الأدب إبداعاً متعدد الوظائف الإيجابية بالنسبة للمبدعين والقراء. وعن بروز النقد الثقافي والدعوة إلى استبداله بالأدبي، يقول لحداني "من الضروري القول بأن الأدب في معظم الأبحاث الغربية والدراسات العربية المتقدمة إلى النقد الثقافي يعتبر ظاهرة شاذة، يجربها الأدباء على أساس أنهم يبدعون شيئاً مفيداً لهم ولمجتمعاتهم، لكن واقع الحال أنهم من وجهة النظرين للنقد الثقافي والتفكيكيين هم ضحايا غير واعين بأنهم يعززون الأنساق الفكرية والثقافية التي تكون عادة مُدعّمة من قبل مراكز سلطة في المجتمع". ويرى أن مثل هذا التصور ليس جديداً، فهو مشروح في الكلاسيكيات الثقافية للمناهج السوسولوجية

يعد حميد لحداني، أحد أبرز الوجوه النقدية في المغرب، لما يقدمه من جهود ثرية في مجال الإبداع والنقد، ونقد النقد، وفي وقت تزايدت فيه ملامح التباين في تقدير هذه المجالات، وحجم التداخل بينها، كما يتعرض النقاد لانتقادات تتعلق بمواقفهم وانحيازاتهم المسبقة. وقد التقت "العرب" لحداني وحوارته حول جهوده وإسهاماته النقدية البارزة.

من مجموعة من العلوم الإنسانية، وغالبيتها تم دمجها ضمنياً في نطاق السيميائيات المعاصرة المعتمدة على أرضية لسانية تقتضي الرجوع الدائم في كل اجتهاد تحليلي للنصوص أو أي تاويل لمعانيها، إلى ضرورة إثبات ذلك عياناً من خلال العلامات اللسانية الشكلية ووحدات المحتوى الدلالية. ويتسّر إلى أن استخدام المناهج في تحليل الأدب، عمل مُستتير ومعرفي، بعيداً عن الإسقاطات الذاتية أو الميل مع الأهواء والتسبب في التحليل، وإذا جعلنا الأذواق الذاتية كافية لمعالجة النصوص الأدبية سيعتبر كل قارئ عادي نفسه في مستوى كل من كابد المحن في تحصيل المعارف المنهجية.

ويلفت إلى أن هذا "عين الدعوة إلى التسبوية في التفكير والسلوك، والتي تعتمد مبدأ أن غير العارف مُساو للعارف في المؤهلات، إن لم يتم الإدعاء بأنه متفوق عليه، وهذه بلية لا تسود عادة إلا في المراحل التاريخية التي تظهر فيها علامات الانحدار الحضاري لدى شعب ما".

ويذكر أنه ليس من المهم في دراسة الأدب أن نقول هذا النص رائع أو غير مسبوق، بل ينبغي إثبات ذلك بالتحليل والمعاينة، وليس من السهل أن نقول مثلاً بأن مدلول هذه الحكاية هو كذا أو كذا، لكن أن نثبت بالمعاينة والإقناع الجاجي والمنطقي أو الترجيحي بأن هذا النص يوجهنا نحو هذا التاويل أو ذاك الفهم.

ولا يكون ذلك في نظره مُحصراً بالضرورة في تطبيق منهج مُحدد بجذائره، فالمعارف المنهجية متداخلة ومتطورة على الدوام في هذا الاتجاه، وإمكانيات الدمج بينها مُثبّنة سيميائياً، لا توجد خارج هذا الإطار المعرفي إلا معالم نقض المعرفة والارتجال والإدعاء والغموض والأحكام العامة، وأحياناً المبالغة والتهيان في البحث عن الأنساق المضمرّة، وتسهل هذه المسألة تعدد تبخيس جهود النقاد الذين نذروا حياتهم لاكتساب المعارف المنهجية، وما شرّحه لحداني حتى الآن يُبيّن نظير ما سلكه في أعماله النقدية الأدبية الخاصة، فشعارها التطوير الدائم للمناهج، وإحداث إمكانيات مُستمرّة لتفاعل سيميائي بينها، وهذا يناقض ما يُدعى بالنقد التكاملي الذي يقوم على أساس تلفيقي. أما إحداث التفاعل بين بعض المناهج



حنان عقيل

كاتبة مصرية

يؤكد الناقد حميد لحداني، أن اهتمامه بالنقد كان اختياراً أكاديمياً بالدرجة الأولى، ويعبر عن ميول إلى تنمية معرفته بالمناهج النقدية التي كانت وضعيتها في السبعينات وبعدها الثمانينات من القرن الماضي يلفها بعض الغموض، وكان السؤال المطروح ما هي أصلح المناهج لدراسة الأدب محورياً ومُحيّراً، وهو ما قاده إلى الاهتمام بالنقد الأدبي، ثم بدأ يشتغل في حقل نقد النقد، وهو مجال معرفة المعرفة.

معظم معارف النقاد مُستمدة من مجموعة من العلوم الإنسانية وغالبيتها تم دمجها ضمنياً في نطاق السيميائيات المعاصرة

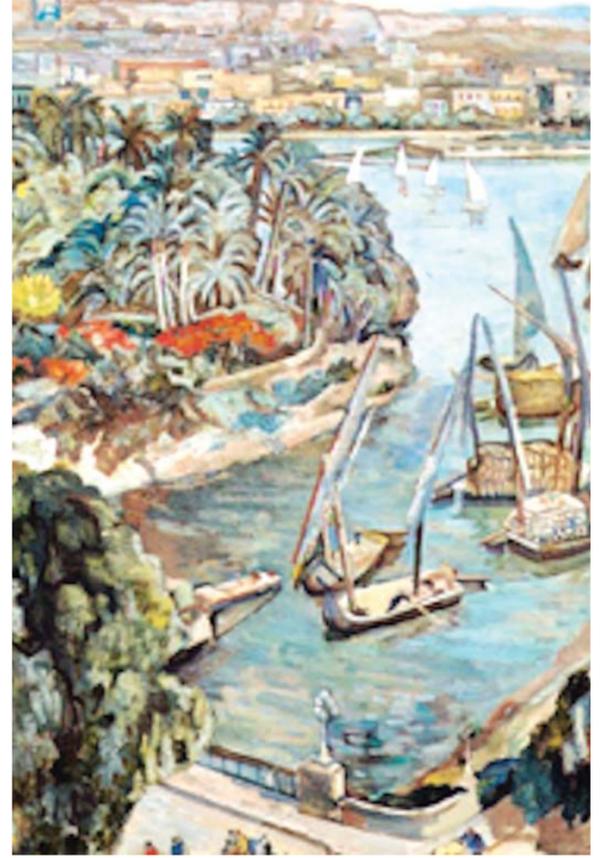
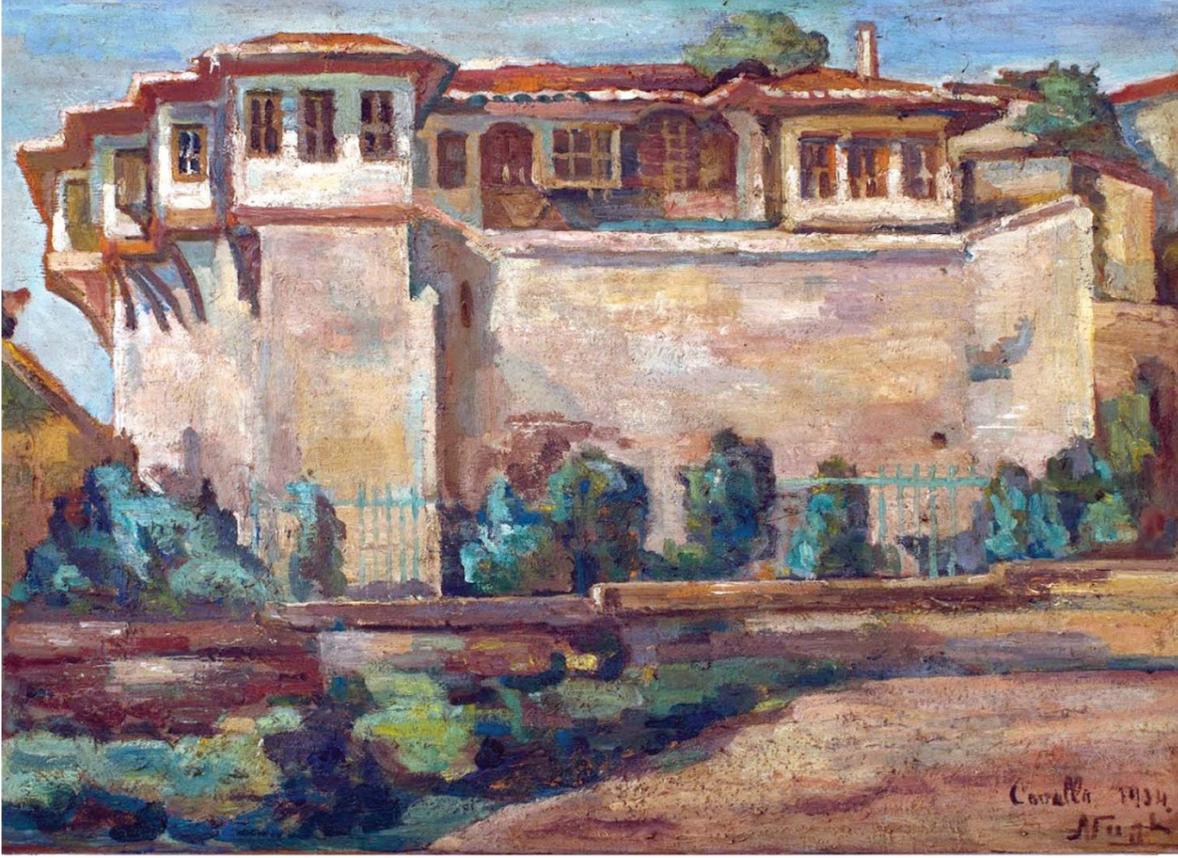
ويوضح لحداني "العرب"، أن العلاقة بين تخصصه النقدي وإبداعاته برزت لاحقاً في روايته "رحلة خارج الطريق السيار"، وأفاده النقد البنوي المتخصص في معالجة الحيل السرديّة، وبلورة إمكانياته الإبداعية وتطويرها، وتجلّى ذلك في هذه الرواية بالذات التي حازت على جائزة الرواية العربية بالأردن، وأشارت لجنة التحكيم وبعض النقاد الذين قاموا بتحليلها إلى الجانب التحديتي للبنية الروائية فيها، خاصة مظهر التقطيع الزمني والتشظير السردّي، وتعدد زوايا النظر، إلى جانب حضور البعد الترميزي.

ضرورة المنهج

تنقل لحداني في دراساته النقدية بين عدد من المراحل من النقد السوسولوجي إلى النقد الأسلوبي، ثم الاهتمام بنظريات التاويل، وأخيراً الجمع بين المناهج المتنوعة. ويقول إنه ليس من اليسير استيعاب الاتجاهات النقدية ولا التفوق في تطبيقها إذا لم تكن لمن يقوم بتحليل النصوص معرفة منهجية تؤهله للقيام بهذه المهمة. ويضيف أن معظم المعارف التي مكّنت النقاد من هذا التأهيل مُستمدة

لوحات محمد ناجي عن الحبشة أسست لتضامن يتلاشى الآن

الفرح بالفيضان وحب الطبيعة وطلب العدل سمات مشتركة بين مصر وإثيوبيا



النيل... شريان حياة مُمتد من الجنوب إلى الشمال

محاكاة ساحرة تجاوزت تصوير المرئيات

ويلوح من عينيه إلى الانشغال بالناس والتفكير في أحوال شعبه. لاقت تلك الرسومات المبهرة الخالدة إعجاب الإمبراطور وكبار رجال الدولة وقتها إلى درجة أنه منح الفنان محمد ناجي القلادة الذهبية للإمبراطورية.

ومثلت تجربة الحبشة نزوة التألق الفني للمبدع، وحقق خلالها طموحاته ورؤاه الفنية بشكل مثالي حتى أنه يقول عن ذلك "لقد اكتشفت ألوانا جديدة للطبيعة الخالية لم أكن قد رأيتها من قبل، واستخدمت التجريد بمرزج خاص كما تعلمته من المصريين القدامى، وكما قَدَّمه الفن الإسلامي، لأصوغ تصورا ملحميا للحياة في هذه البلاد الجميلة".

وفي تصور النقاد وأساتذة الفن، فإن الرجل الذي أسس في مصر أتيليه القاهرة سنة 1951، ورحل سنة 1954 وتم تحويل مرسومه بالجيزة إلى متحف فني افتتح سنة 1991، كان نموذجا فذاً على رصد الحياة بنضجها الإنساني الفريد، من خلال معايشة الطبيعة والاقترب منها، وليس مجرد التخيل.

يقول الفنان التشكيلي عز الدين نجيب في كتاب "تجربة التصوير المصري"، "إن ناجي مثل الرومانسيين ظل متقسما بين الحلم والواقع لفترة طويلة جعلته أشبه بمن يضع قدما في أوروبا وقدا ثانياً في مصر، لكنه أدرك في ظل نمو جيل التنوير المصري في مطلع القرن العشرين أن النهضة ينبغي أن تقوم على روح جديدة تعتمد على استنهاض روح الأسلاف في حضاراتهم المختلفة والتوفيق بينها وبين الحداثة".

عقريته الفنان المصري تفجرت في الحبشة، أسوة برحلة الفنان الفرنسي بول غوغان الشهيرة إلى جزر تاهيتي

تمثلت قضية الفنان الأساسية في أن يجعل من استيعابه للفن الأوروبي مدخلا لفهم فن بلاده، وصولاً إلى تحقيق أسلوب تميز يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويجعل من فنه فناً عظيماً له صفة الخلود.

ويرى نجيب أن إعجاب التشكيلي محمد ناجي بالفنون الشعبية، والتي قال عنها في محاضرة له سنة 1928، إنها "تعتبر أبغ تعبير عن قوى الإبداع والابتكار الكامنة في الشعب، ودفاعه الحار عن الفن البدائي، جعله يفقد انبهاره بالانطباعية، وهو ما دفعه أيضاً لمغامرته الحبشية، متأثراً في ذلك برحلة الفنان الفرنسي بول غوغان الشهيرة إلى جزر تاهيتي، والتي فجرت عقريته".

ويمكن القول إن ناجي اكتشف ذاته الحقيقية في إثيوبيا، حيث اقتنع بأن المصريين الذين نقشوا النقوش الخالدة على المعابد القديمة يشبهون في تقاليدهم وعاداتهم الأحباش الذين اغترفوا الكثير من جمال الطبيعة الساحرة.

يلاحظ النقاد أن رسومات محمد ناجي في الحبشة استفادت من سمات النقوش المصرية القديمة في حصر الشخص في الثلث الأسفل، والتعبير عن المشاعر بدرجات متفاوتة من الألوان الطبيعية.

في لوحة "محاكمة في الهواء الطلق" يرسم الفنان محاكمة بعض الجناة في إحدى القضايا في أديس أبابا، ويظهر جميع شخصيات الصورة في الثلث الأسفل منها، بينما تسيطر السماء الصافية على الجانب الأعلى، وكأنها تعبر عن صفاء العدالة فوق المجرمين، وهي سمة مستوحاة من الرسومات المصرية القديمة، ولم يظهر الفنان اهتماماً كبيراً بالمنظور والعمق والإبعاد بما يشابه نقوش الفراعنة، وعكست هذه اللوحة حرارة المكان، حيث السخونة التي تظهر في درجات الألوان، كما تبدو متوهجة في عيون الشخص.

في لوحة "بسطاء من الحبشة" تلتحم الطبيعة مع الشخص في تناغم حقيقي بدرجات لونية باعثة على البهجة والسرور، وتحتوي على الكثير من العناصر المتناسقة التي تعزز أن المبدع يستطيع نقل الطبيعة بريشته.

أما في لوحة "الأمير النجاشي يخرج إلى الناس"، صور ناجي الملك الأسطوري للحبشة وهو يمتطي حصاناً ويخرج إلى الناس، وتبدو سحن المواطنين مبهرة بواقعية عن استبشارهم ورضاهم بالعدل والأمان الذي يتيحه الحاكم برعيته، وراعى تقديم ثيمات جديدة تقارب ألوان الطبيعة.

هناك لوحات ورسومات أخرى تُضفي الحياة وتبعث السرور في النفس، وهي التي تصور الناس على جانب النيل الأزرق وفرحهم بحلول الفيضان الذي يمثل الخير، فضلاً عن الأفراح والغناء وحفلات السرور، وما فيها من آلات موسيقية على خلفية طبيعة ساحرة.

تأثر فرعونى

اهتم الفنان المصري خلال إقامته في أديس أبابا بمقابلة الإمبراطور هيلسلاسي وتصويره، وتصوير كبار رجال دولته، ونقل مشاهد قصره الفخم، وما يوحى به من سمات عظمة وأبهة، وبدأ الرجل يملك نظرة هادئة تحمل الكثير من الحكمة والكبرياء،

كان عمره في ذلك الحين يقترب من منتصف الأربعينات، ويعاني من شعور بعدم التحقق الفني، ويؤمن بأن ترك بصمات خالدة يستلزم من الفنان التفرغ التام للفن والطبيعة، ولو دفعه ذلك إلى التخلي عن عمله المرموق.



لوحات الفنان المصري
محمد ناجي عن الحبشة،
كانت مثلاً نادراً لفن
التوافق والمحبة المشتركة
بين المصريين والإثيوبيين

في الجنوب الشرقي لقارة السمراء، وبعد أسابيع طويلة استغرقتها الرحلة بمركب فرنسي من مدينة بورسعيد، شرق القاهرة، إلى مدينة جيبوتي جنوباً، ثم رحلة أخرى بالقطار إلى أديس أبابا، وجد ناجي ذاته، وحقق طموحه الفني، فأبدع بصندوق وحب، وصور طبيعة ساحرة ورسم وجوهاً أفريقية خالصة، مليئة بالرضا والمحبة، والبراءة، وعبر عن مشاعر وتقاليده ورؤى للإنسان الأسمر البسيط.

أبهرتة مبعراً إثيوبيا، أو بلاد الحبشة، كما كان يطلق عليها، حيث زارها مع جده الضابط في الجيش المصري المرابط على الحدود بين إثيوبيا والسودان. ورغب ناجي فناناً في تخليد تلك الأزهار البرية الجميلة، والحيوانات الغريبة التي راها تنطلق بكل حرية حول ضفاف الأنهار، كما ذكر لشقيقته في ما بعد.

اقترب المبدع من بؤرة الضوء المبهرة، وعاش الناس أجساداً وأرواحاً، وأحبهم، وتعرف على عاداتهم، والتحم معهم اجتماعياً، وصور مشاهد مليئة بالحركة والحيوية، وصنع من الألوان محاكاة ساحرة تجاوزت تصوير المرئيات نفسها إلى تصوير المشاعر والأحاسيس الإنسانية.

خاض محاولات تجريب متنوعة ارتكزت على التأثير الشديد بمدارس الفن الأوروبية، غير أنه اكتشف أن المبدع هو ابن محيطه، إذ يزور بساتين الورود المحيطة به، فيعيد نثر رحيقها للعالمين.

وداعاً للمبدعين لينطلقوا في مسالك الفن ناشرين إبداعاتهم. تعلم ناجي في البدايات الموسيقى، وبرع في العزف على العود والكمان، كما كتب الشعر باللغتين العربية والفرنسية، غير أن معيشته في مدينة كوسمبوليتية، أي متعددة الثقافات، مثل الإسكندرية، جعلته معاصراً ومتابعاً لمدارس إبداعية مبهرة.

تعلم الرسم على يد الفنان الإيطالي بياتولي، واستفاد من إرسال أسرته له إلى فرنسا لدراسة القانون سنة 1906 في التعرف على مدارس الفن الأوروبي الحديث، ومتابعة معارض الفن، حتى أنه لم يعد بعد تخرجه من جامعة ليون وحصوله على ليسانس الحقوق سنة 1910، وإنما استكمل تعليمه في أكاديمية الفنون بفلورنسا لمدة أربع سنوات، ليعود بعدها رساماً محترفاً، ومن أهم رواد التصوير المصري الحديث.

تغلغل ناجي بين عدة مدن مثل باريس، وأثينا، وريو دي جانيرو، بحكم عمله كدبلوماسي في الخارجية المصرية، ما مكّنه من الإلمام بأساليب فنية متنوعة ومتطورة، فدفعته إلى الإيمان بأهمية الطبيعة وثرات الحضارات القديمة في رسم شخصية وسمات كل فنان.

ضوء مبهر

يبسود أن فن التصوير كان يمثل بالنسبة إلى الراحل محمد ناجي كل شيء، حتى أن رغبته في الإمساك بالطبيعة الخلابة المحيطة وتصويرها قد ملكت جنانها، وطغت عليه إلى درجة قيامه بالاستقالة من عمله الدبلوماسي سنة 1930 ثم سفره بعدها إلى أديس أبابا لمشاهدة الطبيعة الخلابة حيث الزهور الجميلة، والحيوانات البرية، ومياه النيل وهي تتدفق في تفرجات مبهرة، وتصويرها.



لوحات تعبر عن مشاعر وتقاليده ورؤى الإنسان الأسمر البسيط

في الوقت الذي تدور فيه مفاوضات متعثرة بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة ونهر النيل، يسترجع مصريون ذكريات قديمة ربطت بين البلدين، أكدت عمق العلاقة بينهما، ويترحمون على ما وصلت إليه الآن، حيث يتسابق مواطنون من كلا الجانبين في تحميل الدولة الأخرى مسؤولية الإخفاق في التوصل إلى اتفاق حول المياه، بينما كانت العلاقات على درجة كبيرة من المثانة، وقد عكسها الفنان المصري الراحل محمد ناجي في عدد من رسوماته.

حرص الفن التشكيلي المصري في بدايته على التجاور والتجاور والمعايشة لإثيوبيا والافتتان بها، حضارة وطبيعة وشعباً.

إن الفن وحده هو الذي يقول الحقيقة، ويحدد الدائم والعاث في علاقات الدول والشعوب، وينطلق بعفوية وحرية ليتجاوز بالجمال الإنساني حدود الخلافات السياسية أو غيرها من خلافات لم تكن فرعا أصيلاً في علاقات الدول.

تبرز لوحات الفنان المصري الراحل محمد ناجي عن الحبشة سنة 1932، كنموذج نادر لفن التوافق والمحبة المشتركة بين المصريين والإثيوبيين. تلك المحبة النابعة من شعور مشترك بالاضطهاد والتوق إلى التحرر ومقاومة الاستغلال، فضلاً عن وجود شريان حياة مُمتد من الجنوب إلى الشمال يرسم الخير والنماء، هو نهر النيل، ينحدر مع الأرض دون تدخل إنساني ويشق طريقه بحرية كاملة عبرا ثقافات وقبائل وألواناً وأجناساً والسنة متنوعة، متفقة معاً على احترام الإنسان.

كان محمد ناجي المولود في حي محرم بك بمدينة الإسكندرية، شمال مصر سنة 1888 مولعاً بالطبيعة، ومؤمناً بأن الحضارات الشرقية هي أصل الفنون ومنبع الإبداع، وأن الطبيعة الخلابة التي حبا بها الخالق بلدان النصف الجنوبي من العالم حافظ



مصطفى عبيد
كاتب مصري

الكثيرون يعتبرون أن الفن أقوى وأبقى من كل شيء، بصمات الإبداع لا تموت، وتتجاوز الأمكنة والأزمنة، وتغالب تحولات وتغيرات البشر، وتعلو كل الأفاق. ولا يولد الفن بمراسيم حكومية، أو ينبئ بقرارات فوقية، ولا يُصنع بخطط مسبقة، إنما هو جمال رباني يسبح في فضاءات الكون، فيحط في لحن بديع، أو يسكن تمثالاً فائتاً، وربما يتسرب إلى قصيدة شعر، أو لوحة رسم ليصنع بذلك كلمة الخلود.

الفن لا يولد بمراسيم حكومية، أو بقرارات فوقية، ولا يُصنع بخطط مسبقة، إنما هو جمال رباني يسبح في فضاءات الكون

من هنا كان يرى الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش أن الفن دوماً منتصر، ينتصر على كل شيء، وأي شيء في الوجود. بل إن درويش خط في قصيدته المعروفة بـ"الجدارية" تصوراً يقينياً مفاده أن الفن أقوى من الموت نفسه، فيقول "هزمتك يا موت الفنون جميعها.. هزمتك يا موت الأغاني في بلاد الرافدين.. مسلة المصري، مقبرة الفراعنة، النقوش على حجارة معبدي. هزمتك وانتصرت، وأقلت من كمانك الخلود".

الولع بالطبيعة

في ظل الصراعات المستجدة، والخلافات المستحدثة، تبقى علاقات التضامن والتقارب الأقوى بين شعوب نصف العالم السفلي والتي عانت أزمنة من القهر والاستغلال والاستعمار المرير. لم يكن غريباً أن يمد اللوامم والشعور بالأخوة والتضامن جسوراً بين مصر وإثيوبيا تتجاوز الخلافات العابرة وترسم مناطق مشتركة في العادات والتقاليد والثقافات والفنون، لذا فقد

تصنيف شركات الإنترنت لوسائل الإعلام يثير انقسام المحللين

التصنيف يشكل ضربة قاضية لقناة الجزيرة

فعلى الرغم من أن الحسابات التي تديرها القناة لم تصنف بعد، إلا أن ممثلها قالوا إن هذا قد يغير دون سابق إنذار.

وقال أندرو كوننيسكي، الشريك في "سي.إل.إس" ستراتيجيز التي مثلت الجزيرة في المناقشات مع فيسبوك، إن هناك فرقا كبيرا بين تصنيف يوتيوب وفيسبوك، فالتمويل الحكومي أمر مثبت لكن مدى سيطرة الدولة يبقى أمرا لا يمكن الإجماع عليه. ويحتمل فيسبوك في الكثير مما نراه والمحتوى من حولنا، مما يزيد من أهمية قراره وتصنيفاته.

وأضاف مايكل ويفر، نائب الرئيس الأول لتطوير الأعمال والنمو في الجزيرة "يمكن سبب اعتراض بقوة في أن التصور بشكل الواقع في العالم الذي نعيش فيه، إذا جرى تقويضنا على منصات أخرى، فإن تأثير هذا سيبدو عبر كل الصراعات الجيوسياسية التي تحدث في المنطقة". فمُنذ 2017، دعت اللجنة الرباعية الخليجية قطر إلى إغلاق القناة. وقال إن التصنيف "قد يكون ضربة قاضية للشبكة".

ويرى عدد من الصحفيين والخبراء أن تحديد مستوى تدخل الدولة في وسيلة إعلامية معينة يتطلب خبرة كبيرة. وقال الكثيرون إنهم يوافقون على أهمية دور المنصات في معالجة الدعاية والتضليل. ومع ذلك، لم يتمكنوا من الإشارة إلى دليل على تأثير التصنيف. ولا يعلمون ما إذا كان يحسن الثقافة الإعلامية أو يقلل من انتشار الدعاية أو ما إذا كان يغيّر الطريقة التي يتفاعل بها القراء مع المحتوى المصنف.

أثناء ذلك، تتبين الشركات تعريفات من شأنها أن تقلل من ظهور منافذ إعلامية مختارة، وقدرتها على الإعلان، وكيف يصل الجمهور إليها ويتعامل معها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال ماثيو بايز، مدير الإستراتيجيات الرقمية في وكالة صوت أميركا التي يمولها الكونغرس، والتي تنشر على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي بـ 47 لغة "أعتقد أن معظمنا يؤيد مساندة المستخدمين على تحديد مصدر أخبارهم".

وأفادت أنيا شيفرين، الصحافية السابابة التي تدير دراسات التكنولوجيا والإعلام والاتصالات في كلية الشؤون الدولية والعامّة بجامعة كولومبيا "أنا أؤيد التصنيف. إذا كنت ضد التنظيم، فليكن أن تساند حق المستهلك في الاختيار. ويعتبر وضع العلامات جزءا من تسهيل لاختيار المستهلك".

وبدأت شركة غوغل في تحديد المنافذ "المولة من الدولة" على يوتيوب في 2018، وتعمل اليوم على تصنيف المحتوى من دولة.

عليهم الإجابة عن أسئلة حول كيفية معالجة منصاتهم للمعلومات المضللة. ودعا تحقيق برطاني منفصل إلى تأسيس جهة تنظيمية مستقلة لفرض قاعدة أخلاقية إلزامية على الشركات التي يُنظر إليها على أنها تسهل انتشار "الأخبار المضللة"، مع القدرة على رفع دعاوى قانونية ضدها بسبب الانتهاكات.

وأيد مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس هذه المسألة لشركات الإنترنت، وقال إن شركات التقنية "تستحق" هذا النوع من التدقيق الذي واجهته خلال جلسات الاستماع في الكونغرس، وفق تصريحات له مع إذاعة "أرتمشير إسبيرت".

وأضاف "إن كنت ناجحا مثلي أو مثل أي من هؤلاء الأشخاص، فأنت تستحق أسئلة فظة وغير عائلة وصعبة". وتابع "يحق للحكومة انتقادك. وهذا النوع من الاستجواب القاسي يأتي مع المنطقة الناجحة للغاية، ولا بأس في ذلك".

ويقول العديد من المراقبين والعاملين في المنافذ الإعلامية التي خضعت لمثل هذه التصنيفات إن العملية تفتقر إلى الشفافية. فقد قال البعض إنهم يرون أن التسميات مهينة بينما ربح آخرون بها، مشيرين إلى قدرتها على توفير الشفافية للمستخدمين في ما يتعلق بمصدر المعلومات.

وتعتبر شبكة الجزيرة الإعلامية التي تمولها الدوحة إحدى وسائل الإعلام التي ستخضع لهذا التصنيف،

وتعتبر شبكة الجزيرة الإعلامية التي تمولها الدوحة إحدى وسائل الإعلام التي ستخضع لهذا التصنيف،

وتعتبر شبكة الجزيرة الإعلامية التي تمولها الدوحة إحدى وسائل الإعلام التي ستخضع لهذا التصنيف،

وتعتبر شبكة الجزيرة الإعلامية التي تمولها الدوحة إحدى وسائل الإعلام التي ستخضع لهذا التصنيف،

سان فرانسيسكو - أثار إعلان تويتر البدء في تصنيف بعض الحسابات التي تديرها وسائل الإعلام وكبار المحررين على أنها "تابعة للدولة" انقساما بين المحللين الذين اعتبروا أن العملية تفتقر إلى الشفافية، بينما رأى آخرون أن من حق المستخدمين معرفة مصدر المعلومات.

وبحسب ما ذكرت الصحافية المتخصصة بالإعلام كورتي رادش في تقرير نشره موقع أحوال تركي، أصبحت المعلومات المضللة القضية الأكثر إثارة للجدل حول المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وضعت شركات الإنترنت مسألة التمييز بين الدعاية والأخبار العامة ضمن أولوياتها الرئيسية، خاصة عندما تتلقى المنافذ التحريرية المستقلة تمويلا حكوميا.

وينص إعلان تويتر الصادر في 6 أغسطس على أن الشركة ستطبق السياسة على الحسابات التي تديرها وسائل الإعلام الإخبارية التي تحدد ارتباطها بالدولة أو كبار موظفيها، من أولئك الذين ينتمون إلى ما سبقت مجموعة 1+5 (الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال الإعلان إن وسائل الإعلام التي تمولها الدولة والتي تتمتع باستقلالية تحريرية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية في المملكة المتحدة والإذاعة الوطنية العامة الأميركية، ليست معنية بهذا التصنيف. وستصنف الحسابات التي يديرها المتحدثون باسم الحكومة، مثل وزراء الخارجية والسفراء.

وقال نيك بيكلز، مدير استراتيجيات السياسة العامة في تويتر، للجنة حماية الصحفيين، إن الحسابات المصنفة ومحتوياتها لن تكون ضمن أنظمة التوصية بالمنصة، مما يعني أن احتمال رؤية القراء لنتائجهم سيكون أقل. ويطبق كل من فيسبوك وغوغل المالك لموقع يوتيوب سياسة مشابهة لما تقوم به تويتر بخصوص عدم قبول الإعلانات من وسائل الإعلام التي تسيطر الدولة عليها، بينما يحظر فيسبوك حسابات وسائل الإعلام الحكومية من الإعلان الموجه إلى الجمهور الأميركي لخاوف بشأن المعلومات السياسية التي يتم التلاعب بها قبل الانتخابات في نوفمبر.

وقال ممثلو يوتيوب إن الشركة تستخدم علامة مميزة لتحديد المنافذ التي تمولها الدولة وإعلاناتها. ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

ويبدو أن جهود التصنيف جاءت في الوقت المناسب لمواجهة تدخل الحكومة. فعندما وقف كبار المسؤولين التنفيذيين في فيسبوك وغوغل أمام لجنة مكافحة الاحتكار بالكونغرس في يوليو، كان

كردستان العراق من ملاذ أمن إلى بيئة تهديد للصحافيين

قوانين التشهير تستخدم ضد المحتجين والمراسلين



إغلاق القنوات لن يوقف نقل الأخبار

وأفاد ناشط عراقي كردي آخر أنه دفع أموالا لاسياش ليتم الإفراج عنه. وحثت منظمات غير حكومية حكومة إقليم كردستان على تعديل قوانينها لإزالة "الأحكام الغامضة" التي تسمح بالضغط على وسائل الإعلام والنشطاء.

وناشد آخرون الأمم المتحدة، وكتب ستة من أعضاء برلمان بغداد إلى مسؤولي الأمم المتحدة العليا في العراق جينين هينيس بلاسبارت الجمعة، لحثها على "الضغط على مسؤولي حكومة إقليم كردستان لاحترام الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين". وقال رحمن غريب من مركز "مترو" إن ضغط الدولة على قنوات مثل "إن.آر.تي" لن يؤدي إلا إلى حشد المزيد من الجمهور ضد سلطات الدولة.

وأوضح أن "منع هذه القناة من نقل الأعمال والنشاطات المعارضة للسلطة، سيجعل الناس يحاولون بشتى الطرق والوسائل إبطال رأيهم، وهذا سيخلق الأذى من إن.آر.تي" وسيصيح الناس مراسلين لها في كل الأماكن".

وأضاف غريب أن "زمن التلفزيون الواحد والراديو الواحد والجريدة الواحدة ولي ولن يعود، وكل مواطن أصبح له تلفزيونه وجريدته والراديو الخاص به (...) إنهم يستطيعون أن يوصلوا أصواتهم ومطالبهم وآراءهم، مثلما كانت تفعل قناة إن.آر.تي".

ووثقت لجنة حماية الصحفيين الدولية، منذ الاستفتاء على الاستقلال، حالات احتجاج ومضايقات واعتداءات وهجمات ارتكبتها الحزبان الرئيسيان ضد الصحفيين (الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم، الذي يحكم منقلتي أربيل ودهوك، والاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يحكم منطقة السليمانية).

كما وثقت اللجنة حالات قتل من قبيل مقتل الصحافي كاوا جارمايان الذي اغتيل انتقاما منه على عمله في عام 2013، وحالة مقتل المراسل الصحافي السلطات فيها عن الجناة.

ونقلت اللجنة عن أسوس هاردي، مؤسس الصحيفتين الكرديتين المستقلتين "هاولاتي" و"أويني"، قوله إن الانقسام الحزبي زاد من ضعف الصحفيين وتعريضهم للمضايقات والاعتداءات.

وأضاف هاردي أن غياب الاستقلال الحقيقي للقضاء يعني أن القوانين التي يفترض أن تحمي الصحفيين إما أنها لا تنفذ، أو أن الأحزاب تنفذها وفقاً لمصالحها. وأفاد أن الأحزاب سعت للسيطرة على منظمات المجتمع المدني، بما فيها نقابة الصحفيين، وهي هيئة تمولها الحكومة تأسست للدفاع عن حقوق الصحفيين، مما يترك الصحفيين دون حماية حقيقية.

ترد حكومة إقليم كردستان العراق على التظاهرات المناهضة لها بقسوة، مع استهداف المراسلين الصحفيين بشكل متزايد أيضا، وإغلاق لوسائل الإعلام التي تخفيها، رغم وجود قوانين تحمي حرية الصحافة، إلا أنه لا يتم تنفيذها على أرض الواقع.

وبعد ساعات، أغلقت الشرطة مكتب "إن.آر.تي" في أربيل عاصمة الإقليم، ما أثار سلسلة من الإدانات من قبل جماعات حقوقية محلية ودولية. وكتبت جمعية الدفاع عن الصحفيين "حماية" أن "هذا التصعيد في المضايقات ضد إن.آر.تي غير عادل وغير ديمقراطي، ويطرخ السؤال عن سبب خوف السلطات من المنع لدرجة أنها تضطر إلى إغلاق مكاتبها".

وترتبط جميع وسائل الإعلام في المنطقة الكردية تقريبا بشخصيات أو أحزاب سياسية، مثلها مثل باقي أنحاء العراق.

لكن حريات الصحافة هناك مكفولة بموجب قانون صدر في 2009، وأنتت عليه المنظمة غير الحكومية الحقوقية "فريدم هاسوس" في ذلك الوقت لمنح المراسلين "حريات غير مسبوقة".

وقال الصحافي المستقل ياسين طه "من الناحية النظرية يتمتع إقليم كردستان بهامش من الحرية عبر امتلاكه قانونا مقبولا إلى حد ما لتنظيم العمل الصحافي".

في الواقع، وجهت انتقادات قليلة إلى النخبة الحاكمة. إلا أن الوضع الاقتصادي والصحي العام أصبح لا يطاق بسبب عدم دفع رواتب موظفي الدولة منذ أشهر، ما زاد مشاكل الاقتصاد الاستهلاكي الذي تضرر بشدة من عمليات الإغلاق المفروضة في أعقاب جائحة كورونا.

وتصاعدت الاحتجاجات على الفساد والهدر الحكومي، عندما شنت تركيا هجوما برها وجويا نادرا على المسلحين الأكراد في المنطقة في يونيو. وانتقد كثيرون صممت حكومة إقليم كردستان بشأن العملية واتهموها بأنها تغض الطرف عن الغارات الدموية.

وقال طه إن "الأوضاع في كردستان العراق نتجة من سوء إلى أسوأ جراء تراكم الفشل"، مؤكدا أن "الاحتجاجات تغلي ولا يمكن تكيم الأقواه". وأضاف أن "إغلاق القنوات لا يمكن أن يكون حلا لهذه الانتكاسات المتوالية على مدى السنوات الثلاث الأخيرة".

وحذرت منظمات دولية في يونيو من أن حكومة إقليم كردستان كانت تستخدم مواد قانونية تتعلق بالتشهير والنشطاء في قانون العقوبات وقوانين أخرى لاستهداف المتظاهرين والصحافيين. وبقي ناشط 29 يوما قيد الاحتجاز بسبب بحث مباشر لاحتجاج على شبكات التواصل الاجتماعي في يناير. لكن لم توجه إليه أي تهمة في نهاية المطاف.

السليمانية (العراق) - تعامل السلطات الكردية في شمال العراق الصحفيين ووسائل الإعلام التي تخفيها، فالاحتجاجات الأخرى، على قدم المساواة مع المتظاهرين المناهضين للحكومة، فالاعتقال من نصيب المراسلين والناشطين المحتجين، والإغلاق لوسائل الإعلام عقابا لها على نقل أخبار المظاهرات.

وأعرب صحفيون ومدافعون عن حقوق الإنسان، أن الإقليم الذي عرف على مدى عقود بأنه ملاذ آمن للفرار من الضغوط في المناطق الأخرى في البلاد، بات يمارس انتهاكات متصاعدة ضد حرية الصحافة والتعبير.

ولعقود، لجأ العراقيون الفارون من المجموعات المسلحة والقبائل ونفوذ السياسيين في المناطق الأخرى في البلاد إلى هذه المنطقة التي تشهد حاليا تظاهرات تصاعدت في الأشهر الأخيرة ضد حكومة الإقليم احتجاجا على عدم دفع رواتب موظفي الدولة والتوصلات التركية في المناطق الحدودية.

ويقول المتظاهرون والمدافعون عن حقوق الإنسان إن التظاهرات قوبلت برد قاس من قوات الأمن، مع استهداف المراسلين الصحفيين بشكل متزايد أيضا.

وأفاد مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين في بيان أنه "بالرغم من القوانين التي تضمن حقوق الإعلام في الإقليم، إلا أنه عند اشتداد الأزمات السياسية والاقتصادية، تصب عمليات التضيق على الإقليم إلى حد الخنق".

وسجل المركز نفسه 88 انتهاكا ضد 62 صحافيا ووسيلة إعلام في النصف الأول من 2020، مشيرا إلى أن الضغوط على المراسلين اشتدت منذ منتصف يونيو.

وخلال الأسبوع الماضي وحده أغلقت قوات الأمن الكردية (الأسياش) بالقوة مكتب قناة "إن.آر.تي"، التي كانت تغطي الاحتجاجات في زاخو القريبة. وقال هونر إيسان نائب المدير العام للقناة "بعد منتصف الليل، اقتحمت قوة من الأسياش مكتب قناتنا في دهوك وقامت بمصادرة جميع أدوات العمل الصحافي واعتقلت مراسل القناة في زاخو أحمد زاخوي ولم يُفرج عنه حتى الآن".

بيل غيتس: شركات التقنية تستحق أسئلة فظة وغير عادلة وصعبة

بيل غيتس: شركات التقنية تستحق أسئلة فظة وغير عادلة وصعبة

بيل غيتس: شركات التقنية تستحق أسئلة فظة وغير عادلة وصعبة

مبادرة لحكومة دبي للتواصل مع الإعلام وإقضاء الشائعات

وتأتي المبادرة في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز قدرات الاتصال في دبي وتأكيد توصيل الرسالة في مختلف المواقف وضمن جميع الأوقات، حيث تمثل هذه المبادرة إضافة نوعية لتلك الجهود بما لها من تأثير إيجابي يضمن ترسيخ مفهوم العمل الإعلامي الإبداعي وتبني مبادرات تؤسس مرحلة جديدة من الاتصال الحكومي الداخلي والخارجي. وأشارت الذيب إلى "أنه بالإمكان متابعة كافة الأسئلة والأجوبة المطروحة ضمن المبادرة عبر الحسابات الرسمية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي على مواقع التواصل الاجتماعي".

وتأتي المبادرة في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز قدرات الاتصال في دبي وتأكيد توصيل الرسالة في مختلف المواقف وضمن جميع الأوقات، حيث تمثل هذه المبادرة إضافة نوعية لتلك الجهود بما لها من تأثير إيجابي يضمن ترسيخ مفهوم العمل الإعلامي الإبداعي وتبني مبادرات تؤسس مرحلة جديدة من الاتصال الحكومي الداخلي والخارجي. وأشارت الذيب إلى "أنه بالإمكان متابعة كافة الأسئلة والأجوبة المطروحة ضمن المبادرة عبر الحسابات الرسمية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي على مواقع التواصل الاجتماعي".

وتأتي المبادرة في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز قدرات الاتصال في دبي وتأكيد توصيل الرسالة في مختلف المواقف وضمن جميع الأوقات، حيث تمثل هذه المبادرة إضافة نوعية لتلك الجهود بما لها من تأثير إيجابي يضمن ترسيخ مفهوم العمل الإعلامي الإبداعي وتبني مبادرات تؤسس مرحلة جديدة من الاتصال الحكومي الداخلي والخارجي. وأشارت الذيب إلى "أنه بالإمكان متابعة كافة الأسئلة والأجوبة المطروحة ضمن المبادرة عبر الحسابات الرسمية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي على مواقع التواصل الاجتماعي".

تضامن نسائي على تويتر مع شهيدات الغدر الذكوري

حملة تطالب بالعدالة لضحايا لم يسمع بقصصهن أحد



أخطر الأماكن على ضحايا العنف منزلهن

التي لا يقرها حتى الدين، وقالت مغردة:

@Njxud

#تفعلون كل شيء محرماً كان أو مباحاً ولا تطبقون من الدين أو العادات شيئاً، وحينما يقف الأمر علينا نحن النساء يصبح كل شيء محرماً وكل شيء لا يصلح لعاداتكم وتقاليدكم الجاهلية، رحمة الله على أرواح من رحلت منهن وسلام على أرواح من مازن يناضلن.

النساء برسالة مفادها: إن كنت مُستاء من غضب النساء والحراك النسوي تذكر أن غضبهم نتاج معاناة طويلة وربما مستمرة، ولا يحق لأحد أن يقول للآخرين إن أصواتهم ضد الظلم مزعجة أو غير ضرورية.

وأكدوا أن المجتمع الذكوري يمارس تناقضات غريبة بشأن التعاليم الإسلامية التي يفترض أنها تطبق على المرأة والرجل، في حين أنها تنفذ بشكل تعسفي على المرأة فقط بل والجرائم

يكشف عنها وتم التستر عليها ولم تعرف حتى أسماعهم وما خفي أعظم. وتكررت الحملة أنه ربما لن تتحقق العدالة ولن يتوقف القتل أو العنف أو الوصاية أو يكف الجناة عن إجرامهم قريباً، لكن الحملة مستمرة من خلال الوعي ضد التزييف.

وذكر مغردون أن كل القصص التي ذكرت من خلال الهاشتاغ والتعليقات ومقاطع الفيديو لفتيات وضحايا هذا النوع من الجرائم، لا تعد إلا نسبة صغيرة مما يحدث على أرض الواقع، ويوجد الكثير من القصص التي لم

الذي تعيشين حلو ومر حياتك معه يمكن يكون أخوك الصغير الذي راعيتيه واهتمتي به ويمكن أبوك الذي تعتقينه أحد أبطال قصة حياتك، وبالأخير تكونين عايشة مع مجرمين ما تدرين من يغدر فيك لو مجرد شك.

وتنتشر جرائم القتل بذريعة الشرف بصورة كبيرة في المجتمعات العربية، والجريمة مضاعفة لأن من يرتكبونها يتباهون بأفعالهم ويعتبرون أنها مدعاة للفخر كما حدث مع قصة الفتاة الأردنية التي قتلها والدها ثم جلس يشرب الشاي قرب جثتها، وذلك اليميني الذي قتل ابنته ذات التسع سنوات خوفاً على سمعته، وعائلة إسراء غريب التي اشترك في قتلها أشقاؤها وزوج اختها بذرائع وأهية مجرد الشك دون أن ينال الجناة القصص العادل.

وتعود أسباب انتشار جرائم القتل بسبب الشرف في المجتمعات العربية إلى ذكورية المجتمع وهيمنة الرجل على المرأة واعتبارها أقل شأناً منه، وذلك كأنثى ولدت محكومة بمصير يتربص به الموت من كل جهة، كل القيم في السياسة والدين والثقافة تقوم على إقصائنا وإيجاد المبررات لدفن أصواتنا وأجسادنا ودفن حقنا في العدالة بعد ذلك، كان توصف جرائم اغتيالنا بانها جرائم "شرف"، الشرف ذلك الغول الجائم على مصائرنا ويمتل بالنسبة للابوية صمام الأمان الذي سيواصل مسلسل إخضاعنا وترهيبنا ثم قتلنا إن لم نمتل.

وقالت ناشطات أن المنازل أصبحت أخطر الأماكن على الكثير من النساء، وكتبت إحداهن:

#حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري ليس الجاني في جرائم قتل النساء من أقدم على القتل فقط، لكن أيضاً يشاركه الجريمة وجود تشريعات تخفف من عقوبته ومنظومة اجتماعية تشجع أفعالها، تمنحه أعذاراً مخفية ورخصة أخيرة للنجاح. تمكنه ليس فقط من ارتكاب جرمته بدم بارد بل أيضاً من أن يقتل من العقوبة.

وأضافت أخرى:

شاركت نساء عربيات من مختلف الدول العربية قصص ضحايا شهيدات العنف الذكوري عبر حملة لاقت تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، للحديث عن قصص لم يسمع بها أحد، والتذكير بأخرى انتشرت على نطاق واسع ورغم ذلك لم ينل الجناة العقاب.

الرياض - انطلقت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناصرة ضحايا العنف الذكوري تحت ستر العادات والتقاليد والشرف والعفة تستهدف كل مكان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معلنة ملاء القضاء البديل بالحداد والغضب وبصور وأسماء وقصص "شهيدات الغدر الذكوري لتخليد حقهن في العدالة.

والعشرين من أغسطس الجاري، تتحدث الآلاف من النساء في المنطقة العربية عن قصص لنساء وأطفال في الدائرة القريبة منهن أو في مجتمعاتهن، عبر هاشتاغ #حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري ومعمون_العنف_ونعم_التضامن، وانهاالت المشاركات من مختلف الدول العربية تسرد حكايات سبق أن أثارت ضجة كبيرة على مواقع التواصل، والكثير غيرها لضحايا لم يسمع بهن أحد.

وأشارت الحملة إلا أنه من خلال هذه المبررات "يبدأ تطبيع أن حياتنا (النساء) رخيصة وغير مهمة وأنا كأنثى ولدت محكومة بمصير يتربص به الموت من كل جهة، كل القيم في السياسة والدين والثقافة تقوم على إقصائنا وإيجاد المبررات لدفن أصواتنا وأجسادنا ودفن حقنا في العدالة بعد ذلك، كان توصف جرائم اغتيالنا بانها جرائم "شرف"، الشرف ذلك الغول الجائم على مصائرنا ويمتل بالنسبة للابوية صمام الأمان الذي سيواصل مسلسل إخضاعنا وترهيبنا ثم قتلنا إن لم نمتل.

وقالت ناشطات أن المنازل أصبحت أخطر الأماكن على الكثير من النساء، وكتبت إحداهن:

#حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري لا تُقتل النساء من الغرباء، ولا من قطاع الطرق، ولا من اللصوص، إنهن يقتلن من أكثر الناس قرباً، وفي أكثر الأماكن اطمئناناً للإنسان، يقتلن في غرفهن ومنزلهن.

وأضافت أخرى:

#من_الأشياء_المرعبة_عدمية_الضمير_أن_الغدر_الذكوري، مثل الجزار

والعشرين من أغسطس الجاري، تتحدث الآلاف من النساء في المنطقة العربية عن قصص لنساء وأطفال في الدائرة القريبة منهن أو في مجتمعاتهن، عبر هاشتاغ #حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري ومعمون_العنف_ونعم_التضامن، وانهاالت المشاركات من مختلف الدول العربية تسرد حكايات سبق أن أثارت ضجة كبيرة على مواقع التواصل، والكثير غيرها لضحايا لم يسمع بهن أحد.

وكتبت مغردة سعودية:

#للشهيدة مجهولة الهوية، لمن دفن اسمها ودفنت قصتها، للشهيدة لا تعرفها صفحات الإنترنت، الصحافة، المجالس، للشهيدة يعرفها قائلها وحده، حدادنا لك، لتذكرنا لأجلك، نعرفك ولو تأمر العالم على نزع ذكرك، غضبنا يحرق العالم المجرم ويرعب قاتلك، لست منسية.

#حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري #يعمون_العنف_ونعم_التضامن

وقالت الحملة الداعمة للضحايا، في منشور تم تداوله على تويتر، "إن مسلسل الاغتيال إذا لم يكن غريباً على النساء، هو جزء أصيل من حياة كل واحدة منا منذ ولادتها، نعتاد عليه ونندمج ونتعايش معه حتى وإن كان ذلك يعني أن نتنازل في كل مرة عن شيء أو شخص نحبه ونتابع الحياة باقل قدر ممكن ربما لأن وعينا سُمم بأن العائلة هي مصدر الأمان

تيك توك يحارب التحريض على الكراهية

هونغ كونغ - يواجه تطبيق تيك توك الصيني مشكلة جديدة بسبب اتجاه بعض المستخدمين نحو بث فيديوهات تتضمن خطاباً يحرض على الكراهية كما يحدث مع باقي وسائل التواصل الاجتماعي، ويتعين عليه أن يجد حلاً لهذه المشكلة لاسيما مع وجود مشكلات أخرى يواجهها في الولايات المتحدة.

وأعلنت الشركة المالكة للتطبيق والموجود مقرها في هونغ كونغ حذف أكثر من 380 ألف فيديو لمستخدمين في الولايات المتحدة بسبب انتهاك قواعد التطبيق المناهضة للتحريض على الكراهية. كما حظرت الشركة أكثر من 1300 حساب بسبب محتوى أو سلوك يحرض على الكراهية، كما حظرت أكثر

تقرير أصدرته رابطة مكافحة التشهير الأميركية في وقت سابق من الشهر الحالي.

ويواجه التطبيق احتمالاً كبيراً بحظره من الولايات المتحدة بسبب مخاوف من انتهاكه خصوصية المستخدمين الأميركيين من قبل السلطات

بمحتوى الذي يروج لتفوق جماعات البيض ومعاداة السامية، بحسب



تيك توك أمام جملة من المشكلات في الولايات المتحدة

أبرز تغريدات العرب

OsamaAlhamad_RT

اليوم أثبتت السوشال ميديا قوتها في صنع القرار. لولاها لما كان أحد في العالم أكثرث بمأساة أهل الجزيرة السورية بعد أن تمت سرقة مياههم.

fathiayh

يبدو أن (الكروت المجيرة) والعلاقات العامة هي زر التسهيل الأحمر لكل أمورنا حتى وإن كانت نظامية!

CarineRizcallah

لو المسؤول عن انفجار بيروت كان من المسؤولين الزغار كانوا من أول يوم كيوه بالحس وخبرونا إننا فعالين ووطنيين؛ بس المسؤول عن الانفجار أكبر من إنو يتقال اسمه... لأنو مثل ما خاطف البلد خاطف أصواتنا؛ ملبتان...مخطوف ملبتان...منهوب

Azizalqnaei

الخطر الأكبر في مجتمعاتنا العربية، ليس في ما يطلقه الحاكم المستبد من قرارات، بل في ما يتعلمه الطالب من مناهج رجعية.

gbranit

قاعدي في السنوات الأخيرة: لا تُصدق كل شيء ولا تستبعد أي شيء.

IBINMHD

عندما تشعر بالفراغ وكثير من الملل، اقرا، وستحيا في مكان آخر مكتظ بالجمال، حتى ولو كنت وحيداً على قارة طريق!

Emaad_Samraie

يقول لك أنا احارب الطائفية... جميل عندما يتحدث عن مجابهة الميليشيات الإيرانية

تابعوا

SudanPMHamdok
عبدالله حمدوك
رئيس الحكومة السودانية

العمارة المعاصرة لا تعترف بالتاريخ النازي في ألمانيا

شقق فاخرة وفنادق بدل مباني هتلر العسكرية في الضواحي الراقية



تراث محمي



منتجعات على أنقاض التراث النازي

الرئيس السابق لمكتب الحفاظ على النصب التذكارية بهامبورغ، ويقول هسه، إن المبنى يفتقر إلى مواجهة تاريخه، ويدعو إلى إقامة مركز للتوثيق بداخله. بينما يعرب شميتس عن اعتقاده بأنه لا يمكن تنفيذ هذه الفكرة داخل مبنى سكني، كما أن مكتب الحفاظ على النصب التذكارية يقول إنه لا يمكنه أن يصف استخداما محددًا للمالك المبنى. ويرى شميتس، أن تحويل المكان إلى مبنى إداري من شأنه أن يسبب إزعاجًا للمنطقة السكنية الهادئة، ويقول إن اللوحة المعدنية التذكارية المتاخمة لمدخل المبنى كافية للتذكير بتاريخه.

ومكاتب، وهو قائم عند مفترق للطرق حافل بالحركة بضاحية شوابينغ الراقية. غير أن التاريخ حاضر في كل بقعة من هذا المكان كما يقول المستثمر ستيفان هوجلماير. واشترى هوجلماير المكان منذ بضعة أعوام وقام بتجديده، وبجانب الشقق والمكاتب توجد مساحات للمعارض، ويقول إن تاريخ الملجأ الحصين يقوم دائمًا بدور في هذه الغرف، فهي منصة مفتوحة تهدف إلى تحفيز المناقشات حول دور المعمار في المجتمع. ومثل هذه المساحة المهمة المفتوحة أمام الجمهور ليست موجودة في سوفينباليس بهامبورغ، وهو أمر يأسف له فرانك بيتر هسه

ولا يبدو أن المشتريين مهتمون بما يحمله المبنى من ماضٍ، وهنا يوضح شميتس، أنه تم تشييد 105 شقق فاخرة من بينها ثمانية لا تزال تبحث عن مشتري، غير أنه لا يشعر بالقلق. ويقول إن "مشروع سوفينباليس لا يواجه أية مشكلة تتعلق بالشقق الخالية".

وبعيدا عن سوفينباليس من جهة الشمال الشرقي بنحو 200 كيلومتر، توجد ضاحية برورا الكائنة بجزيرة روغن ببحر البلطيق، وشيد النازيون في هذه الضاحية ما يعرف باسم "مباني روغن العملاقة"، وهي سلسلة طولها 2.5 كيلومتر تضم خمسة مجمعات خرسانية، وهذه المجمعات التي تم تشييدها خلال الفترة بين 1936 و1939، تخضع لأمر بالحفاظ عليها، ومع ذلك قام مستثمرون من القطاع الخاص بشراء المجمعات بالتدريج وحولوها إلى فنادق وشقق لتمضية العطلات.

غير أن المجمعات تضم أيضا مركزين للتوثيق والحفظ، ويعمل كريستيان دينسي في أحدهما، ويقول "إن التاريخ الحافل بالقسوة للمكان لم يعرض بشكل كافٍ".

ويضيف، إنه "كان يتم استخدام السكان خاصة من أوروبا الشرقية في أعمال السخرة بهذا المكان أثناء الحرب، كما أن قوات الشرطة التي شاركت في وقت لاحق في ترحيل اليهود إلى معسكرات الموت، أو تلك التي ارتكبت جرائم حرب داخل الاتحاد السوفييتي أو اليونان كانت تتلقى تدريبها هنا".

وفي ميونخ، تحول الآن ملجأ حصين سابق للنازيين إلى شقق سكنية

بيد أن المستثمرين في القطاع العقاري في ألمانيا لا يهتمون بالتاريخ النازي الملطخ بالدم والإبادة، لكن الحقيقة ليست كذلك فالباعثون العقاريون لا يهتمون إلا للربح المادي وهذا ما فتح جدلا بعد أن استغلوا مباني عسكرية نازية وحولوها إلى شقق فاخرة وفنادق للعلل.

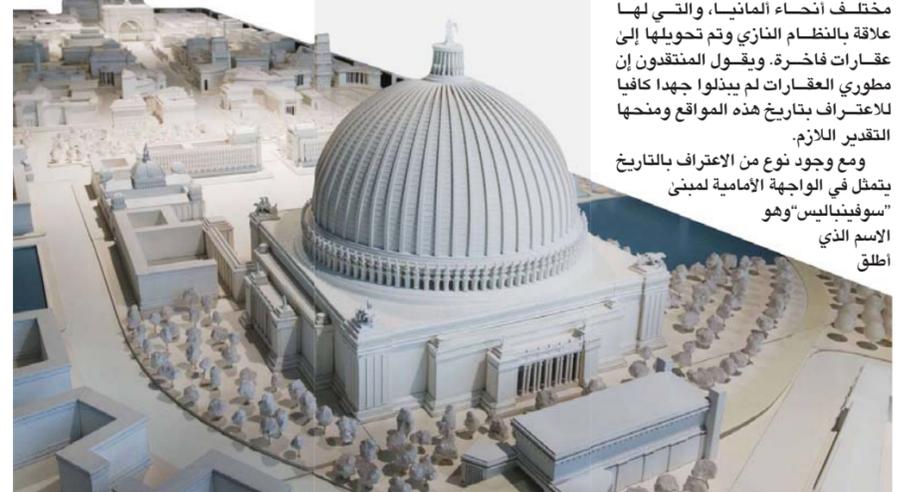
ويضيف "وجود مبنى تذكاري للعهد النازي في الواجهة، وشقق سكنية فاخرة في الخلف، هذا يعد بمثابة ظلم بين للمبني".

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ظل المبنى لعدة عقود يضم إدارة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة، حيث كان يتم فيها فحص الشبب بدينا وطبيا لتحديد أهليتهم للخدمة العسكرية.

وفي عام 2006، باعت الحكومة الفيدرالية المبنى لشركة خاصة اسمها "فراونكوبيا يوربواو"، قامت بهدم وإعادة بناء أجزاء منه بعد أن حصلت على ترخيص من مكتب الحفاظ على النصب التذكارية.

ويقول أوفه شميتس رئيس الشركة، إن هذه الأجزاء لا تستحق الحفاظ عليها، ومن بينها الجانب الخلفي برمته من المبنى، وبالتالي تم إحلال الأجزاء بمعمار معاصر.

مباني روغن العملاقة تخضع لأمر بالحفاظ عليها، ومع ذلك قام مستثمرون بشراؤها وحولوها إلى فنادق وشقق فاخرة



فنان يبحث عن الحقيقة في يوميات أشهر مجرمي حرب البلقان

مختلفة وهو إحصاء يدفع إلى التفكير بالتطهير العرقي الذي وقع عندما أقام ملاديتش كيانا بغالبية صربية في مناطق كان يسكنها من قبل أيضا كروات ومسلمون.

وكتب ملاديتش، ناقلا حديثا مع موسيلو ركايسنيك، أحد القادة السياسيين لصرب البوسنة الذي أدانته القضاء الدولي أيضا، "لدينا دولة في متناول اليد ينبغي فقط أن نتلقف الفرصة".

فلاديمير ميلادينوفيتش
فنان ينسخ بخط اليد
400 صفحة من يوميات
راتكو ملاديتش ليعرضها
في صالة أوغستر الفنية

ويصعب معرفة مواقف ملاديتش الشخصية، وهو يكتب على صفحة تحت عنوان "مساهماتي" قائمة بأشياء ضرورية لصرب البوسنة. وترد في القائمة كلمات "وحدة" و"يد عاملة" و"ضباط" و"أموال لشن الحرب" و"حلفاء".

وأثار المعرض الذي أقيم في قاعة "أوغسبرغ" اهتماما أكبر في الخارج، الأمر الذي لا يستغربه ميلادينوفيتش.

ويقول "هو يسعى إلى القيام بعكس ما يريد المجتمع القيام به، أي النسيان والنفي ومحو مواضيع هذه الأهمية من الماضي".

وكانت قوات ملاديتش ارتكبت في يوليو 1995 مجزرة في حق ثمانية آلاف رجل وصبي مسلم في سربرينيتسا. وعندما أدانت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ملاديتش، دعا الرئيس الصربي الكسندر فوكيتش "إلى التطلع إلى المستقبل".

واختار ميلادينوفيتش طريقا آخر من خلال الإطلاع يوميا على محفوظات، داخلها في كل تفاصيل ماضي بلاده المضطرب.

وفي أعماله السابقة، سبق للفنان أن نسخ كتابه وثائق ويوميات مثل قائمة قطع عثر عليها في مقابر جماعية مرتبطة بالنزاع في كوسوفو (1998-1999).

أما معرضه الأخير وهو بعنوان "الدفت"، فليس سوى التجسيد الأخير لهذه اليوميات التي لها تاريخها الخاص.

وهذه اليوميات مؤلفة من 18 دفترا اكتشفها محققو المحكمة الدولية قبل عشر سنوات وراء جدار مزيف في منزل زوجة ملاديتش.

في تلك الفترة، كان ملاديتش لا يزال فارا، وقد أوقف في 2011 بعدما بقي متواريا عن الأنظار مدة 16 عاما.

واليوميات مكتوبة بخط اليد باللغة الصربية وقد أصدرت نسخة رقمية منها وترجمت بعد ذلك إلى الإنجليزية والفرنسية لفائدة المحكمة الدولية.

وفي إطار هذا المشروع، أعاد ميلادينوفيتش ترجمة هذه النصوص إلى الصربية انطلاقا من الإنجليزية. وفي أحد فصول هذه اليوميات، مسح للعدد المحدد للصرب في مدن بوسنية

لكن إرث الزعيم العسكري السابق لصرب البوسنة البالغ 77 عاما، يبقى موضع جدل. فلا يزال الكثير من الصرب يرون فيه بطلا ويؤاخذون على القضاء الدولي أنه اختزل نزاعات التسعينات بمواجهة بين الخير والشر.

ولم تنا المحكمة الصربية التي تتعاون على مضمض مع المحكمة في لاهاي، بنفسها عن ملاديتش يوما ولم تعترف بمجازر سربرينيتسا كذلك.

وضحيتها أكثر من 7500 رجل وظل من المسلمين. ووصفتها الأمم المتحدة بأنها كانت جزء من حملة "الإرهاب وإفناء البوسنيين المسلمين، والبوسنيين الكروات".

والإتهام الأخر بالتطهير العرقي يتعلق بطرد مئات الآلاف من المواطنين غير الصرب من سبع بلدات وقرى في البوسنة، وكانت هذه التهمة قد أسقطت عنه في يونيو 2012، لكن هيئة المحكمة أعادتها مرة أخرى في يوليو 2013.

وواجه 11 اتهاما بالإبادة الجماعية، وارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وغيرها من الفظائع التي ارتكبت في حرب البوسنة في تسعينات القرن الماضي. وتولى الدفاع عن نفسه في المحاكمة التي جرت بمقر محكمة الجرائم الدولية التابعة للأمم المتحدة في لاهاي.

وواجه ملاديتش اتهامين بالتطهير العرقي، إحداهما مجزرة سربرينيتسا التي وقعت في يوليو 1995، وراح

بلفراد - على مدى أربع سنوات، كانت أيام فلاديمير ميلادينوفيتش تبدأ على الدوام بفنجان قهوة ويوميات أحد أشهر مجرمي الحرب في البلقان، راتكو ملاديتش.

فقد نسخ هذا الفنان كلمة بكلمة بخط اليد 400 صفحة من هذه اليوميات التي بدأ ملاديتش كتابتها في 1992، على أوراق بيضاء كبيرة باتت تغطي جدران صالة "أوغستر" الفنية في بلفراد.

وقد كتبت اليوميات بلغة عسكرية محضة، لكنها ليست عبارة عن ملاحظات مدونة بشكل عشوائي كما يتوقع من رجل غالبا ما وصف بأنه "تجسيد للشر"، بل هي ملاحظات مقتضبة مكتوبة بعناية تتناول السياسة والمسائل العسكرية مع تعليقات وملاحظات دقيقة.

ويوضح فلاديمير ميلادينوفيتش، "في نهاية المطاف يمكن القول إن اللغة عادية لا تكشف الكثير، إلا أنها في الوقت عينه تقول الكثير من الأمور".

ويقول، إن نسخ هذه اليوميات "كان مسعى يهدف إلى مواجهة الماضي الذي لا زلنا مضطرين إلى تناوله اليوم بعد 25 عاما على الحرب".

ففي حين يأخذ القضاء مجراه، لا تزال جروح النزاعات التي مزقت يوغوسلافيا السابقة غير ملتئمة.

فقد قضت المحكمة الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة بسجن ملاديتش مدى الحياة، إلا أن استئناف الحكم مقرر يوم 25 أغسطس، بعد أن أدانته التحقيقات بارتكاب مجازر بحق الآلاف من البوسنيين المسلمين والكروات.



الفنون تقرأ الوثائق التاريخية

أثاث آمن ومساحة عملية.. أساس غرف الأطفال

دخولها للوهلة الأولى". علاوة على أن المساحة خلف الباب دائما ما ينظر إليها بأنها نطاق هادئ ومرح ومحمي. ويحظى الأطفال بمساحة أكبر في الغرفة عندما يتم نصب السرير في وضع مرتفع. وأوضحت شارينبروخ "في هذه الحالة يمكن إضافة سطح مكتب أسفل السرير مع رف للكتب أو تصميم مساحة لتخزين الألعاب".

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى توافر الأسرة العلوية بارتفاعات مختلفة بدءا من متر واحد، وعند الرغبة في تصميم المكتب أسفل السرير، فلابد هنا أن يكون ارتفاع السرير 1.80 متر.

وأضافت كريستين شارينبروخ أنه في حالة الأسرة التقليدية أو الأسرة العلوية فإنه يمكن استعمال الأراج المدمجة أو حاويات التخزين المزودة بعجلات، والتي يتم دفعها تحت السرير.

استعمال الأراج المدمجة أو حاويات التخزين المزودة بعجلات التي يتم دفعها تحت السرير خيار عملي لكل أنواع الأسرة

وأشارت الجمعية الألمانية "نحو المزيد من الأمان للأطفال" إلى أن الأسرة العلوية تناسب الأطفال بدءا من عمر 5 أو 6 سنوات، نظرا لأنهم يدركون بدءا من هذا السن ارتفاع السرير والمخاطر المرتبطة به.

وشددت الخبيرة الألمانية على أن غرف الأطفال الصغيرة يجب أن تكون مرتبة جيدا، وذلك من خلال الاعتماد على حلول التخزين المختلفة مثل أرفف الكتب أو الأرفف التي تحتوي على صناديق لحفظ الألعاب أو الشبكات للألعاب والدمى المحشوة وخلافه.

ويمكن الحفاظ على ترتيب غرف الأطفال من خلال استخدام حاويات التخزين أو الصناديق، التي توضع على الأرفف أو المزودة بعجلات والتي تتبع الصغار على تحريكها والمساعدة في ترتيب الغرف الخاصة بهم.



مكان للاسترخاء وجنة للألعاب والمرح

برلين - يخضع تصميم غرف الأطفال في المنزل للبعوض من الاستراتيجيات التي يجب مراعاتها عند الأقدام على هذا الأمر؛ حيث يجب أن تكون هذه الغرف مكانا للاسترخاء وجنة للألعاب والمرح، كما ينبغي خلق مساحات تخزين كثيرة في غرف الأطفال الصغيرة، بالإضافة إلى إمكانية توسيع مساحة الغرفة بصريا بواسطة الإضاءة والألوان.

وأوضحت ماريا هيرمان، الأكاديمية وخبيرة الديكورات الداخلية في مدينة كولن الألمانية، أن اللون الأبيض يعتبر من الألوان التقليدية في طلاء الجدران، مشيرة إلى أنه يظهر بشكل رائع في غرف الأطفال.

وأضافت هيرمان "من الأفضل استعمال درجات الألوان الفاتحة في غرف الأطفال مثل درجات اللون الباستيل؛ حيث تعمل هذه الألوان على تفتيح الغرف الصغيرة وزيادة مساحتها بصريا".

وأوضحت هيرمان، فيما يتعلق بالاضاءة المناسبة لغرفة الأطفال، أنه لم يعد من الضروري إضاءة الغرفة بواسطة مصباح واحد يتدلى من سقف الغرفة؛ نظرا لأن ذلك يؤدي إلى تقليص مساحة الغرفة من المنتصف، ولكن يمكن تركيب إضاءة غير مباشرة فوق السرير أو ركن الاسترخاء في الغرفة.

ومن الأفضل أن تكون هذه الإضاءة مزودة بوظيفة إتمام، ومن المناسب هنا استعمال مصابيح السقف أو مصابيح الحوائط، التي تقوم بتوزيع الإضاءة بصورة جيدة، كما أنها تجعل الغرفة تبدو أكثر ارتفاعا.

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى أن ضوء النهار يعتبر أفضل مصدر إضاءة للغرف الصغيرة، ويمكن وضع المكتب أو تصميم نطاق اللعب بجانب النوافذ المشرقة، والتي ينساب منها ضوء النهار إلى داخل الغرفة.

ومن جانبها قالت، كريستين شارينبروخ المتحدثة الإعلامية باسم الرابطة الألمانية لشركات الأثاث، إن موضع أثاث غرفة الأطفال يرتبط بشكل الغرفة، موضحة أنه "في الغرف مربعة الشكل يجب وضع السرير خلف الباب، حتى لا تبدو الغرفة مزدحمة بالأثاث عند

مزيد من الأمان للأطفال" إلى أن الأسرة العلوية تناسب الأطفال بدءا من عمر 5 أو 6 سنوات، نظرا لأنهم يدركون بدءا من هذا السن ارتفاع السرير والمخاطر المرتبطة به.

وشددت الخبيرة الألمانية على أن غرف الأطفال الصغيرة يجب أن تكون مرتبة جيدا، وذلك من خلال الاعتماد على حلول التخزين المختلفة مثل أرفف الكتب أو الأرفف التي تحتوي على صناديق لحفظ الألعاب أو الشبكات للألعاب والدمى المحشوة وخلافه.

ويمكن الحفاظ على ترتيب غرف الأطفال من خلال استخدام حاويات التخزين أو الصناديق، التي توضع على الأرفف أو المزودة بعجلات والتي تتبع الصغار على تحريكها والمساعدة في ترتيب الغرف الخاصة بهم.

نصائح

كيف تتخلص من بقع العرق على الملابس البيضاء

تعد بقع العرق على الملابس البيضاء من الأمور المزعجة والمرحجة خلال فصل الصيف؛ حيث أنها تبدو سيئة المظهر وتفسد أناقة المظهر. وللتخلص من بقع العرق على الملابس البيضاء تنصح الرابطة الألمانية للمنظفات ومنتجات العناية بالجسم باستخدام منظف للأغراض العامة في صورة مسحوق يحتوي على مواد تبييض، وذلك بالنسبة للملابس المصنوعة من القطن أو الكتان.

وتتمتع من قبل أولئك الذين لا يريدون لهن أن يتمتعن بتلك الإمكانية، وهو ما يؤكد على أن بعض المجتمعات مازالت بعيدة كل البعد عن الوقت الذي تتمتع فيه النساء بالسيطرة الكاملة على قرارات الحمل والإنجاب.

ويشكل إضافي قد يكون من المفيد نقع الملابس في ماء ساخن يحتوي على منظف للأغراض العامة في صورة مسحوق أو أقراص.

ويشكل إضافي قد يكون من المفيد نقع الملابس في ماء ساخن يحتوي على منظف للأغراض العامة في صورة مسحوق أو أقراص.



هل تتحكم مواسم حمل النساء في مستقبل الأبناء

التخطيط المسبق يمكن الأمهات من إنجاب أطفال أصحاء



استعداد محكم

لذلك تحصل الحامل على كمية جيدة من الفيتامين في الربيع والصيف، لكن في فصلي الخريف والشتاء، عندما تقل أشعة الشمس، يفرز الجسم نسبا أقل من الفيتامين مقارنة بالفصول الأخرى. وتسود الكثير من التفسيرات عن الاختلافات الموسمية للحمل ومنها ما توصل إليه باحثون نرويجيون في دراسة شملت 1.8 مليون حالة ولادة في الفترة بين 1967 و1998 حول حالة تسمم الحمل، وهي حالة يرتفع فيها ضغط الدم إلى درجة تهدد الأم والجنين.

وقال الباحثون إن الأمهات اللاتي يضعن مواليدهن في أغسطس تنخفض بينهن نسبة الإصابة بتسمم الحمل. وفي الوقت نفسه ترتفع نسبة تعرض السيدات لتلك الحالة بين هؤلاء اللاتي يضعن مواليدهن في الشتاء، وبالإحصاء في ديسمبر، إذ ترتفع النسبة بين 20 في المئة و30 في المئة.

وقد نشر البحث في المجلة البريطانية لأمراض النساء والتوليد. ويأمل الباحثون أن توفر تلك النتائج معلومات حول سبب تلك الحالة، التي لا تزال غير مفهومة بالنسبة للعلماء. وكانت دراسات سابقة قد ربطت المرض أيضا بالتغيرات الموسمية. وفي غانا، تحدثت حالات أكثر من تسمم الحمل في موسم الأمطار، وهي أشد حالات المرض خطورة.

كما برزت مسألة الارتباط الموسمي أيضا في دراسات أجريت في سنغافورة وزيمبابوي والسويد، لكن الدراسة النرويجية هي الأكبر حتى الآن. وتنتج حالة تسمم الحمل عن خلل في المشيمة التي تربط بين الأم والجنين ويتنقل إليه الأوكسجين والعناصر الغذائية من دم الأم. وغالبا ما تظهر تلك الحالة في المرحلة الأخيرة من الحمل.

وأهم أعراض الحالة هي ارتفاع ضغط الدم، لكنها قد تكون بلا أعراض في المراحل المبكرة، لكن الاختبارات الدورية في فترة الحمل تستطيع أن تشير إلى وجود علامات تحذيرية.

وتتسم الحمل قابل بوجه عام للعلاج عن طريق تناول العقاقير والراحة، لكن الفشل في السيطرة على الحالة قد يتسبب في ولادة مبكرة قبل اكتمال نمو الجنين. لكن ترك الحالة بلا علاج قد يجعلها تتطور إلى ما يعرف بالتهننج النفاسي، التي تتميز بتشنجات تعرض صحة كل من الأم والجنين للخطر.

وبرغم أن هذه الدراسات لم تعط نتائج حاسمة، لكن الخبراء يرون أن التخطيط المحكم للإنجاب أفضل من الدم في ما بعد، مشددين على ضرورة الاستعداد النفسي والجسدي والمادي، وفائدة ذلك بالنسبة لسلام الطفل والمجتمع ككل.

غير أن هذا الأمر يسلط الضوء أيضا على احتمالية تعرض النساء لضوء أيضا جازحة من قبل أولئك الذين لا يريدون لهن أن يتمتعن بتلك الإمكانية، وهو ما يؤكد على أن بعض المجتمعات مازالت بعيدة كل البعد عن الوقت الذي تتمتع فيه النساء بالسيطرة الكاملة على قرارات الحمل والإنجاب.

غلاسغو، فإن فريق الدراسة "لم يتمكن من قياس مستويات فيتامين دي في هؤلاء الأطفال، لكنه تفسير منطقي، بالنظر إلى أن فيتامين دي أساسي لتطور المخ بشكل صحي في الأطفال، وأن الأسابيع الأولى من الحمل شديدة الأهمية لتطور المخ".

وأقيمت تجارب أجريت على حيوانات تعاني أجسامها من نقص فيتامين دي، أن صغارها أصيبت بمشكلات في المخ، ويمكن تجنب هذه المشكلات عند إعطائها جرعات فيتامين دي.

وقال الباحثون إن الدراسة على الحيوانات تعزز من احتمال كون النساء الحوامل أكثر تأثرا بانخفاض مستويات فيتامين دي، وأنهن يجب أن يبدأن بتناول المكملات الغذائية قبل الحمل.

كما افترض بعض الخبراء أن تكون بعض حالات الإصابة بالسكري وقرانيا أو انقسام الشخصية راجعة لنقص كمية الشمس التي تتعرض لها الأم الحامل أثناء فترة حملها في فصل الشتاء.

فالاطفال الذين يولدون بين شهري فبراير وأبريل أكثر عرضة للإصابة بانقسام الشخصية مقارنة بغيرهم ممن يولدون في أوقات مختلفة من العام بنسبة عشرة في المئة.

ولا يوجد سبب واحد لهذا المرض. فهناك العديد من العوامل الجينية والبيئية التي يمكن أن تكون سببا في المرض، لكن حتى الآن لم يعرف العلماء كيف تتسبب تلك العوامل في الإصابة بالانقسام.

ويرجع الخبراء أن الأمهات اللواتي يصبن بعدوى مثل الإنفلونزا أثناء حملهن في الفترة التي يتشكل فيها مخ الجنين يكن أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من الانقسام.

لكن جون ماكجراث الطبيب النفسي بمرکز كوينزلاند لأبحاث مرض انقسام الشخصية في بريزبان بأستراليا يفترض أن السبب الرئيسي ربما يكون نقص الأشعة تحت البنفسجية.

وجاء في مجلة "نيو ساينتست" التي نشرت الأبحاث التي أجراها الدكتور ماكجراث أن موسم الولادة له علاقة بالإصابة بالمرض بأكثر من العوامل الأخرى ومن بينها العوامل الجينية.

وقال ماكجراث إن فيتامين دي يقل في الشتاء، وفي المدن ويسدى أصحاب البشرة الداكنة الذين يهاجرون إلى الدول الشمالية (شمال أوروبا وشمال المحيط الأطلسي) وهؤلاء جميعا تزيد عندهم احتمالات إنجاب أطفال مصابين بانقسام الشخصية.

ولا يعرف الدور الذي يلعبه فيتامين دي في نمو المخ على الرغم من أن بعض التجارب تفترض أنه ربما يكون ضروريا لنمو المخ والأنسجة، كما أنه يساهم في التحكم في كميات الكالسيوم والفوسفات في الجسم، وهو من الفيتامينات التي تحتاجها الحامل، لأنه يساهم في نمو العظام لدى الجنين وبقية احتمالات الإصابة بمرض هشاشة العظام في وقت لاحق.

وعادة ما يتكون فيتامين دي عندما يتعرض الجلد لأشعة الشمس،

وكتشفت دراسة أخرى أجراها فريق بحثي من جامعة غلاسغو في اسكتلندا عن وجود نمط موسمي في الأطفال الذين يعانون من أمراض التوحد أو حالات تعسر القراءة.

ويرجح الخبراء أن هذا الأمر له علاقة بانخفاض مستويات فيتامين دي في أجسام النساء اللاتي يحملن في الفترة ما بين يناير ومارس.

ونظرت الدراسة في الرابط بين حالة الصغار وسجلات الحمل الخاصة بالأمهات، وتبين أن الأمهات اللاتي حملن في الشتاء كان أطفالهن أكثر عرضة للإصابة بصعوبات التعلم، مقارنة بالأطفال الذين حدث الحمل بهم في الصيف.

وتشير الإحصائيات إلى أن 8.9 في المئة من الأطفال الذين حدث الحمل بهم في الربيع الأول من العام يصابون بصعوبات في التعلم، مقابل 7.6 في المئة ممن حدث الحمل بهم بين شهري يوليو وسبتمبر.

وحسب البروفيسور جيل بيل مدير معهد الصحة والرفاهية في جامعة

غلاسغو، فإن فريق الدراسة "لم يتمكن من قياس مستويات فيتامين دي في هؤلاء الأطفال، لكنه تفسير منطقي، بالنظر إلى أن فيتامين دي أساسي لتطور المخ بشكل صحي في الأطفال، وأن الأسابيع الأولى من الحمل شديدة الأهمية لتطور المخ".

وأقيمت تجارب أجريت على حيوانات تعاني أجسامها من نقص فيتامين دي، أن صغارها أصيبت بمشكلات في المخ، ويمكن تجنب هذه المشكلات عند إعطائها جرعات فيتامين دي.

وقال الباحثون إن الدراسة على الحيوانات تعزز من احتمال كون النساء الحوامل أكثر تأثرا بانخفاض مستويات فيتامين دي، وأنهن يجب أن يبدأن بتناول المكملات الغذائية قبل الحمل.

كما افترض بعض الخبراء أن تكون بعض حالات الإصابة بالسكري وقرانيا أو انقسام الشخصية راجعة لنقص كمية الشمس التي تتعرض لها الأم الحامل أثناء فترة حملها في فصل الشتاء.

فالاطفال الذين يولدون بين شهري فبراير وأبريل أكثر عرضة للإصابة بانقسام الشخصية مقارنة بغيرهم ممن يولدون في أوقات مختلفة من العام بنسبة عشرة في المئة.

ولا يوجد سبب واحد لهذا المرض. فهناك العديد من العوامل الجينية والبيئية التي يمكن أن تكون سببا في المرض، لكن حتى الآن لم يعرف العلماء كيف تتسبب تلك العوامل في الإصابة بالانقسام.

ويرجع الخبراء أن الأمهات اللواتي يصبن بعدوى مثل الإنفلونزا أثناء حملهن في الفترة التي يتشكل فيها مخ الجنين يكن أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من الانقسام.

لكن جون ماكجراث الطبيب النفسي بمرکز كوينزلاند لأبحاث مرض انقسام الشخصية في بريزبان بأستراليا يفترض أن السبب الرئيسي ربما يكون نقص الأشعة تحت البنفسجية.

وجاء في مجلة "نيو ساينتست" التي نشرت الأبحاث التي أجراها الدكتور ماكجراث أن موسم الولادة له علاقة بالإصابة بالمرض بأكثر من العوامل الأخرى ومن بينها العوامل الجينية.

اختيار موسم الحمل والإنجاب ليس خيارا متاحا بأيدي جميع النساء، رغم أن بعض الخبراء يعتبرون أن عامل التخطيط المسبق ينتج للأمهات اتخاذ خيارات صحية وصحية، تنعكس مزاياها عليهن وعلى حياة أطفالهن بشكل عام.



يساعد التخطيط المسبق والجيد للحمل والفترة اللاحقة له، النساء على إنجاب أطفال أصحاء، وتجنهن المضاعفات الصحية خلال فترة الحمل والولادة، لكن التأثيرات الأهم تتعلق بمستوى التحصيل التعليمي للأطفال في المدرسة.

ومن الأمور التي يبدو أنها تتأثر بالموسم الذي تحمل وتنجب فيه المرأة قوة الإبصار لدى الطفل وارتباط تاريخ مولده بالإصابة بالحساسية وانقسام الشخصية والكتئاب والاضطراب ثنائي القطب، والتوحد واضطراب نقص الانتباه.

وبالرغم أن التخطيط المسبق لعملية الإنجاب قد يكون مستبعدا بالنسبة للنساء والرجال المتزوجين حديثا والذين يتوقون لهذه اللحظة الفارقة في حياتهم، فإن الخبراء ينصحون بضرورة أن تهتم الأسر والأطباء، بل والمجتمع بشكل عام، بمعرفة مزايا الحمل في مواسم معينة والمخاطر التي قد تنجر عن ذلك.

وفي معظم الدول، تحدث حالات الحمل سنويا من دون تخطيط مسبق، ولا تفكر الكثير من الأسر في التحديات التي من شأنها أن تؤثر على الإنجاب، ويرتبط جزء من هذا الأمر بالثقافة السائدة في كل مجتمع، وما إذا كانت هذه الثقافة تدفع باتجاه تقبل فكرة التخطيط للإنجاب من الأمام.

وفي المجتمعات العربية، تجد قصص الحمل والإنجاب مكانا لها على السنة الأقدار والأصدقاء في المناسبات العائلية والحفلات، أما المخاطر الصحية، فلا يتسنى لأحد أن يراها، أو يُنظر إليها على أنها مصدر قلق، وهو ما يمتد إلى تحاشي تخيل ما الذي يمكن أن يبضي على نحو خاطئ، خلال محاولة الإنجاب ومدى الاستعداد نفسيًا وبدنيًا وماديا للإنجاب.

على أي حال، لا يشكل ما سبق رأيا فريدا، بل رؤية تبناها غافريلوف من مركز الشيخوخة في جامعة شيكاغو ووفادها أن الأشخاص الذين يولدون في الخريف يعيشون لفترة أطول من غيرهم. وعمل غافريلوف على تأكيد ذلك الاكتشاف من خلال عدة دراسات مختلفة عن المعمرين. واستنتج في بحثه الأخير أن مواليد الخريف يعيشون حتى 100 سنة، وذلك بنسبة تصل إلى 40 في المئة على الأرجح أكثر من غيرهم من مواليد شهر مارس.

وقوبلت نتائج غافريلوف في بادئ الأمر بالرفض وسوء الفهم، لكنه رد بالقول "أولئك الذين ليسوا على دراية بأحدث الدراسات العلمية عن هذا الموضوع مترددون لأنهم يربطون ذلك بالتجنيم، ولكن عندما قدمنا نتائج أبحاثنا لمجلات متخصصة في المجال، قوبلت بالترحيب الكبير من الخبراء".

ويتفق سيريرام رامانوغيان، من جامعة أكسفورد، مع الرأي بأن هذا المجال يكتسب اهتماما متزايدا، ويتيسر إلى أن بعض الدراسات السابقة لم تشمل إلا عددا قليلا من المشاركين، مما يعني أنه كان من الصعب التأكد من أن النتائج لم تكن ببساطة سوى مسألة حظ. وقال في هذا الشأن "لست تبحث الدراسات في هذه المسائل بشكل شامل إلا في السنوات الأربع أو الخمس الأخيرة".

وبحث رامانوغيان في السجلات الصحية لما يقرب من 60 ألف مريض في إنجلترا، وظهرت أن الأطفال المولودين في فصلي الشتاء والربيع يكونون عادة أكثر عرضة للإصابة بانقسام الشخصية والاضطراب ثنائي القطب.



فيتامين دي من الفيتامينات التي تحتاجها الحامل لدى الجنين وبقية احتمالات الإصابة بمرض هشاشة العظام في وقت لاحق



وفاق سطيف يتعهد بالتنافس على كل الألقاب

“تسير في الطريق الصحيح”. وأوضح الكوكي “قلتها سابقا وأعيدها اليوم أنا مر أجا جدا في الوفاق ولدي رغبة كبيرة في البقاء بمدينة سطيف ومواصلة المشروع الرياضي الذي خططنا له في السابق” مع الهيئة المديرة للنادي.



نيل الكوكي
سطيف ولد كبيرا
وسيطل كبيرا،
ستهدف الرباعية

وكان وفاق سطيف حل في المركز الثالث لبطولة الجزائر التي قرر الاتحاد الجزائري مؤخرا إيقافها بسبب جائحة كورونا قبل ثمانية جولات من انتهائها بفارق 3 نقاط عن شباب بلوزداد الذي أعلن بطلا لموسم 2019 - 2020. ويشرف نيل الكوكي (50 سنة) على المقابلات الفنية لفريق وفاق سطيف منذ أكتوبر 2019.

الجزائر - أكد التونسي نبيل الكوكي المدير الفني لفريق وفاق سطيف المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، أن الفريق سينافس على كل الألقاب المتاحة في الموسم المقبل، مشيرا إلى أنه يملك كل الإمكانيات لتجسيد هذه الطموحات. وقال الكوكي، في تسجيل صوتي نشره وفاق سطيف عبر صفحته الرسمية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي “فيسبوك”، “وفاق سطيف ولد كبيرا وسيظل كبيرا، طموحاتنا في الموسم المقبل لن تختلف عن المواسم السابقة وهي التنافس على كل الألقاب المتاحة والتتويج بأكثر عدد منها”.

وأضاف “الموسم المقبل، نستهدف التتويج بالرباعية، لأننا سنشارك في كأس الكونفيدريالية وسننافس على الدوري الجزائري ولقب مسابقة الكأس لعام 2020 وأيضا لقب نسخة 2019 في حال تقرر استمرارها. بصراحة، اعتقد أن وفاق سطيف لديه الرجال والإمكانيات

كارتيرون يواصل تفوقه على فايلر

الزمالك يعيد توزيع الأوراق في قمة الدوري المصري



سقوط صعب

تغييراته على مستوى الفريق. وأكد كارتيرون، المدير الفني لفريق الزمالك، أن ناديه حقق فوزا مهما على فريق كبير، خاصة أنه يعلم قوة الديربي بين النادييين. وقال كارتيرون عقب المباراة إن الفارق بين هذه المباراة أمام الأهلي ومباراة السوبر المصري هي أن لاعبي الزمالك كانوا مجهدين للغاية في السوبر... لكنه حقق الفوز ببركلات الترجيح، ومن قبلها كان قد فاز على الترجي التونسي في قطر قبلها بأسبوع، ولكن الفريق حقق فوزا مهما، خاصة أن اللياقة البدنية كانت أعلى وأفضل.

وأضاف “الفريق لن يفرط في الدوري المصري كما يتردد ولكننا لا بد أن نكون واعيين باننا ننافس الآن على المركز الثاني وسوف نجاهد بكل قوة حتى النهاية وجاهزون بدنيا للفترة المقبلة”.

التعثر وارد

في المقابل أبدى السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، حزنه الشديد عقب خسارة الفريق. وقال فايلر في المؤتمر الصحفي عقب المباراة “فكرنا في حلول خلال الشوط الثاني بعد التأخر بهدف أمام الزمالك، وحاولنا تغيير طريقة اللعب من أجل إدراك التعادل وتعديل النتيجة، ولكن بشكل عام لم نوفق في المباراة”. وأضاف أن أي هزيمة في كرة القدم محبطة، “ولكن الفريق عليه التفكير في ما هو قادم، والتحصين بقوة للمباريات المقبلة، بداية من مباراة الجونة التي ستقام الأربعاء في الجولة 22 من بطولة الدوري”.

وأوضح أنه ليس قلقا على مشوار الأهلي في بطولة دوري أبطال أفريقيا، وأن هناك ما يكفي من الوقت لتجهيز اللاعبين لاستكمال مشوار الفريق في المسابقة الأفريقية. وأكد المدير الفني للأهلي أنه ضد فكرة أن يقوم بتغيير أي لاعب، أو عدم مشاركته، بسبب ارتكاب خطأ، وأنه يؤمن أن أي لاعب يحتاج إلى فرصة من أجل تدارك الخطأ الذي ارتكبه. واختتم فايلر تصريحاته بالتأكيد أنه لا يوجد أي فريق يستمر في تحقيق الفوز في جميع المباريات، وأن التعثر وارد في كرة القدم، ولكن الأهم أن يتجاوز الفريق الأمر سريعا وأن يبدأ، التفكير والتحصين كما هو قادم.

البحق فريق الزمالك أول هزيمة بضيفه الأهلي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم. ورفع الزمالك رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثاني، علما بأنه سيتم خصم ثلاث نقاط منه بنهاية الموسم، كعقوبة موقعة عليه عقب انسحابه من لقاء القمة أمام الأهلي في فبراير الماضي. وتوقف رصيد الأهلي عند 56 نقطة في الصدارة.

القاهرة - حقق الزمالك ما أرادته من القمة، ونجح مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون في إدارة الأمور بنجاح، ليواصل تفوقه على السويسري رينيه فايلر المدير الفني للنادي الأهلي، للمباراة الثانية على التوالي بعد السوبر المصري بالإمارات.

وفاز الزمالك على الأهلي بنتيجة (3-1)، ضمن مباريات الأسبوع الـ 21 من الدوري المصري، ليرفع الفريق الأبيض رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثاني، بينما تجمد رصيد القلعة الحمراء عند 56 نقطة في الصدارة.

وكان كارتيرون نكبا للغاية بعدما أراح لاعبيه الأساسيين في مباراة أف.سي مصر قبل ثلاثة أيام من القمة، خوفا من إصابة أي منهم، خاصة أن بطولة الدوري تعد شبه محسومة لصالح الأهلي، والمرب الفرنسي يعلم قيمة الفوز على المراد الأحمر وهو ما خطط له. في المقابل دفع فايلر بتسكيه الأساسي أمام نادي أسوان، رغم أن الدوري محسوم إكلينيكيا، وتسبب قراره في إصابة مدافعه محمود متولي بالرباط الصليبي، إلى جانب إصابة جيرالدو الذي لم يتدرب قبل مباراة القمة سوى مران واحد فقط، وإجهاد أغلب لاعبيه.

يعتمد كارتيرون في المباريات الكبرى على الواقعية وترك المساحة للمنافس لامتلاك الكرة في وسط ملعبه، بينما يعتمد على المرتدات السريعة، وينجح من خلالها في توجيه ضربيات قاتلة بهجمات سريعة تنهي المباراة لصالحه، وهو ما نجح المدرب الفرنسي في تطبيقه أمام الترجي في السوبر الأفريقي، وأمام الأهلي مرتين.

أوراق رابحة

جيد باتريس كارتيرون استغلال أوراقه الرابحة، فدائما يعتمد على سرعة الثنائي المغربي أشرف بن شرقي ومحمد أوناجم، في نقل فريقه من الحالة الدفاعية إلى الحالة الهجومية، وهو

لم تكن قراءة فايلر للمباراة جيدة حيث بدأ بمحمد هاني “قليل الخبرة”، على حساب لاعب بحجم أحمد فتحي، الذي يجيد التعامل مع مثل هذه المباريات، وهو ما استغله الزمالك جيدا، كما لعب بجونييو أجايي البطيء كجناح رغم أنه يجيد اللعب بشكل أكبر كمهاجم فان وتغييرات فايلر لم تكن على المستوى المرجو، فخرج محمد مجدي “أفضة” حرم الأهلي من ميزة تمريراته البيئية وتسداداته القوية، كما أنه دفع بجيرالدو البعيد عن مستواه، ومروان محسن فاقد الثقة، ليملك الزمالك المباراة ويسجل هدفين في آخر (20 دقيقة بعدما أثرت

كابوس التونسي معلول يطارد كارتيرون

القاهرة - يبدو أن المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون على موعد مع الأزمات قبل المواعيد الكبرى في دوري أبطال أفريقيا. ويلعب الزمالك ضد الرجاء نهارا في المغرب أحد يومي 25 و26 سبتمبر المقبل ثم يلعب إيابا في مصر أحد يومي 2 و3 أكتوبر القادم. ويعيد هذا السيناريو إلى الأذهان ما حدث مع كارتيرون نفسه حين كان مدربا للأهلي قبل عامين في نفس التوقيت تقريبا وحرمه من التتويج القاري.

باتريس كارتيرون على موعد مع الأزمات قبل المواعيد الكبرى في دوري أبطال أفريقيا.

ويقود كارتيرون فريق الزمالك في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الرجاء البيضاء المغربي باحثا عن التأهل للور النهائي واستعادة اللقب القاري الغائب منذ عام 2002. كارتيرون تلقى صدمة قوية بعدما تأكد غياب الظهير الأيسر محمد عبد الشافي عن

العملاق ليبرون يضع ليكرز في المقدمة

(22 مع 11 متابعية و5 تمريرات حاسمة) وتايلر هيرو (20)، فيما ساهم دانكن روبنسون وجاي كراوير بـ15 نقطة. ورغم جهود مالكوم بروغدون الذي قدم أفضل مباراة له في الأوار

الإقصائية (34 نقطة مع 14 تمريرة حاسمة)، وتي دجاي وورن (23 نقطة) وفكتور أولاديبو (20)، يجد بيسرز نفسه أمام خطر خسارة هذه السلسلة من دون رد، وهذا أمر يبركه مدربه نايت ماكميلان الذي قال “نعلم ما تعنيه المباراة الراجعة، الاثنان. نحن متخلفون 0-3. إما نفوز وإما نعود إلى منازلنا”. من لم يمت هو وكلاهما سيبتي فائزر الذي عاد بقوة في سلسلته مع هيوستن روكتس بتقليصه الفارق 1-2 لفوزه بالمباراة الثالثة 119-107 بعد شوط إضافي هيمنه عليه تماما بتسجيله النقاط الـ 12 الأولى، مستفيدا من خروج نجمه السابق جيمس هاردن بالأخطاء الستة بعد 53 ثانية فقط من انطلاق المقابلة.

سي.جي ماكولوم 28 نقطة ومرر ثمانية كرات حاسمة كما أحرز كارميلو أنطوني 20 نقطة وخطف الكرة أربع مرات، وسجل يوسف نوركيث عشر نقاط لكن ذلك لم يكن كافيا لتجنب الهزيمة أمام زملاء ليبرون. وستقام المباراة الرابعة بين الفريقين الاثنين.

وأصبح ميامي هيت على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني لـ“ليالي أوف” المنطقة الشرقية لأول مرة منذ موسم 2015 - 2016، وذلك بعد أن تقدم على إنديانا بيسرز 3-0. إما نفوز بالفوز عليه 124 - 115. ويدين هيت بالفوز إلى الأداء الجماعي حيث وصل أربعة من لاعبيه إلى العشرين نقطة أو أكثر، وهم جيمي باتلر (27 مع 8 متابعات) والسلفيني غوران دراغيتش (24) وبام ادببايو

واشنطن - قدم العملاق ليبرون جيمس عرضا رائعا وسجل 38 نقطة ليقود لوس أنجلس ليكرز للفوز 116 - 108 على بورتلاند تريل بليزرز في الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق ليكرز فوزه الثاني على التوالي وبات يتقدم 2-1 في المرحلة الأولى من سلسلة الأدوار الإقصائية للقسم الغربي والتي تنحصر على أساس الأفضل في سبع مباريات.

واستحوذ جيمس على 12 كرة مرتدة كما مرر ثمانية كرات حاسمة، وحقق زميله أنطوني ديفيز رقمين مزدوجين أيضا بتسجيل 29 نقطة، منها 23 نقطة في النصف الثاني من المباراة، ومتابعة 11 كرة مرتدة بينما مرر ثمانية كرات حاسمة ومنع ثلاث تصويبات للاعب المنافس. وساهم أيضا كينتافيوس كالدويل - بوب في الانتصار وسجل 13 نقطة بينما أضاف اليكس كاروسو عشر نقاط ومرر سبع كرات حاسمة واكتفى داني جرين بثماني نقاط وكايل كوزما بسبع نقاط. وتصدر داميان ليلارد قائمة مسجلي النقاط في تريل بليزرز برصيد 34 نقطة ومرر سبع مرات حاسمة رغم المعاناة من إصابة في الإصبع الأيسر وأضاف

إنجاز عربي تاريخي للنصيري وبونو بالدوري الأوروبي

اسمهما بحروف من ذهب. وتقدم الوداد البيضاء المغربي، بالنهاية لياسين بونو حارس مرمر إشبيلية الإسباني، بعد تتويجه مع فريقه بلقب الدوري الأوروبي. ونشر الوداد عبر موقعه الرسمي تهنئة خاصة لحارسه وسفيره العالمي، كما وصفه بابن الفريق المخلص، حيث كانت انطلاقته الحارس من صفوف الوداد أكثر الأندية تتويجا بالمغرب، صوب أتلتيكو مدريد قبل 8 سنوات، ومنه من بلغه من التجارب مع الفرق الإسبانية، ثم استقر مع إشبيلية.

وحسب مصدر خاص لموقع “كوورة” فإن الوداد سيخصص استقبالا لياسين بونو للاحتفال به داخل مركب بنغلون فور عودته إلى المغرب، تكريما له على هذا الإنجاز غير المسبوق.

وخلف تتويج بونو تفاعلا قياسيا من جماهير الوداد والتي أشادت بتدخلاته الرائعة في المسابقة أمام روما وولفرهامبتون ومانشستر يونايتد ثم في النهائي أمام إنتر ميلان.

ووضعت جماهير إشبيلية أمالها على بونو ليقودهم إلى تحقيق اللقب السادس، وهو ما حدث بالفعل حين تصدى لأفراد صريح من القناص روميلو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان، الكرة التي كانت نقطة التحول في المباراة. وبعد هذا التصدي، تسبب لوكاكو في تسجيل هدف بالخطأ في مرماه أهدى إشبيلية اللقب، في ليلة كان بونو بطلها إلى جانب رفاقه في الفريق الأندلسي.

الثنائي العربي المغربي، بونو والنصيري، ساهم ببصمة واضحة في تتويج إشبيلية، ليكون أول ثنائي عربي يتوج بالبطولة

ووبات بونو مع مواطنه يوسف النصيري، أول ثنائي عربي يتوج بلقب الدوري الأوروبي في التاريخ، ليحفر

الرباط - واصل إشبيلية تفوقه في بطولة الدوري الأوروبي، بحصد اللقب السادس في تاريخه على حساب إنتر ميلان الإيطالي. وساهم الثنائي العربي المغربي ياسين بونو ويوسف النصيري ببصمة واضحة في تتويج إشبيلية، ليكون أول ثنائي عربي يتوج بالبطولة في التاريخ.

كما سجل النجم الإسباني منير الحدادي، صاحب الأصول المغربية، رقما تاريخيا في مسيرته، بعدما ساهم مع إشبيلية في التتويج بلقب الدوري الأوروبي. ونجح الحدادي في التتويج بجميع بطولات اليويفا لاندية، وهي: دوري أبطال أوروبا، اليوروبا ليغ رقمه القياسي بكونه أكثر ناد يحصد اللقب في التاريخ (6 مرات) بفارق 3 القاب على أقرب ملاحقيه إنتر ميلان. وتعلق بونو بشكل باهر في بطولة الدوري الأوروبي، حيث شارك في 10 مباريات، وتلقب بشباكه 6 أهداف، وخرج بشباك نظيفة في 6 مباريات. بونو لعب دورا كبيرا في وصول إشبيلية للنهائي، بمباراة بطولية في نصف النهائي ضد مانشستر يونايتد، حين قام بـ6 تصديبات مُحققة ضد الهجوم الإنجليزي.

وأبهر بونو أولي غونار سولسكاير، المدير الفني لمانشستر الذي صرح بعد المباراة بأنه حارس رائع وقام بتصديبات مُذهلة، كما توج الحارس المغربي بجائزة رجل المباراة. وقبل مواجهة مانشستر، تعلق بونو ضد فريق إنجليزي آخر وهو وولفرهامبتون، حين تصدى لركلة جزاء خيمينيز، قبل أن يسجل لوكاس أوكامبوس هدف الانتصار القاتل لإشبيلية. وأكد بونو عقب تلك المباراة، أن هذا التصدي الرائع، نظرا لمعرفته لخيمينيز الذي زامله في صفوف أتلتيكو مدريد لفترة قصيرة.



لقب أوروبي بنكهة عربية



على طريق العودة

لونغو (أقاله تورينو وحل بدلا منه ماركو جيامبولو) وولتر زينغا (أقاله كالياري وحل بدلا منه أوزبيو دي فراثيسسكو). وقد يكون هناك تغيير جديد قبل انطلاق الموسم في 19 سبتمبر، مع إمكانية رحيل أنطونيو كونتي عن إنتر ميلان الوصيف بعد تلميحته إلى ذلك.

النادي والمساهمة الجوهرية التي قدمها المدرب وطاقته.

وبات دافيرسا رابع مدرب يتم استبداله في دوري الدرجة الأولى الإيطالي منذ انتهاء الموسم، بعد ماوريتسيو ساري (أقاله يوفنتوس البطل وحل بدلا منه أندريا بيرلو)، ومورينو

المركز الرابع عشر ثم الموسم الماضي في المركز الحادي عشر. ويرر بارما قرار

إقالة دافيرسا بأن "التماسك والتناغم والحماس المتبادل الذي سمح بالنجاحات خلال الأعوام الأربعة أصبح أقل وضوحا في الأسابيع الأخيرة"، مضيفا "لن يتمكن أحد من محو المعالم المحفورة في تاريخ

إنتر ميلان يخطط لحسم مستقبل أنطونيو كونتي

تشانغ يناقش رحيل احتمالا لكونتي ويفكر في أليغري

سيلتي أنطونيو كونتي، مدرب فريق إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم، مع رئيس النادي ستيفن تشانغ مع وجود احتمالية لرحيل المدرب بعد أن خسر الفريق نهائي الدوري الأوروبي أمام إشبيلية، وذلك بعد أسابيع من القلق رغم تحقيق نتائج جيدة.

إشادة واسعة

في الطرف المقابل أعلن ستيفن تشانغ، رئيس نادي إنتر ميلان الإيطالي، اعترافه بعدم إضاعة الوقت بعد هزيمة الفريق في نهائي الدوري الأوروبي والتركيز خلال الأيام المقبلة على التخطيط للموسم المقبل. ولم يحدد الصيني تشانغ ما إذا كان أنطونيو كونتي سيستمر في منصبه كمدير فني للفريق، وقال إن "الموسم الجديد سيبدأ قريبا، وسنعمل خلال الأيام المقبلة على المستقبل". وأشاد تشانغ بكونتي لكنه تجنب الرد على أسئلة عن بقائه في النادي، وقال "كونتي وطاقمه يؤدون عملا ممتازا".

وقرر بارما التخلي عن مدربه روبرتو دافيرسا الذي، ومنذ أن استلم الإشراف على الفريق عام 2016، صعد به من الدرجة

الثالثة إلى دوري الدرجة الأولى في نهاية موسم 2018-2019. ومن المفترض أن يستعين بارما بمدرب ليقتني السابق فابيو ليفيرانا حسب ما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية، بانتظار التأكيد الرسمي من النادي. ويعد أن فرض نفسه في تسعينات القرن الماضي بين الفرق القوية في إيطاليا وفوزه باللقب الأخير لبلاده في كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حاليا) عام 1999، ليضيفه إلى لقب 1995 وكأس الكؤوس الأوروبية عام 1993. أعلن بارما إفلاسه عام 2015 ما أدى لإنزاله إلى الدرجة الرابعة.

ووصل دافيرسا (45 عاما) إلى الفريق عام 2016 حين كان في الدرجة الثالثة، ونجح في قيادته إلى الدرجة الثانية عام 2017 ثم أعاده إلى الأولى عام 2018، لكنه أنهى الموسم الأول بعد العودة في

خاصة يجب أن يفكر بها وخططا لمقابلة رئيس النادي تشانغ في الأيام المقبلة لمناقشة مستقبل الفريق. وأضاف "من الصواب أن نحل الموسم بأكمله. ننظر لكل شيء بهدوء وأن نحاول وضع خطة لمستقبل إنتر، سواء كان معي أم لا". ومع إنطلاق موسم 2020-2021 يوم 19 سبتمبر، تحدث تشانغ وهو رجل أعمال صيني يبلغ من العمر 28 عاما، عن اجتماع وشيك للتخطيط، بينما أشاد "بالمدرّب وجهازته على العمل العظيم الذي قاما به".

كلمات كونتي جاءت بعد شكوى بشأن المسافة المزعومة بين إدارة النادي

والفريق، وهي التصريحات التي أدلى بها بنهاية موسم محلي جيد حيث أنهى الفريق الدوري الإيطالي محتلا المركز الثاني، بفارق نقطة خلف يوفنتوس. واستمرت نتائج إنتر الجيدة في موسم شاق، امتد ثلاثة أشهر بسبب كورونا، حيث أقصي خيتافي وباير ليفركوزن وشاخار دونيتسك في الدوري الأوروبي ووصل للنهائي. ولكن وسائل الإعلام الإيطالية ترى أن شخصيته التنافسية ستقوده للاستقالة، إلا إذا التزم النادي باستثمارات ضخمة، حيث إن هناك تهنات تدور حول محاولة للتعاقد مع ميسي، نجم برشلونة.

وكتبت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبور" في الأسابيع الأخيرة بشأن قيام عائلة ميسي بشراء منازل في ميلان، ونشرت عنوانا يوم الخميس الماضي "كونتي، هل تستقيل؟" وهناك تهنات أخرى تشير إلى أن ماسيميليانو اليغري، الذي يحصل على عام إجازة بعد أن قاد يوفنتوس للتتويج بخمسة ألقاب متتالية، بات جاهزا لتدريب إنتر. ومع ذلك، فإن

روما - كشفت تقارير صحافية عن موعد الاجتماع المنتظر الذي سيجتمع أنطونيو كونتي المدير الفني لإنتر ميلان، بإدارة النادي، من أجل تحديد مستقبله سواء بالبقاء أو الرحيل عن الفريق.

وذكرت صحيفة "توتو سبور" أن كونتي سيجتمع بإدارة إنتر ميلان بأكملها، في قمة حاسمة وجهها لوجه يوم الثلاثاء، لتحديد ما سيتم في المستقبل. وأضافت أنه بعد خيبة الأمل وخسارة نهائي الدوري الأوروبي، أعطى كونتي انطباعا بأنه يعتبر أن مغامرته في إنتر قد انتهت بعد عام واحد فقط من توليه المسؤولية الفنية.

وأشارت إلى أنه ستم مناقشة مستقبل المدرب يوم الثلاثاء وفهم ما إذا كانت الظروف ستكون مناسبة لمواصلة هذه المغامرة معا في الموسم الجديد. ونوهت إلى أن المشكلة الرئيسية تكمن في ضمان تخصيص استثمارات ضخمة من أجل تحسين الفريق وجعله منافسا إلا أن ميزانية النادي وتقني فابريوس كورونا لا يساعدان إنتر. يذكر أن تقارير صحافية أشارت إلى أن ماسيميليانو اليغري هو المرشح المفضل لتولي المهمة الفنية لإنتر في حال رحيل كونتي.

تجربة مثالية

قال كونتي "كان الأمر يستحق خوض هذه التجربة، بغض النظر عما سيحدث مستقبلا. لن أنسى هذا الموسم لأنه كان رائعا". وأضاف "هذا الموسم أعطاني الكثير، جعلني أبذل الكثير من الطاقة ومن العدل أن أفكر الآن". وقال المدير الفني السابق للمنتخب الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي إن لديه حياة

نجوم التنس يبدأون استعداداتهم لفلاشينغ ميدوز

فرضه الوياء في مارس، في حين عادت المحترفات نشاطهن في أوائل الشهر الحالي عبر دورة باليرمو.

ديوكوفتش المصنف أولا عالميا والباحث عن لقبه في دورات الماسترز سيكون الأوفر حظا للمنافسة على اللقب

وتكتسي دورة سينسيناتي أهمية مضاعفة، ليس لأنها تشكل وحسب تحضيرا لبطولة فلاشينغ ميدوز المقررة بين 31 أغسطس و13 سبتمبر، بل لأنها ستعطي القيمين على اللعبة فترة واضحة حول كيفية إدارة الأمور في بيئة آمنة وصحية. بالنسبة للبريطاني أندى موراي الذي حقق عودة ناجحة إلى الملاعب بعد غياب لتسعة أشهر من خلال الفوز

إلى نيويورك - عاد محترفو كرة المضرب إلى الملاعب وسط ظروف غير مسبوقه من أجل خوض دورة سينسيناتي الألف نقطة للماسترز، وذلك استعدادا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي اعتادت أن تكون ختام البطولات الأربع الكبرى، لكنها ستكون الثانية هذا الموسم بسبب تداعيات فيروس كورونا.

والظروف الاستثنائية التي فرضها تفشي فيروس كورونا أدت لنقل دورة سينسيناتي إلى نيويورك من أجل استضافة المحترفين والمحترفات (إحدى دورات الريمير الإلزامية) داخل "فقاعة" صحية واحدة في فلاشينغ ميدوز.

وبمباريات خلف أبواب موصدة، مع جامعي كرات وطواقم فنية بكمامات واقية، وغياب المصافحة بين اللاعبين واللاعبات المضطربين بانفسهم للإتيان بالمانشاف لمسح عرقهم، وغياب لحكام الخطط هذه هي أجواء كرة المضرب في زمن الجائحة. وتتسلك سينسيناتي أولى دورات المحترفين منذ التوقف الذي



الألوان تختلف والهدف واحد

مورينيو يتغنى بصفقات توتنهام

ملء الفراغ الذي تركه كريستيان إريكسن، بعد انتقاله لإنتر ميلان في يناير الماضي، لذا يستهدف التعاقد مع الكرواتي، إيفان راكيتيتش.

ويرتبط راكيتيتش بعقد مع برشلونة، حتى نهاية الموسم المقبل. ومن المرجح رحيله هذا الصيف، حيث بنوي البلوغرانا إعادة ترتيب أوراقه، بعد الموسم الصفري والهزيمة المذلة أمام بايرن ميونخ، في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وسبق أن أبدى النادي اللندني اهتمامه بخدمات راكيتيتش، قبل عدة أسابيع، عندما حاول برشلونة ضم تانغي ندومبيلي، إلا أن المفاوضات تجددت، وعاد الاهتمام من جديد مع تولى رونالد كومان تدريب البلوغرانا.

75 مباراة دولية والكثير من الخبرة يقدم لنا ذلك حماية عظيمة بتواجد 3 حراس مرعى مميزين، جميعهم دوليون وجيدين، وبالتالي يمكننا النوم جيدا دون الخوف

من أي إصابات أو أي مشاكل". وتابع "نتنظرنا جدولة مباريات ونلعب في كأس الرابطة في نفس توقيت الدوري الأوروبي والدوري الإنجليزي، حتى حراس المرعى لا يمكنهم المشاركة في كل مباراة، وبالتالي هذا عمل جيد للغاية بالنسبة لنا". وكشف تقرير صحفي كتابوني عن رغبة توتنهام في ضم لاعب وسط برشلونة، خلال الميركاتو الصيفي. ويرغب جوزيه مورينيو، في

لندن - وصف جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير، تعاقد إدارة السبيرز مع كل من بيير إيميل هويبيرغ وجو هارت بالعمل المميز.

وهويبيرغ من صفوف ساوثهامبتون مقابل 20 مليون جنيه إسترليني الأسبوع الماضي، بينما انضم هارت في صفقة انتقال حر. وشارك الغنائي في فوز توتنهام وديا على إيسويتش ليخرج المدرب البرتغالي ليعبر عن انبهاره بقدرة رئيس النادي دانييل ليفي في التعاقد مع اللمنماركي البالغ من العمر 25 عاما بذلك الثمن. وقال مورينيو في تصريحات صحافية "النادي وجد بذكاء شديد اللحظة المناسبة لإتمام الصفقة، كان ذلك العام الأخير في عقد بيير، كما كان ناديه في وضع صعب في التفاوض، وبالتالي قدم ليفي عملا مذهلا لنا بلجلب لاعب جيد". وأضاف "اعتقد أن النادي قدم عملا جيدا في تقوية قائمتنا، التعاقد مع جو الذي يملك

الغموض يحيط بمصير ميسي مع برشلونة

بالاستقالة. شكواي ميسي المستمرة موثقة بشكل جيد. حيث لام إدارة النادي الحالية على بيع صديقه نيمار لباريس سان جرمان الفرنسي، والفشل في إعادة بناء فريق لائق بالأموال. والاختيارات السيئة للمدربين والمديرين الرياضيين من بين أخطاء أخرى، وعندما ذكرت صحيفة "إسبورت" إن ميسي أبلغ مجلس إدارة برشلونة بأنه يريد الرحيل، كان من الملاحظ أنه لا يمكن إنكار ما هو قادم من اللاعب.

ولا تلوح في الأفق نهاية وشيكة لهذه الأزمة قبل عودة لاعبي برشلونة للتدريبات، إن فرق باريس سان جرمان وإنتر ميلان ومانشستر سيتي مرشحة وقادرة على ضم اللاعب.

أن ميسي متجه لاستكمال مسيرته في برشلونة. لا يمكن لبارتوميو أن يسمح لنفسه بالظهور بشكل شرير وأن يظهر ميسي كضحية.

وفي المقابل، يرغب ميسي أن يظل الضغط مسلطا على بارتوميو، الذي قاوم حتى الآن كل الدعوات التي طالبته

رغم الاختلافات الكبيرة مع رئيس النادي جوسيب بارتوميو، بدأ أن ميسي متجه لاستكمال مسيرته في برشلونة

برشلونة - يكتنف الغموض مستقبل الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب فريق برشلونة الإسباني، ولكن اللاعب صاحب 33 عاما لديه شروط جزائي ضخم في عقده، وهو ما يجعل رحيله عن الفريق غير مرجح.

ويمكن لبرشلونة أن يخفض المبلغ ولكن لا يمكن أن يظهر أنه يريد رحيل أحد أهم لاعبي النادي. عندما التقى الأرجنتيني ليونيل ميسي مع رونالد كومان يوم الخميس الماضي، قال اللاعب للمدرّب الجديد لفريق برشلونة، إنه يرى نفسه أكثر خارج الفريق، ليشعر عالم كرة القدم أن ما لا يمكن تصوره قد يحدث بالفعل. ورغم الاختلافات الكبيرة مع رئيس النادي جوسيب بارتوميو، بدأ

